

النهضة

١٢ صفحة

٢٠٠ فلس

ALNAHDA - WEEKLY - TUESDAY 23 SEPTEMBER 1997 - NO. (8)

اسبوعية - عربية - سياسية - تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

الثلاثاء ٢١ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ٢٣ أيلول ١٩٩٧ (العدد ٨)

جلالته يلتقي اليوم ابناء جرش

ينطلق الموكب الملكي السامي صباح اليوم من ساحة بوابة عمان عبر شوارع مدينة جرش التي تكللت بالغار واقواس الزينة ويافطات الترحيب وتوشحت بصور جلالته احتفاء بزيارته الكريمة المدينة، والتي يلتقي خلالها بفعاليات المدينة الرسمية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، ويلقي جلالته خطابا تاريخيا ساميا في هذا اللقاء.

الحسين يبرق الى خادم الحرمين الشريفين مهنئا بالعيد الوطني للسعودية

هنأ جلالة الحسين بكلمات اخوية دافئة تضمنتها برقيته الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وباسم الشعب الاردني الاخوة في العربية السعودية ملكا وشعبا بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية، سائلا المولى -جلت قدرته- ان يعيده عليهم بالصحة والسعادة والهناء.

المعشر يتحدث لـ«النهضة» عن البرنامج الاقتصادي للحزب

البرامج هي مقياس جدية الاحزاب وقدرتها على الاصلاح

● كتبت: سميرة عوض

تحدث السيد ليس المعشر نائب الامين العام، رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية للحزب عن تفاصيل البرنامج الاقتصادي للحزب مؤكدا على ان الجزء الذي يتعلق بالاقتصاد الوطني هو جزء مهم من برامج الحزب يرتكز على القناعة باهمية الانفتاح الاقتصادي لان المرحلة التي نواجهها هي مرحلة بدخول الاردن في الاتفاقات الدولية التي تتطلب ان يكون جاهزا للاستفادة من ايجابياتها وجاهزا لتجنب اي سلبيات قد تترتب عليها كما يرتكز على اهمية الاعتماد على القطاع الخاص وتعزيز دور القطاع العام في التخطيط والمراقبة ومن المفيد هنا ان اذكر ان الحزب يلتزم بالعمل على تبني الاجراءات اللازمة لتنفيذ البرنامج وتحقيق اهدافه التي حددها البرنامج بـ:

اولا: تحقيق انطلاقة اقتصادية تضمن نقل الاردن الى دائرة الدول المتقدمة.

ثانيا: تعزيز استثمارات الاردن الوطنية الاساسية في ثرواته الطبيعية والبشرية.

ثالثا: التركيز على النشاطات التنموية القابلة للنجاح، والتي يتمتع فيها الاردن بالمزايا النسبية واهمها:

١- السياحة بانواعها التاريخية والدينية والطبيعية والعلاجية والتعليمية والخدماتية.

٢- الخدمات التجارية بما فيها المصرفية والمالية.

٣- القاعدة الصناعية التي تلتزم بالمتطلبات البيئية.

٤- القطاع الزراعي والزراعة التي تستخدم تقنيات متقدمة.

رابعا: العمل الجاد لتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي بحيث تشتمل على التامين ضد البطالة.

كما حدد البرنامج الاجراءات العملية كما يراها لتحقيق الهدف:

اولا تحديث التشريعات وتطوير الاطر القانونية والمؤسسية التي تحكم النشاط الاقتصادي وتسهيل الاجراءات التنفيذية وضمان خلوها من التعسف والتعقيد والاجتهاد.

ثانيا: تحديث هياكل الدوائر والوزارات بما يلبي متطلبات المرحلة القادمة وتاكيد دور الدولة في التوجيه والارشاد والرقابة على الفعاليات الاقتصادية وحفظ حق الدولة في الثروات الوطنية الاساسية.

ثالثا: اعتماد الكفاءة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين دون استثناء ووضع حد للترهل الاداري والفساد وتراجع الاداء.

رابعا: العمل على تلبية المتطلبات الاقتصادية للاستفادة القصوى من دخول الاردن في الاتفاقات الدولية وبما يضمن المصلحة الوطنية العليا.

خامسا: تطوير دور ديوان المحاسبة كاداة رقابية للسلطة التشريعية على سلامة الاجراءات المالية للسلطة التنفيذية.

سادسا: حماية المنافسة الشريفة ومكافحة النزعات الاحتكارية بما يكفل تحرير قوى السوق واتاحة المجال لنظام الاسعار كي يعمل بحرية وكفاءة بهدف حماية المستهلك.

سابعا: ضبط عملية نمو الجهاز الحكومي وتحسين كفاءته واستقراره وتحسين ظروف العمل وتعزيز قيمته واتاحة المزيد من فرص العمل في القطاع الخاص والاحلال الاقصى للعمالة الوطنية محل العمالة الوافدة.

ثامنا: اعادة النظر في حجم ومهمات وفلسفة دائرة الجمارك بما يكفل تنشيط التجارة والتسويق والمحافظة على دخل الخزينة وتوفير الحماية اللازمة للانتاج الوطني وتسهيل الاجراءات من خلال استبدال معظم رسوم الجمارك بضريبة القيمة المضافة.

تاسعا: ازالة جميع العقبات والمعوقات التي تحد من الاستثمار المحلي والدولي في الاردن مع التاكيد على حماية الثروات الوطنية وازالة القيود غير الضرورية على حركة السلع والاموال من والى الاردن، وتشغيل اموال التقاعد والضمان في استثمارات اكثر جدوى ومعالجة البطالة بوضع برامج واليات عملية مدروسة.

عاشرا: اجراء الدراسات وتحديد الاجراءات ومصادر التمويل اللازمين لتوسيع الضمان الاجتماعي بحيث يشمل المواطنين العاطلين عن العمل والراغبين فيه ويؤمن لهم ولعائلاتهم دخلا يضمن العيش الكريم واللائق.

اكد على ان الحزب شكل لجنة ثلاثية لدراسة برامج الحزب المختلفة واعادة صياغتها والتوفيق بينها بشكل يمنع التكرا او الازدواجية في برامج الحزب خاصة وانه لم يعد هنالك فواصل تذكر بين السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

(التفاصيل ص٣)

انديك: واشنطن لن تتخذ اي اجراء من شأنه تقويض عملية سلام الشرق الاوسط

مثل السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن إنديك امام لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الخميس الماضي كونه مرشح الرئيس كلينتون لشغل المنصب الشاغر لمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى.

وفي حين تناول بيانه الذي افتتح به الجلسة عملية السلام وزيارة الوزيرة اولبرايت الأخيرة الى الشرق الاوسط، عبر اعضاء اللجنة عن اهتمامهم في المقام الاول بقانون نقل السفارة الاميركية الى القدس وهو التشريع الذي اقره مجلسا الشيوخ والنواب بغالبيتين كبيرتين في ١٩٩٥ ويدعو الولايات المتحدة الى نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس والاعتراف بالاخيرة عاصمة موحدة لاسرائيل.

قال انديك للجنة ان الرئيس لم يتخذ قرارا حول نقل السفارة بعد وانه اوضح بانه لن "يتخذ قرارا من شانه ان يقوض عملية السلام".

ومضى قائلاً: "اننا نعرف من تجاربنا المريرة ان القدس قضية يمكنها ان تلهب المشاعر" في اشارة الى الجدل القائم حاليا بشأن اسكان حفنة من المستوطنين في مبنى يملكه الاميركي ايرفينغ موسكويتز في حي راس العامود في القدس الشرقية الذي أغلبية سكانه من العرب.

وقال انديك انه يفهم ان رغبة مجلس الشيوخ بشأن نقل السفارة رغبة صريحة ولا مواربة فيها الا انه لفت الى ان الحكومة "تحاول اتخاذ جانب الحذر البالغ... وينبغي علينا الا نفرض وجهات نظرنا" حيال قضية من قضايا "الوضع النهائي حسبما جاء في اعلان المبادئ لعام ١٩٩٣".

طوقان: لا استبعد اغلاق مكاتب خارجية للملكية الاردنية

نفى السيد منيب طوقان مدير العلاقات العامة في الخطوط الملكية الاردنية ان تكون الملكية الاردنية قد اتخذت قرارا باغلاق مكاتب لها في ١٢ محطة خارجية واستدعاء مدرائها، واشار الى انه لا يستبعد اغلاق مكاتب للملكية في بعض المدن الخارجية في اطار سياسة التقشف التي تعتمدها الخطوط الملكية، والتي تصل خدماتها ورحلاتها الى خمس قارات عالمية. خاصة وان الملكية تعتمد برنامجا تصحيحا اقتصاديا يطبقه الاردن بالتعاون مع صندوق النقد الدولي منذ العام ١٩٨٩.

ويذكر ان "الملكية الاردنية" تواجه مديونية تزيد على ٥٥ مليون دينار وتبلغ فوائدها السنوية اكثر من ٤٠ مليون دينار.

مسؤول اميركي: لا نستهدف ابراز الصورة الشريرة للاسلام

ذكر جون برينديرغاست احد المسؤولين في مجلس الامن القومي الاميركي ومدير الشؤون الافريقية فيه، ان لا نية للولايات المتحدة "لابراز الصورة الشريرة للاسلام او الاسلمة او الاصولية الاسلامية بل الارهاب وزعزعة الاستقرار الاقليمي وانتهاك حقوق الانسان".

جاء ذلك في خطاب القاه المسؤول يوم الاربعاء الماضي في مؤتمر حول الدين والقومية والسلام في السودان برعاية المعهد الاميركي للسلام في واشنطن وتطرق فيه الى عواقب الوضع الراهن في السودان على السياسة الخارجية الاميركية.

وحدد برينديرغاست الخطوط العريضة لمبادرات اتخذتها واشنطن على ثلاثة اصعدة للتصدي لنظام الحكم في الخرطوم الذي تسيطر عليه ما كان يعرف بالجبهة القومية الاسلامية.

وقال المسؤول انه على الصعيد الدولي ادرجت الحكومة الاميركية في مسعاها لـ "القضاء على الارهاب" حكومة السودان على قائمة وزارة الخارجية "للدول الراعية للارهاب" التي تضم اربع دول اخرى في الشرق الاوسط وهي "ايران والعراق وليبيا وسورية".

وزير الداخلية يبحث مع المحافظين اجراءات العملية الانتخابية

بحث وزير الداخلية نذير رشيد خلال اجتماع موسع عقد في مبنى الوزارة الاحد الماضي مع محافظي المملكة الترتيبات التي ينبغي اتباعها لتنظيم العملية الانتخابية المقبلة.

مجلس اعلى لمؤسسة المتقاعدين العسكريين

بناء على توجيهات من جلالة الحسين تضمنتها رسالة وجهها الى رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي عقد في مقر رئاسة الوزراء الاجتماع التاسيسي للمجلس الاعلى لمؤسسة المتقاعدين العسكريين لاستكمال اجراءات تشكيل المجلس التنفيذي للمؤسسة.

اتفاقية تعاون كهربائي بين الاردن ومصر

وقعت الاردن ومصر أول أمس اتفاق تعاون كهربائيا في اطار استكمال مشروع الشبكة الكهربائية التي تضم اضافة الى الاردن ومصر، كل من فلسطين وسوريا والعربية السعودية ولبنان.

تحليل سياسي

اميركا تعيد النظر بسياستها تجاه ايران

● كتبت صحيفة نيويورك تايمز

مضى قرابة عقدين من الزمان وصناع السياسة الخارجية في الولايات المتحدة ينظرون بازدراء خفي ازاء محاولات نظرائهم الاوروبيين لاقامة حوار بناء وايجابي مع ايران، وكان الاميركيون غالبا ما يصفون الطروحات الدبلوماسية الاوروبية لايران بانها ساذجة وتخدم الذات باسلوب تجاري رخيص.

لكن هذا الخط الاوروبي اللين والمعتدل تجاه ايران ربما يصبح وفي القريب العاجل نهجا اميركيا، وربما يقدر الاوروبيون هذا التحول الاميركي، اذا لم يكن ذلك بالاسلوب النفاقي الذي يمكن ان تمارسه الولايات المتحدة. وقد برز الدليل على هذا التحول الاميركي الشهر الماضي عندما سمحت ادارة الرئيس كلينتون ومن خلال مسؤولين لم يفصح عن اسمائهم بتسريب معلومات مفادها ان الولايات المتحدة لن تعارض انشاء خط انابيب مقترح بطول ٢٠٠٠ ميل، لنقل الغاز الطبيعي من جمهورية تركمستان الى تركيا عبر الاراضي الايرانية.

وبالرغم من ان وزيرة الخارجية الاميركية سارعت الى نفي وجود اي تحول جذري في السياسة الاميركية تجاه ايران، الا ان المرء يتساءل عن السر وراء تسريب مثل هذه المعلومة في هذا الوقت بالذات، والتي جاءت قبل ايام فقط من تنصيب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي، الذي وصفه نفس المسؤولين الاميركيين الذين لم يفصح عن اسمائهم بانه شخص "معتدل" ويمكن للادارة الاميركية ان تتعامل معه.

وفي واقع الامر فقد صدر عن الولايات المتحدة منذ اشهر اشارات توحي بتغيير في السياسة. وقد جاءت هذه الاشارات بثوب اخر، وباسلوب غير مباشر، وهو اسلوب مألوف بالنسبة المراقبين في واشنطن. ومن هذه الاشارات ما تردد عن كبريات شركات النفط الاميركية، والتي لها مصالح حيوية في المنطقة بدأت تلعب دور الدوائر السياسية الاميركية، وتقوم بنفس الخدمات التي كان يقوم بها المسؤولون الاميركيون في السابق.

ثم ان ذات المسؤولين الاميركيين بداوا يعربون عن احتجاجهم الشديد على طبيعة السياسة الاميركية غير الجدية تجاه ايران. وانه لا بد من اعادة النظر بسياسة الاحتواء المزدوج، واخيرا فان المسؤولين الاميركيين الذين لم تعرف هويتهم بداوا بتسريب تلميحات عريضة من انه يرىء بالفعل باعادة النظر بالسياسة الاميركية تجاه ايران.

وبدلا من ان يشعر الاوروبيون بالارتياح لفكرة ان اميركا ربما تصبح اكثر اعتدالا في سياستها تجاه ايران، فقد اخذتهم الدهشة من هذا التحرك. فالاوروبيون يعتقدون ان الولايات المتحدة بدأت تستعد للتعامل مع ايران لسبب واحد لا ثاني له، وهو ان الثروة النفطية الضخمة تواجه خطرا جسيما في اسيا الوسطى، والمعروف ان ايران تتمتع بسطوة ونفوذ مع كل بلد في المنطقة، وهناك من الروابط التاريخية المتشابكة بين شعوب اسيا الوسطى ما يجعلها غير قادرة على ايجاد بديل لذلك، وهذا ما يضع عمالقة النفط في الولايات المتحدة امام خطر من نوع مختلف من حيث حمى التسابق نحو استغلال الثروات النفطية لهذه الشعوب الى الحد الاقصى. ولذلك ومن هذا القبيل فلا غرابة ان نرى ادارة الرئيس كلينتون تستقبل الرئيس الاذري حيدر علييف، استقبال الابطال اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن، وان هذه الادارة تعمل ليل نهار لتليين مواقفها تجاه ايران لفتح الباب امام نفط بحر قزوين.

وينظر الاوروبيون بشيء من الاستياء الى المعيار المزدوج الذي تطبقه الولايات المتحدة في قرارات المقاطعة. فهي عندما تفرض مقاطعة ضد بلد ما فانها تسعى لتطبيق هذه المقاطعة على شركات غير اميركية، وفي الوقت ذاته تتملص من هذا التطبيق عندما يتعلق الامر بالمصالح الاميركية. فالولايات المتحدة على الدوام تذكر كل طرف بانه لا يجوز الاقتراب من ايران اقتصاديا، مثلها في ذلك مثل كوبا، لكن هذه السياسة يمكن استهلاكها او القضاء عليها حالما تقتضي المصلحة الاميركية الولوج الى نفط اسيا الوسطى.

ويرى الاوروبيون ان من الصعب عليهم ان يهضموا الفكرة القائلة بان يرقص العالم باسره على انغام السياسات المحلية الاميركية.

ولدى صناع السياسة الاوروبية من الفهم، ما يكفي لجعلهم يدركون ان الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم، تلعب دورا كبيرا وحاسما في كل قضية في مختلف بقاع الارض، لكنهم يتساءلون ما اذا كانت الولايات المتحدة على درجة من قصر النظر بحيث تعتقد ان بامكانها ليس فقط ابلاغ الدول الاخرى بالواجبات المطلوبة منها ولكن ايضا متى يطلب اليها بالتحديد تادية هذه الواجبات.

اللجنة الفلسطينية لمواجهة الحصار تلحق خسائر فادحة بالاقتصاد الاسرائيلي

تكبد قطاع البناء الاسرائيلي خسارة قدت بـ(٢٩٠ مليون دولار) منذ اتخاذ «اللجنة الوطنية العليا لمواجهة الحصار» قرارا بمقاطعة «١٥٠» سلعة اسرائيلية في التاسع عشر من الشهر الماضي.

وقال عبدالعزيز الاعرج مدير عام دائرة التجارة الداخلية في وزارة التجارة والاقتصاد الفلسطيني امين عام اللجنة الرئيسية في اللجنة الوطنية العليا لمواجهة الحصار التي تشكلت حديثا برئاسة وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه ان لقرار المقاطعة «مردودا ايجابيا»، انه ادى الى تقليص دخول المواد الغذائية الفاسدة ومنتهية الصلاحية من اسرائيل الى منطقة السلطة الفلسطينية، كما وفر مبالغ مالية كبيرة بالعملة الصعبة».

معقول

مطلوب مقاطعة التمرين للافراح التي تطلق فيها الاعيرة النارية، منعاً للكوارث التي تقلب افراحنا الى احزان.

مش معقول

ان يكون لدينا ٩٧٫٣٠٠ قطعة سلاح مرخص في الاردن، كما صرح العقيد عبد الرحمن الشرع.

مجلسنا جميعا

ستة اسابيع تفصلنا عن وقوف المواطن امام ضميره وامام انتمائه وامام صناديق الانتخاب وقبل هذه مجتمعة امام مسؤولياته نحو وطنه الذي يحمله ولاء وانتماء، وامام مسؤولياته نحو مسيرة الديمقراطية.

وبالرغم من كل ما شهده المسرح الاردني خلال الشهور الاخيرة من تفاعل بين الاراء والمواقف، ومن الوقوف مع والوقوف ضد، ومن اعلان الاصرار على اداء تلك المسؤولية واعلان الاجتهاد بالتراجع عنها فان كل هذا الذي حدث يشكل ترجمة للسلوك الديمقراطي، ومشاركة في تعميق التجربة وحمايتها ودفع الاذى عنها.

ومنذ اللحظة الاولى لبدء الحوار بين مختلف الاتجاهات والمواقع، كان الحزب الوطني الدستوري واضحا في موقفه، مع المشاركة لان عدم المشاركة لا يخدم المسار الديمقراطي، ومع المشاركة لانها وحدها التي تتيح الفرصة للحوار القادر على الوصول الى قرار في كل ما يتعلق بالقوانين المؤقتة والدائمة وفي ما يتعلق بالتوجهات والمواقف.

اننا لا نرغب في وصف المقاطعة بانها موقف سلبي او عدمي او غير مجد، لكننا نرغب في التاكيد على ان المشاركة هي موقف ايجابي، وهو وحده الذي يعكس الرغبة في ازالة الشوائب وتهيئة المناخات ووضع الناس على طريق طويل للوصول بالديمقراطية الى غاياتها، وجعل الجميع يتحمل مسؤولياته من موقعه لخدمة الوطن وبناء المستقبل.

هذه الاسابيع التي تفصلنا عن يوم الانتخاب فرصة غالية للمرشحين والناخبين لكي يلتقوا على ما بينهم من خلافات واختلافات على الثوابت. واولها ان هذا الوطن لنا جميعا، وان قياداتنا تتقدمنا الى الغد وانه بقدر ما نكون حريصين على هذه الثوابت بقدر ما تكون النتائج ايجابية في جعل الاردن قلعة عصية على كل الاعداء، وواحة لكل ابنائه، لان مجلس النواب القادم سيكون مجلسنا جميعا، وبغض النظر عن حجم حصة هذا الاتجاه او ذاك تحت قبته.

لماذا يحجم الشباب [illegible] للاحزاب [illegible]



الاطفال المشردون صورة بشعة للانحراف والابتزاز



المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري يواصل لقاءاته في محافظات العقبة [illegible]



"النهضة" تنشر تفاصيل لقاءات المكتب التنفيذي للحزب في محافظتي [illegible]





ثريا ملحس [illegible] على مقبرة [illegible]

مشاريع حلول مطروحة حول مدينة القدس

الناشب الذي نتمناه

● المهندس هاني زينب

كمواطن اردني ولدت ونشأت وتربيت فوق تراب هذا الوطن الغالي وتحت سمائه وشربت من مائه واكلت من خيراته، اعتبر ان له حقا علي وهذا الحق يصل الى درجة التضحية بالروح في سبيله كما ان لوطني حقا مقدسا علي فانا ايضا لي حق على هذا الوطن وعلى مؤسساته.

ولما كنا اليوم في اردن الخير نقف في منطقة الاختبار متطلعين الى مستقبل اكثر استقرارا وازدهارا وافضل عطاء واجدر بان نحياه، ولما كانت الانتخابات النيابية هي المعبر الى المشاركة الشعبية لترسيخ اسس البناء الصحيح وسيادة القانون -فالامل ان نكون واقعيين في شعاراتنا وتطلعاتنا المستقبلية – وان تكون العبرة التي استفدناها هي ضرورة المحافظة على منجزات الماضي والعمل على ترسيخ المكتسبات بالاضافة الى رفع مستواها واعلاء شموخها – وفي هذا تتمايز الادوار ويتنافس المتنافسون.

فنحن بحاجة الى (نواب) يعترفون للذين سبقوهم ممن حملوا المسؤولية انهم شاركوا في صنع حاضر هذا البلد كل حسب منهجه واجتهاده واسلوبه وفهمه لامانة الحكم والمسؤولية، ويؤمنون تماما بان تاريخ الاردن بدأ بالاخلاص عندما قام جلالته المغفور له الملك عبد الله بن الحسين في تأسيس امارة شرق الاردن والتي اصبحت فيما بعد (المملكة الاردنية الهاشمية) والذي بذل جهودا مضنية في سبيل المحافظة على الاردن رغم الاطماع الاستعمارية انذاك. كما عليهم ان يؤمنوا بان الاردن بني بتضحيات وافعال البناة الاوائل الذين بنوا الوطن لبنة لبنة، وتقدموا خطوة خطوة باعمال الفكر وسفح العرق والدمع والدم، وبدماء الشهداء من ابنائنا واجدادنا الذين استشهدوا في باب الواد وباب العمود وجنين ونابلس والسموع والكرامة والشونة الجنوبية والكرك والجولان . . فعلينا ان نعترف بصنيعهم وتضحياتهم.

فنحن بحاجة الى (نواب) يعترفون بالفضل لاهله وعلينا ان لا ننكر اننا لم نصل الى ما وصلنا اليه من امن واستقرار وعلم وصحة وزراعة ومستوى رفيع لقواتنا المسلحة الا بفضل قيادة الحسين الواعية الصابرة المثابرة والمتحدية للصعاب والتي قادتنا في احلك الظروف وما تخلت عنا وصارعت وما تزال تصارع معنا وبنا وفي سبيل اثبات ذاتنا واثبات الهوية الاردنية ولتثبت للعالم اجمع اننا شعب جدير بالبقاء وجدير بالاحترام وقادر على العيش وتعترف قيادات العالم على اختلاف مذاهبها لقيادتنا الهاشمية بالحكمة والحنكة والبذل والعطاء والمصداقية.

نحن بحاجة الى (نواب) يؤمنون باننا اهل وعشيرة واحدة همنا واحد فرحنا واحد وطننا واحد هو(المملكة الاردنية الهاشمية) وليكون البرلمان كما عبر عنه حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بمثابة (معهد وطني نشترك به اننا في بلورة سياسات وطنية في سائر مجالات الحياة) وليكن كل واحد منا مسؤولا حسب موقعه عما يمس الاردن من سوء.

نحن بحاجة الى (نواب) يدركون ويؤمنون بأننا شعب نقبل التحدي ولدينا القدرة على التأقلم للعيش في ظروف صعبة وقاسية بامكانياتنا المحدودة.

نحن بحاجة الى نواب يؤمنون بان لدينا تطلعات وطموحات واهدافا نسعى جاهدين لتحقيقها ونتطلع للعيش للحياة الافضل ونطمح ونطمح ان نعيش في مجتمع متكاتف ومتكامل ومتحد بكافة بمستوياته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية كافة ويحارب الفساد والجريمة والتمييز.

نحن بحاجة الى نواب يؤمنون باننا شعب نطمع ان نقوي تكاتفنا وتكاملنا واتحادنا في مجتمعاتنا العربية المجاورة لان التكامل الاقتصادي اصبح الآن هدفا "ساميا".

نحن بحاجة الى نواب يدركون انه عندما يتم اختيارهم من قبل الشعب فان الشعب هو الذي افرزهم وان يقودوا مجتمعين السفينة الى شاطئ الامان لتحقيق اكبر قدر ممكن من الطموحات.

نحن بحاجة الى نواب يسعون الى سن تشريع تجده مكتوبا في وثائقنا الرسمية وفي نفوسنا ان للوظيفة في اي مجال واي مستوى هي خدمة عامة وتكليف وليست تشريفا وان العمل والوظيفة في اية قرية من قرى اردننا الحبيب او بواديه هي شرف. وان نتنافس لاداء الخدمة في "المدورة" مثلما نتنافس للعمل في "الجبيهة" او في "الاغوار" او "الطفيلة" او في "جامعة اليرموك".

نحن بحاجة الى نواب يدركون ان الاختلاف في الرأي لا يعني العداء. بحاجة الى نواب يدركون مجتمعين ومنفردين اننا لا يحق لنا كشعب ولا هم كممثلين ان نقبل او يقبلوا المساومة على هوية الوطن او المواطن. وان المرحلة القادمة تصنعها ارادة الرجال ولا يصنعها المزايدون.

نحن بحاجة الى نواب يحرصون على تراب هذا الوطن وعلى سمعة هذا الوطن لاننا نؤمن فقط باصحاب الانتماء لهذا الوطن ونؤمن بالمخلصين لهذا الوطن الذين تجمعهم المحبة والقيم العالية والاخلاق الحسنة التي تمسكنا بها دائما.

نحن بحاجة الى نواب يؤمنون ان الخطوة الاولى هي الصدق مع النفس والصدق مع الآخرين، ونقول لهم كمواطنين اننا نحن ابناء الاردن (ابناء الحسين العظيم) ننعم بالكثير من النعم ونريد منكم مواجهة الحقائق وان نشق طريقنا معا في الصخر (بالايمان والتصميم والمشاركة والبناء) حتى يتحول الاردن الى واحة اكثر امنا واستقرارا.

واخيرا البرلمان هو صوت الحق وكلمة الشعب وصوت الوطن والمواطن. لذلك فنجاح اعضائه بايدينا وبوعينا وعندها سيكون لدينا نواب بحجم الوطن وهموم المواطن وبمستوى تحديات العصر.

واخيرا نحن بحاجة الى نواب متحررين من القيود. ولديهم مقدرة اصلية على التفكير وعندهم تصور ومقدرة كافية على اتخاذ القرار الصحيح ورجال متحررين من المحسوبية والمحاباة والنزوات الشخصية ورجال متمسكين بالمثل العليا والقيم الاخلاقية السامية يفرضون احترامهم على غيرهم وينظر الناس اليهم نظرة الحب والتقدير، وان يكونوا رجالا عندهم تضحية للمصلحة العامة واخلاص وانتماء لهذا الوطن وترابه ورجاله ونسائه وشبابه وابنائه وبناته بالطلاب بالمعلمين بالمهندسين بالمثقفين وبالعمال وبالحراثين وبربيع الكثبان الحمر والعقل ميالة مؤمنين بالعرش الهاشمي وبنور الهاشميين ورسالتهم (رسالة الثورة العربية الكبرى).

نرجو الله سبحانه وتعالى ان يكون رجال برلماننا القادم من هذه النوعية من الرجال، لنشارك جميعا في بناء اردن الغد المشرق المزدهر في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده سمو الامير الحسن وان يبقى الاردن، اردن العرب والعروبة، لاننا اردنيون بالولادة، هاشميون بالوراثة، قوميون بالارادة، اقوياء بامتنا ضعفاء اذا تنكرنا لشرف انتسابنا لاشراقها وتاريخها وتضحياتها.

حصاد الاسبوع

اوسمة ملكية لجهود انسانية



انعم جلالة الملك الحسين باوسمة ملكية على عدد من المشاركين في الملتقى العربي حول القواعد الموحدة لهيئة الامم المتحدة بشأن تكافؤ الفرص لذوي الاعاقات الذي نظمته الجمعية الطبية الاردنية السويدية بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية في عمان لدورهم في حقل الرعاية الاجتماعية، وقام سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء بتوزيع هذه الاوسمة السامية.

سمو الامير الحسن يعود من السعودية

عاد سمو الامير الحسن ولي العهد يوم الاربعاء الماضي من المملكة العربية السعودية الشقيقة، بعد لقاءات مثمرة مع خادم الحرمين الشريفين وسمو الامير عبد الله بن عبد العزيز ورافق سموه في الزيارة سمو الامير راشد بن الحسن وسماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية قاضي القضاة.

وبحث الطرفان سبل تعميق العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين والقضايا العربية في ظل الظروف الحالية وظهرت وجهتا نظر البلدين متقاربة حد التطابق..

وادى سموه خلال زيارته مناسك العمرة في الديار المقدسة.

د. العناني المساعدات الاوروبية عززت اقتصادنا الوطني



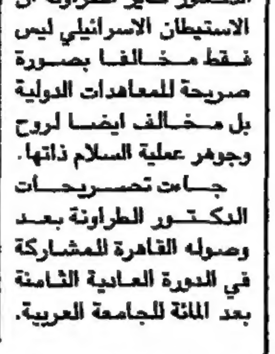
اثمرت جولة الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية، وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء عن حصول الاردن على ١٥ مليون دولار اضافية من المفوضية الاوروبية خارج نطاق المساعدات الاوروبية المقدمة اصلا. وقال الدكتور العناني: بقي لنا مساعدات اخرى بقيمة ٤٠ مليون وحدة نقدية اوروبية بمناسبة التوقيع على اتفاقية الشراكة.

واكد ان هناك مساعدات ثنائية ستقدم للاردن بشكل استثنائي قد يتراوح حجمها بين ١٠-١٢ مليون دولار، وان اتفاقية الشراكة اصبحت الآن موضع التنفيذ.

وقدر اجمالي المساعدات الاوروبية للاردن على اساس اتفاقية الشراكة التي ستوقع خلال شهرين تصل الى ٨٠ مليون دولار. واشار الى ان الاتفاقية تمهد الطريق للاردن ليصبح في العام القادم عضوا في منظمة التجارة الدولية مضيفا ان جزءا كبيرا من المساعدات الاوروبية سيصرف لصالح حزمة الامان الاجتماعي.

الطراونة : الاستيطان الاسرائيلي سبب التفجير الامني









اكد وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة ان الاستيطان الاسرائيلي ليس فقط مخالفا بصورة صريحة للمعاهدات الدولية بل مخالف ايضا لروح وجوهر عملية السلام ذاتها.

جاءت تصريحات الدكتور الطراونة بعد وصوله القاهرة للمشاركة في الدورة العادية الثامنة بعد المائة للجامعة العربية.



اختتام ندوة اتفاقية الشراكة

تختتم اليوم الثلاثاء اعمال ندوة متخصصة باهداف وتحديات اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية والتي نظمتها غرفة صناعة عمان برعاية الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء للتنمية ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء، وحضرها عدد كبير من المستثمرين الاردنيين.

مصفاة العقبة التصديرية تشعل خلافا بين وزارة الطاقة وشركة المصفاة

توقعت مصادر مطلعة ان تؤدي تصريحات متناقضة لوزير الطاقة الاردني صالح الحوراني ولمدير عام مصفاة البترول عبد الوهاب الزعبي الى خلافات بين الجهتين حول مصفاة مقترح اقامتها في ميناء العقبة.

حيث قال السيد الزعبي: ان دراسات الجدوى الاقتصادية التي اجرتها الحكومة حول هذا المشروع اثبتت فشلها قبل مولدها

واضاف: ان حقوق الامتياز الممنوحة لمصفاة البترول الوطنية، تمنح الاخيرة الحق الحصري في اقامة مثل هذه المشاريع براً وبحراً، وان الحكومة لا تملك حق منح امتياز لاقامة مثل هذا المشروع لاي كان، وان خمسة مستشارين قانونيين بارزين اكدوا ان الشركة تملك حقاً حصرياً لاقامة مصفاة بالبلاد وان احداً لا يشاركها هذا الحق.

في حين يرى وزير الطاقة ان مصفاة ميناء العقبة ستكون تصديرية، ولا يتعارض منح امتيازها لشركة اجنبية مع حقوق شركة مصفاة البترول في الزرقاء بتزويد السوق المحلية بمنتوجاتها.

واعلن عزم الحكومة دراسة عروض جديدة تقدمت بها شركات دولية لاقامة مصفاة للبترول في العقبة كلفتها مليارات من الدولارات.

عبيدات رئيسا لـ"اجتماعية" المركزي



عقدت اللجنة الاجتماعية والادارية المنبثقة عن المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري اجتماعها يـ ٩٧/٩/١٦ تم فيه اختيار الدكتور نوفان عبيدات رئيسا للجنة والدكتور سميح ابو مغلي نائبا للرئيس والآنسة نجود للتل مقررة.

تنمية احادية البعد

● عاكف الزعبي

يؤخذ على التنمية في الريف عدم مشاركة الريفيين في التخطيط لها، رغم انهم هدفها وادواتها معا. فكان اول خطأ وقعت به نتيجة لذلك انها جاءت تنمية زراعية فقط وليست تنمية ريفية شاملة ومتكاملة تنهض بجوانب الاقتصاد الانتاجية كافة لاحياء الانتاج الريفي والمحافظة على خصائص الريف واعتماده على موارده المحلية. وتبعا لذلك فقط اصبحت قرى الريف تتجه للتحول الى مدن صغيرة ومشاريع لمدن اكبر مما ينذر بتقليص تدريجي للقطاع الزراعي.

من جانب آخر كانت التنمية احادية البعد في توزيع جهودها على مناطق الزراعة فركزت على المناطق المروية بينما كان اهتمامها بالمناطق البعلية قليلا مما ادى الى فجوة كبيرة بين الزراعتين المروية والبعلية وخلق فجوة تنموية بين المنطقتين او الزراعتين تسببت في افقاد التنمية ميزتي الشمولية والتكامل.

وعلى مستوى الزراعتين المروية والبعلية كل على حدة فقد تم التركيز على الانتاج النباتي اكثر من الانتاج الحيواني فكانت التنمية ذات بعد واحد ايضا.

وداخل كل من القطاعين الحيواني والنباتي اصرت جهود التنمية على بعدها الواحد، ففي القطاع الحيواني ابدت تركيزا اكثر على لحوم الدواجن وبيض المائدة فتخلفت عنها اللحوم الحمراء والحليب ومنتوجاته، وفي القطاع النباتي تم التركيز على الخضار ولم تلق الحبوب والاعلاف اهتماما كافيا.

ان التفاوت بين القطاعات الزراعية المختلفة قد قضى على امكانية التعاون والتكامل فيما بينها، فاصبحت الثروة الحيوانية تعاني من نقص الاعلاف واصبحت الاعلاف تستورد من الخارج وصار على الحكومة ان تقدم الدعم للاعلاف، وتسبب التقصير في بناء السدود بمختلف حجومها وانواعها لتخزين المياه وخاصة في المناطق البعلية وبالذات في البادية الى جعل نقص الماء العامل المحدد الاول لتنمية الثروة الحيوانية.

هذا البعد الاحادي للتنمية خلف وراءه اختلالات في حياة الريف حيث بدأ اهله يفكرون بالانتقال الى حياة المدن، فبدلا من ان يستخدم الريفيون ما توفر لهم من بنية تحتية وخدمات اساسية للاعتماد على مواردهم المحلية وتنويع انشطتهم الاقتصادية وتحقيق التكامل الزراعي في مستوياته القطاعية كافة من اجل تحسين وضعهم الاقتصادي وتعزيز انتمائهم للريف وللزراعة بدأوا بدلا من ذلك يخلون ريفهم بالهجرة منه ويتركون ارضهم للمستثمرين القادمين من المدن ويشترون البيض واللحم ومنتوجات الالبان من المدينة. ويقلدون الانماط الاستهلاكية للمدينة وبخاصة الغذائية منها.

انيس المعشر نائب الامين العام - رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية لـ "النهضة"

حزبنا الوطني الدستوري واحد ومتماسك

البرامج هي مقياس جدية الاحزاب السياسية وقدرتها على الاصلاح

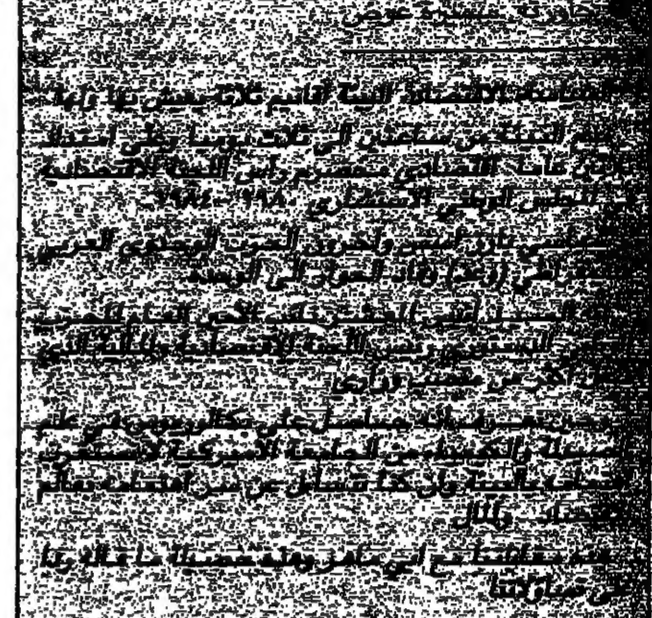
الاقتصاد عمود فقري في مرحلتي الانفتاح الاقتصادي والاتفاقات الدولية

يجب معالجة الخصخصة بمنتهى الشفافية .. واحترام قناعة المواطن

[illegible] لكل مواطن

[illegible] يتناسب طرديا مع تسهيل الاجراءات

مطلوب ضبط عملية نمو الجهاز الحكومي وتحسين كفاءته واستقراره



نحن حزب متماسك

النهضة : بعد ما نجحت تجربة الاندماج الحزبي ما السبيل لتفعيلها وتعميمها؟

المعشر: لقد تجاوزنا مرحلة الحاجة لتفعيل الاندماج لانه نجح واصبح نهائيا ونحن نتعامل اليوم مع حزب واحد متماسك هو الحزب الوطني الدستوري واذا كان المقصود من السؤال تفعيل الحزب فهذه عملية مستمرة يجب ان لا تتوقف وتتضمن استقطاب الاعضاء والتأكد من ان كل عضو في الحزب على اتصال منظم مع الحزب يقدم خدماته في حدود امكاناته واختصاصه كما يتطلب حضورا فاعلا في الحزب.

ويعتمد مستقبل الحزب على ديمقراطية العمل ضمن مؤسساته وهذا الامر اصبح نهجا واضحا ومستقرا في جميع هيئات الحزب، اما الحديث عن الاحزاب المندمجة فلم يعد لها وجود سوى الذكر الحسن اذ تم حلها واختلط اعضاؤها مع بعضهم في مؤسسات الحزب الجديد. والاهم من ذلك ان عددا كبيرا من اعضاء الحزب لم يكونوا اعضاء في اي من الاحزاب المندمجة بل انتسبوا الى الحزب الوطني الدستوري بعد قيامه وقد شكلوا عامل انصهار اضافي لهياكل الحزب ومؤسساته.

حجم الانفاق كبير

النهضة : ما هي اهمية العامل المالي في بناء الحزب الجديد وهل امنتم المال اللازم لاحتياجاتكم؟

المعشر: لا يستطيع اي حزب ان يمارس نشاطه بنجاح الا اذا توفر له المال اللازم بحده الادنى، ومصادر تمويل الحزب الوطني الدستوري بمعظمها من اشتراكات وتبرعات الاعضاء فكلما اتسعت قاعدة الحزب كلما اصبح توفير المال اكثر يسرا. ويواجه الحزب حاليا حاجة لمبالغ ليست قليلة لتغطية متطلبات البناء واستئجار وتجهيز مراكزه في المحافظات المختلفة هذه المتطلبات التي رافقتها متطلبات الانفاق على الانتخابات النيابية وبالرغم من حجم هذه المسؤولية المالية الا انني مطمئن بانها ستتحقق بجهود والتزام الاعضاء واصدقائهم.

النهضة: الحزب القوي هو الحزب البرامجي .. ما هي الاسس التي اعتمدتموها في البرنامج الاقتصادي للحزب الوطني الدستوري؟

المعشر: يتم تقييم جدية الاحزاب السياسية وقدرتها على الاصلاح من خلال برامجها المعلنة التي تلتزم بها فبرامج الحزب هي خطة العمل التي يلتزم بها ويدعو الى تطبيقها خاصة في مجلس النواب وتنفيذها اذا تحمل مسؤولية الحكم او شارك به.

لجان الحزب الوطني الدستوري تبذل جهودا مكثفة منذ ان تأسس الحزب لوضع برامجه في المجالات كافة وقد انجزت حتى الآن البرامج المختصرة التي سيعلنها ويلتزم بها مرشحو الحزب لمجلس النواب، اما البرامج الموسعة والمفصلة فقد التزم الحزب بانجازها خلال مدة قصيرة لن تتجاوز الشهرين.

ويتشرف الحزب الوطني الدستوري بان يقدم للمواطن برامج مفصلة وواضحة كانت نتاج مئات الساعات من العمل الجاد شارك به علماء الحزب من القطاعات والاختصاصات كافة وستكون هذه البرامج النموذج الاول لعمل حزبي يتصف بالمسؤولية والجدية بعيدا عن الشعارات والمزاودات.

البرنامج الاقتصادي للحزب

الجزء الذي يتعلق بالاقتصاد الوطني هو جزء مهم من برامج الحزب يرتكز على القناعة باهمية الانفتاح الاقتصادي لان المرحلة التي نواجهها هي مرحلة دخول الاردن في الاتفاقات الدولية التي تتطلب ان يكون جاهزا للاستفادة من ايجابياتها وجاهزا لتجنب اي سلبيات قد تترتب عليها كما يرتكز على اهمية الاعتماد على القطاع الخاص وتعزيز دور القطاع العام في التخطيط والمراقبة ومن المفيد هنا ان اذكر ان الحزب يلتزم بالعمل على تبني الاجراءات اللازمة لتنفيذ البرنامج وتحقيق اهدافه التي حددها البرنامج بـ :

اولا: تحقيق انطلاقة اقتصادية تضمن نقل الاردن الى دائرة الدول المتقدمة.

ثانيا: تعزيز استثمارات الاردن الوطنية الاساسية في ثرواته الطبيعية والبشرية.

ثالثا: التركيز على النشاطات التنموية القابلة للنجاح، والتي يتمتع فيها الاردن بالمزايا النسبية واهما:

١- السياحة بانواعها التاريخية والدينية والطبيعية والعلاجية والتعليمية والخدماتية.

٢- الخدمات التجارية بما فيها المصرفية والمالية.

٣- القاعدة الصناعية التي تلتزم بالمتطلبات البيئية.

٤- القطاع الزراعي والزراعة التي تستخدم تقنيات متقدمة.

رابعا: العمل الجاد لتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي بحيث تشتمل على التأمين ضد البطالة.

كما حدد البرنامج الاجراءات العملية كما يراها لتحقيق الهدف:

اولا تحديث التشريعات وتطوير الاطر القانونية والمؤسسية التي تحكم النشاط الاقتصادي وتسهيل الاجراءات التنفيذية وضمان خلوها من التعسف والتعقيد والاجتهاد.



المعشر في حفل اشهار الحزب

ثانيا : تحديث هياكل الدوائر والوزارات بما يلبي متطلبات المرحلة القادمة وتأكيد دور الدولة في التوجيه والارشاد والرقابة على الفعاليات الاقتصادية وحفظ حق الدولة في الثروات الوطنية الاساسية.

ثالثا: اعتماد الكفاءة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين دون استثناء ووضع حد للترهل الاداري والفساد وتراجع الاداء.

رابعا: العمل على تلبية المتطلبات الاقتصادية للاستفادة القصوى من دخول الاردن في الاتفاقات الدولية وبما يضمن المصلحة الوطنية العليا.

خامسا: تطوير دور ديوان المحاسبة كاداة رقابية للسلطة التشريعية على سلامة الاجراءات المالية للسلطة التنفيذية.

سادسا: حماية المنافسة الشريفة ومكافحة النزعات الاحتكارية بما يكفل تحرير قوى السوق واتاحة المجال لنظام الاسعار كي يعمل بحرية وكفاءة ويحقق حماية المستهلك.

سابعا: ضبط عملية نمو الجهاز الحكومي وتحسين كفاءته واستقراره وتحسين ظروف العمل وتعزيز قيمته واتاحة المزيد من فرص العمل في القطاع الخاص والاحلال الاقصى للعمالة الوطنية محل العمالة الوافدة.

ثامنا: اعادة النظر في حجم ومهمات وفلسفة دائرة الجمارك بما يكفل تنشيط التجارة والتسويق والمحافظة على دخل الخزينة وتوفير الحماية اللازمة للانتاج الوطني وتسهيل الاجراءات من خلال استبدال معظم رسوم الجمارك بضريبة القيمة المضافة.

تاسعا: ازالة جميع العقبات والمعوقات التي تحد من الاستثمار المحلي والدولي في الاردن مع التأكيد على حماية الثروات الوطنية وازالة القيود غير الضرورية على حركة السلع والاموال من والى الاردن، وتشغيل اموال التقاعد والضمان في استثمارات اكثر جدوى ومعالجة البطالة بوضع برامج واليات عملية مدروسة.

عاشرا: اجراء الدراسات وتحديد الاجراءات ومصادر التمويل اللازمين لتوسيع الضمان الاجتماعي بحيث يشمل المواطنين العاطلين عن العمل والراغبين فيه ويؤمن لهم ولعائلاتهم دخلا يضمن العيش الكريم واللائق.

لجان متخصصة

النهضة: لم يعد هناك فواصل بين النشاط السياسي/الاقتصادي/الاجتماعي .. كيف يعالج البرنامج الاقتصادي للحزب هذا التداخل ؟

المعشر : لجان مختلفة ومتخصصة تضع برامج الحزب في الحقول المختلفة ولا بد ان يحصل التداخل في هذه البرامج لذلك كلفت لجنة ثلاثية بدراسة البرامج المختلفة واعادة صياغتها وهيكلتها والتوفيق بينها وازالة الازدواجية او التكرار لتصبح هذه البرامج برنامجا واحدا مبوبا.

خطتنا واضحة ومفصلة

النهضة : هل لدى الحزب خطط لتطبيق برنامجه الاقتصادي بشكل يساعد على التخفيف من البطالة من خلال المشاريع الانتاجية مثلا؟

المعشر: بالتأكيد فاهم ما يؤدي اليه النشاط الاقتصادي هو خلق فرص عمل جديدة للمواطنين ومن ثم معالجة مشكلة البطالة ولا يكتفي الحزب بذلك بل يتعداه الى خطة عملية لاحلال الحد الممكن من العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة وذلك بتحسين ظروف العمل وبتوعية المواطن ومعالجة العقد الاجتماعية التي تسبب الاحجام عن بعض الاعمال وبالتدريب على القيام ببعض الاعمال المتخصصة خاصة المتعلقة بالخدمات السياحية والزراعية وتتوفر لنا القناعة بان اهم واجبات الحكم او المشاركة به هو العمل على توفير عمل لكل مواطن او دخل يحفظ كرامته وكرامة عائلته.

لكن الحل الحقيقي والناجح هو في تشجيع الاستثمار والنشاط الاقتصادي الذي يؤدي بالنتيجة الى فرص عمل للمواطنين والى رفع دخولهم وتحسين مستوى معيشتهم وخطة الحزب الاقتصادية نحو هذا الهدف واضحة ومفصلة.

تضخم ولكن

النهضة : لمعاليكم راي في ضبط عملية نمو الجهاز الحكومي وتحسين كفاءته .. هل لكم ان تحدثونا عن هذا الراي؟

المعشر: لا شك في ان الجهاز الحكومي قد تضخم وتجاوز الحاجة للقيام بالعمل، لكن المعالجة لن تكون بالاستغناء عن الموظفين بل كما ذكرت بتنشيط الحركة الاقتصادية عن طريق القطاع الخاص الذي سيمتص الفائض في مؤسسات الحكومة بشكل طبيعي وصحي وتدريجي بما ينفع المواطن ولا يلحق به اي ضرر اذ ان موظف الحكومة سيجد فرص عمل افضل وبدخول افضل في القطاع الخاص لذلك فمعالجة الترهل في الجهاز الحكومي يجب ان يرافقه تنشيط الاقتصاد الوطني وتدريب موظفي الدولة للقيام بعملهم بشكل افضل وبتطوير التشريعات لازالة المعيقات التي تعطل عمليات الاستثمار والمرونة في التعامل ضمن جهاز الحكومة.

تسهيل الاجراءات

النهضة: هل تعتقد بان الحكومة تتدخل كثيرا في الفعاليات الاقتصادية .. وما اثر ذلك على النمو الاقتصادي؟

المعشر: الهدف ليس الحد من تدخل الحكومة بشكل مطلق بل تسهيل الاجراءات لتشجيع الاستثمار فكلما ازدادت المتطلبات الحكومية كلما اصبح الاستثمار صعبا وقلت فرص نجاحه، ومثال على ذلك ان يحتاج بيان او معاملة الى ٣٠ توقيع او اكثر الامر الذي يتطلب جهدا ووقتا دون مبرر، لذلك فمن اهم متطلبات تشجيع الاستثمار تسهيل الاجراءات وذلك يعني تدخلا اقل من الحكومة ويطلق على هذا المفهوم تعبير ====== من هذا المفهوم اعتقد بان جميع التعليمات والاجراءات الحكومية تحتاج الى مراجعة لالغاء ما هو غير ضروري منها فنجاح الاستثمار يتناسب طرديا مع تسهيل الاجراءات.



المعشر يفتتح احد النشاطات البيئية

النهضة : هل انتم مع اقتصار دور الحكومة على الرقابة للفعاليات الاقتصادية .. وترك الدفة للقطاع الخاص؟

المعشر: لقد اصبح واضحا في كل دول العالم ان القطاع الاهلي اقدر على انجاح المشاريع الاقتصادية من القطاع الحكومي واضرب مثلا على ذلك بان المشاريع التي كانت تملكها وتديرها الحكومة البريطانية قبل ١٥ سنة كانت تكلف كل مواطن بريطاني ٤٠٠ جنيه سنويا لتغطية خسائرها المستمرة وكان من بين هذه الشركات شركة الطيران البريطانية التي كانت تخسر سنويا ولم تكن خدمتها وادارتها جيدة، واليوم وبعد ان حولت ملكية هذه الشركات للقطاع الخاص اصبحت تربح سنويا ١٨ مليار جنيه استرليني واصبحت شركة الطيران البريطانية اكثر الشركات ربحية واجودها خدمة وهذا المثل ينسحب على تجارب الدول الاخرى التي اتبعت هذا النهج.

لذلك يتجه العالم الى تحويل ملكية الشركات الخدمية والصناعية للقطاع الاهلي مع التأكد بان الثروات الوطنية الاساسية تبقى ملكا للدولة والتأكيد على ان لا يكون هناك اي احتكار لأي نشاط اقتصادي والمفروض في هذا الاجراء ان يوفر فرص عمل للمواطنين ويرفع من دخولهم وان يوفر دخلا جيدا للخزينة وبان يدعم الاقتصاد الوطني. هذا ولا بد ان يرافق خطوات تحويل النشاط للقطاع الاهلي المراقبة والحذر لتجنب اي اجراء ضار او اي اجراء يؤدي الى الاحتكار او الى ضياع اي حق للخزينة.

وهذه الاجراءات لا تعني ترك الدفة للقطاع الخاص بل تعني توزيع الادوار بين الحكومة والقطاع الاهلي بحيث يعطي كل قطاع مسؤولية العمل الذي يتقنه واهم دور للحكومة هو التخطيط والرقابة وحماية الثروات الوطنية والتأكد من ان ناتج التنمية يوزع بين المواطنين بعدالة ويقلص الفجوة بين دخول المواطنين ويحقق التوازن في الميزان التجاري وميزان المدفوعات ويسعى الحزب الوطني الدستوري للاستفادة من تجارب العالم الناجحة.

استثمار الاجانب

النهضة: لدى المواطن مخاوف من استثمار الاجانب في الاردن ما هو رأيكم بذلك؟

المعشر: نحن ندعو الى تشجيع الاستثمار واستقطاب الاستثمار العربي والاجنبي فالمصنع الذي يبنى على ارض اردنية هو مصنع اردني عماله اردنيون معظم فوائده تصب في الاقتصاد الاردني بصرف النظر عن من يملكه لان الاجنبي صاحب المصنع لا يستطيع ان يحمل المصنع ويخرجه من الاردن والخشية من ان يتآمر علينا صاحب المصنع فامر بعيد الاحتمال لان صاحب المال حريص على ماله وكلما ازدادت مصالح الاجانب في الاردن كلما ازداد حرصهم على سلامة الاردن واستقراره حماية لاستثماراتهم ولمصالحهم ويجب ان ندرك بان جميع الدول المزدهرة في العالم بما في ذلك الولايات المتحدة تعتمد الى حد كبير على الاستثمارات الاجنبية وترحب بها وكل مبلغ من المال يستثمر في الاردن يترجم بالنتيجة الى فرص عمل جديدة للمواطنين فانا لا اخشى رأس المال الغير اردني بل اخشى ان يهرب رأس المال الاردني الى خارج الاردن اذا تشنجنا واسأنا الى المناخ الاستثماري، هذا ونحن نعلم بان اموالااردنية كبيرة استثمرت مؤخرا في مصر وفي بلدان اخرى.

النهضة: هل نحن مهيئون للخصخصة بشكل عام في قطاعات مثل التعليم ، الصحة، خاصة وان خصخصة بعض المؤسسات العامة بدأت منذ مطلع التسعينات؟

المعشر: تحويل جزء من الخدمات في التعليم والصحة للقطاع الخاص يتطلب وقتا طويلا ولا حاجة للاستعجال مع احترام ضرورة شمول كل مواطن بالرعاية الصحية عن طريق التأمين الصحي بالتعاون بين القطاع الخاص والحكومة من خلال شركات التأمين والتأمين الصحي الحكومي المستفعين من خدمات الحكومة . ويجب ان تشارك الشركات التي يعمل بها الموظف في تغطية نفقات التأمين الصحي لموظفيهم وبالنتيجة يجب ان لا يحرم اي مواطن من حقه بالمعالجة والوقاية الصحية ويحتاج هذا الموضوع الى دراسة مفصلة وطويلة للوصول الى افضل السبل لتحقيق هذا الهدف النبيل.

اما تحويل النشاطات الاقتصادية او ادارتها للقطاع الخاص فنحن جاهزون لذلك ولدينا من الطاقات والقدرات للتنفيذ، واود ان اكرر هنا بان تحويل المسؤولية للقطاع الخاص لا يعني الاحتكار ولا يعني تخلي الحكومة عن الثروات الوطنية الاساسية التي لا بد ان تبقى للحكومة تديرها بالتعاون مع القطاع الاهلي الذي يساهم ايضا بتأمين الاستثمارات اللازمة لها، واود ان اشير هنا بان هذا الموضوع يجب ان يعالج بمنتهى الشفافية ويجب ان تحترم قناعة المواطن فاذا كان المواطن يخشى هذا الاجراء فلأننا لم نضع امامه كل الحقائق ولم نشرح له تفاصيل تحديث الهيكل الاقتصادي الوطني متذكرين دائما باننا لا نجازف بنظريات جديدة بل ندرس تجارب الدول المختلفة في العالم ونستفيد من نتائج تجارب الدول الناجحة منها كما نستفيد من خبرات ومساعدات المؤسسات الدولية المتخصصة في هذا الموضوع وبالنتيجة سيكون توجه الحزب مدروسا ومبنيا على قناعة المواطن.

لتضم الينا اعضاء جدد

البيئة والتنمية

النهضة: لكم اهتمامات معروفة بالبيئة وحماية الطبيعة مثل محمية ضانا التي تعتبر انموذجا للجمع بين الحماية والتنمية الاقتصادية ما مبعث هذا الاهتمام؟ وهل لديكم نية لايجاد محميات مشابهة؟

معشر: من المفيد ان نتحدث عن حماية البيئة من منطلق امكانية التزاوج بين التنمية الاقتصادية وحماية الطبيعة وننطلق على هذا التزاوج التنمية المستدامة اي ان التنمية تتعثر ولا تدوم الا اذا احترمنا المتطلبات البيئية لتبقى عناصر الطبيعة سليمة وهي اساس التنمية.

ولقد استطاعت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ان تضع امام العالم انموذجا لهذا المفهوم عندما اسست محمية ضانا التي اقترنت بمشاريع لتطوير الموارد الطبيعية للمجتمعات التي تسكن بقرب المحمية فتم بنجاح انشاء مشاريع للزراعة والتصنيع الزراعي ولبناء وتحديث الحرف اليدوية وتطوير السياحة وربط جميع هذه النشاطات مع انشاء وادارة المحمية الطبيعية لقد تم تمويل هذا المشروع من مساعدات دولية وجزئيا من تبرعات اردنية الى ان اصبح المشروع مثلا يضرب لنجاح هذا التعاون في المحافل الدولية.

وتدير الجمعية خمس محميات طبيعية كما وقعت اتفاقا جديدة لادارة الجزء المتعلق بالحماية والحرف اليدوية في محمية وادي رم وتخطط الجمعية لانشاء ٦ محميات اخرى في مناطق مختلفة من المملكة.

اهتمامي الشخصي بالحماية اصبح جزءا من حياتي اعطيتها ما لا يقل عن ٢-٣ ساعات يوميا طوال ثلاثين عاما ونيفا وتحول هذا الاهتمام الشخصي الى اهتمام مؤسسي في تأسيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وهي المؤسسة البيئية الاولى التي تأسست في الوطن العربي ولها مركز متميز عربيا ودوليا تقدم للاردن خدمات كبيرة وتوظف اليوم ما يزيد على ١٢٠ موظفا معظمهم من العلماء المدربين، ومن انجازاتها المهمة نوادي حماية الطبيعة في المدارس التي تجاوز عددها ٧٥٠ ناديا والتي تؤسس بالتعاون مع وزارة التربية وادارات المدارس الخاصة ومن الجدير بالذكر دائما بان الجهد هو جهد تطوعي.

اخشى ان يهرب رأس المال الاردني اذا تشنجنا واسأنا الى المناخ الاستثماري

ادارة الثروات الوطنية بالتعاون مع القطاع الخاص

جميع التعليمات والاجراءات الحكومية تحتاج الى مراجعة

يجب تحسين ظروف العمل، واتاحة الفرص في القطاع الخاص

احلال العمالة الوطنية محل الوافدة مسؤولية كبيرة وملحة

وما قصدنا غير عرض الحال

لسنا بصدد مناقشة الفلسفة التشريعية التنظيمية التي وقفت وراء جمع لواءين في دائرة انتخابية واحدة، كدائرة لوائي الرمثا وبني كنانة، ودائرة لوائي الاغوار الشمالية والكورة، ومما لا شك فيه أن العامل السكاني كان من بين المعايير الرئيسة التي قام عليها مبدأ الجمع.

ان ما يعنينا من هذا الجمع هو ما تبلور عبر دورتين انتخابيتين ودورة ثالثة اقتربت من نهايتها، فقد طبع هذا الجمع الايقاع الانتخابي في الدائرتين بخصوصية انتخابية قد لا نلمسها بهذا الموضوع في اي دائرة اخرى، فالجمع بين لوائي كل دائرة، لم يجعل منها دائرة انتخابية واحدة، بقدر ما جعل الدائرة خلية تنافس حاد يدنو في بعض الاحيان من الحالة الصراعية للظفر بمقاعد الدائرة او غالبيتها، وهكذا تحولت الدائرة الواحدة الى عدة دوائر ولنبدأ بدائرة الرمثا بني كنانة.

تجمع هذه الدائرة لواءين خلقت الانتخابات وضعا تناقضيا بينهما جراء التنافس على مقاعد الدائرة ومنبع هذا التناقض ولا شك عدم التوازن الديمغرافي بينهما، فمجموع السكان في الدائرة بلغ ١٣٦٢٠٨ نسمة حسب تقديرات النشرة الاحصائية السنوية الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة للعام ١٩٩٥ يمثل سكان لواء الرمثا ٦٠.٤ بالمئة بمجموعهم البالغ ٨٢٢٦١ نسمة فيما لا يزيد عدد سكان بني كنانة على ٥٣٩٤٧ نسمة، والفارق السكاني هنا يشير الى تفوق في عدد سكان لواء الرمثا على عدد سكان لواء بني كنانة بنحو ثلاثين الف نسمة مما يعطي لواء الرمثا فرصة افضل حتى في التفكير بحصد مقاعد الدائرة الثلاثة، غير ان هذا التفوق العددي الذي ينعكس ايجابا على عدد من لهم حق الانتخاب ابتداء من الفئة العمرية ١٩ سنة فاكثر وعلى المسجلين للانتخاب وبالتالي على نسبة المشاركين في الانتخابات حسم للرمثا مقعدين وترك الثالث لبني كنانة، بل ان البعض يرى ان ظفر بني كنانة بمقعد في الدورة السابقة يرجع الى الحظ اكثر مما يرجع الى التخطيط والاصرار من اجل الحصول عليه.

واذا كان العامل السكاني قد اوجد الحالة التناقضية بين اللواءين في الدائرة الانتخابية فلا بد من الاشارة الى ان اللواءين يعانيان من تناقضات تنافسية داخلية انتخابية جراء انقسام السكان في كل لواء الى فئتين اصطلح عليهما بالزعبية والفلاحين في لواء الرمثا، والعبيدات والفلاحين في قرى العبيدات من لواء بني كنانة - وهو ليس بالتناقض العددي بقدر ما يمكن رده الى تناقض ارثي اصبح من اثار الماضي، والذي يؤكد ذلك ان فلاحي لواء الرمثا استطاعوا ايصال مرشحهم الدردور الى برلمان ١٩٨٩ فيما عجزوا عن ذلك في برلمان ١٩٩٣ وذلك لان التناقض تحول بالنسبة للفلاحين من الخارج الى الداخل فبعد ان كان مع الزعبية تحول الى داخل عشائر الفلاحين جراء تنافسهم على التميز النيابي ما دام قد اصبح حقا للجميع ويمكن بلوغه عبر تحالف الفلاحين، ولكن هذا التحالف لم يتحقق وبالتالي فقد الحق في دورة ١٩٩٣ ولا ندري طبعا كيف سيكون الامر في هذه الدورة.

اما في بني كنانة فالبنية القبلية الكبرى تتمثل بالعبيدات الذي يقال انهم ثاني بنية قبلية من حيث الحجم العددي في الاردن بعد بني حسن ولكن هذه البنية لا تتمتع بالتماسك الذي تتمتع به البنية الزعبية في لواء الرمثا.

فهي متناقضة مشتتة بحسب البطون والافخاذ وتعدد مساقط الراس في قراها مما يعزز الشعور لدى كل فخذ او تجمع سكاني بحقه في التميز النيابي ليس بين العبيدات بل في اللواء، وذلك لان الفلاحين في قرى العبيدات وبقية العشائر في اللواء ليست في وضع يسمح لها بالتحالف والافادة من حالة التناقض القائمة في البناء العشائري الاكبر والذي يجعل اي اتفاق يتم التوصل اليه هشا وعرضة للخرق.

واذا كان التفوق العددي للواء الرمثا يجعل لواء بني كنانة قانعا بمقعد من المقاعد الثلاثة او يجعل الظفر به ضربا من الحظ فان الامر مختلف تماما في دائرة الاغوار الشمالية والكورة فرغم ان عدد سكانها وحسب المصدر نفسه يبلغ ١٥٢٤٧٦ نسمة بزيادة مقدارها نحو ستة عشر الف نسمة عن دائرة لوائي الرمثا وبني كنانة الا انه لم يخصص لها سوى مقعدين من مقاعد مجلس النواب واذا كانت اي جولة انتخابية من الجولتين السابقتين لم تخرج بني كنانة من المولد بلا حمص "كما يقول المصريون" فان عقدة الخوف من ان يخرج احد قطبي دائرة لوائي الاغوار الشمالية والكورة المولد بلا حمص، مع الفارق العددي المحدود في عدد سكان كل منهما، مجموع سكان لواء الكورة ٧٣٧٣٩ الف نسمة، ومجموع سكان الاغوار الشمالية ٧٨٧٣٧ الف نسمة والفارق هو ٤٩٩٨ نسمة ولا ندري كم بين هؤلاء ممن لهم حق الانتخاب وكم سجل منهم وكم سيقترع من المسجلين مما يعني ان الفارق الانتخابي سيكون طفيفا بل طفيف جدا وقد لا يبدو له اي اثر على الاطلاق حتى لو ادت حدة التنافس بين اللواءين الى اقتصاره على مرشح من كل منهما، وهذا غير وارد ولكن الخوف قائم في ان يستحوذ احد اللواءين وخاصة الاكثر سكانا على مقعدي المجلس.

قلنا انا لسنا بصدد مناقشة فلسفة المشرع وليس لنا اي اقتراع في شأن ذلك وما قصدنا غير عرض الحال.

● "المعتصم"

الاطفال المشردون صورة بشعة للانحراف والابتزاز

الدولة هي المسؤول الاول لانقاذ الناشئة من ابنائها

براءة... رغم التشرد

● تحقيق غادة الكاتب

تلتقيهم اينما نظرت، على الارصفة، في المحال، على اشارات المرور، لا ترتبط رؤياك لهم بفصل معين، فانت تراهم في نهارات الصيف القائظ، وفي ليالي الشتاء الباردة والامطار والثلوج والشمس اللاهبة ليست مبررا لان يغادروك، فقط رجال الشرطة ومصلحو التنمية هم "بعبع" هؤلاء الاطفال، اطفال الشوارع.

تزداد نسبتهم، ونزداد معها الخشية على هذا الجيل الذي ينتمون اليه، رؤيتهم بثيابهم الرثة، وملامحهم المتسخة تربكنا بعض الشيء.. لكننا امامها لا نفعل الا فعل النعام، نخفي رؤوسنا وتبقى صورهم مطبوعة على كل ما حولنا شاهدا على الاهمال والتناسي لواقع مرفوض، لكنه موجود.

لقد اختلفوا مع البراءة، تركوها على اعتاب سنين مضت من عمرهم الغض .. ودعوا الطفولة الى غير رجعة، رغما عنهم ربما ورغما عنا، لكن بالتاكيد بارادة من هم اقوى منا ومنهم، اولئك الذين تعطيهم صفتهم القانونية الحق بالتحكم في مصائرهم، قد تستغرب ان كلمة اولئك تعني امهات وآباء واعمام فقدوا انسانيتهم.

تبدأ الحكاية مع خيوط النهار الاولى، وتتسلل الاقدام الصغيرة لتنطلق في شعاب المنطقة، بعضها يحوم عند الاشارات ليبيع، علكة، اكياس نايلون، ليف، ويقدم خدماته لمسح زجاج السيارات، وبعضها يتفرق عند المقاهي الفاخرة والمطاعم، والبعض يسير دون وجهة معينة لجمع العلب الفارغة من الحاويات ومن اماكن اخرى.

ويسؤال الصغير "عدنان" عن سبب وجوده في الشارع، ولبس المدرسة يصمت وكأنه مراقب من احد ما .. ثم يقول جملة فيها اختصار لوضعه ككل: نصيبي!! هذه الكلمة الفضفاضة جدا تخرج من فم صغير مثله لتعلن الاستسلام الكلي المرعب لقسوة الظروف.

طفل آخر في العاشرة من عمره يبيع السجائر المهربة، يقفز بين المارة .. وحين يتعب يتسكع على الرصيف، ويدخن مما يبيع .. محاولتي الحديث معه لم تكن سهلة، فقد بدا كرجل اعمال صغير حين ساومني على سعر حديثه الذي قال فيه انه ابن لوالدين منفصلين، امه عادت الى اهلها في قطر مجاور وابوه متزوج باخرى، فاصبح واخوه الاصغر ضحية مكائد الزوجة، وتفنن الاب. لذلك اختار هذا العمل الذي وفره له احد اصدقائه عن طريق شاب آخر. ويؤكد انه يعمل فقط بعد انتهاء دوام المدرسة، وأسأله اذا كان احد لم يتنبه لتغيبه عن المنزل، فيجيب بسخرية مؤلمة: "هو في حدا يسال؟".

صبية آخرون وزعوا انفسهم في منطقة البلد اعمارهم بين ١٠-١٢ سنة، يبيعون (القراقيش) احدهم وهو (امجد عوض) من مخيم الحسين في الثانية عشرة من عمره يجيب على سؤالنا عن سبب وجوده في الشارع وانخراطه في مثل هذا السن بالعمل، بجرأة اكثر من الآخرين فيقول ان عائلتهم كبيرة ووالده صاحب دخل محدود وامه تعمل في خدمة المنازل، والمدارس بحاجة لتكاليف زائدة، لذلك كان عليه واخوته العمل فتصنع جدتهم (القراقيش) وهم ينطلقون لبيعها، ويقول ان له اصدقاء آخرين في العمل وابناء جيران، وانه يحصل في اليوم على (٣-٤) دنانير، لكن الخسارة تكون كبيرة عندما يلاحقهم الامن ويصادر بسطاتهم المتواضعة، وبسؤاله عن ظروف اصدقائه يقول: الامر يختلف من واحد الى اخر، فمثلا "صالح" والده متوفى وامه مريضة وهو يعمل مع ثلاثة من اخوته، اما "حسان" فاخوه في السعودية وحالتهم افضل قليلا، لكنه يعمل ليشغل وقته ويصرف على بعض اموره، فمثلا هو يدخن ويتردد على دور السينما، واحيانا يشرب الخمر.. وان احدا من اهله لا يعلم عما يجري.

هكذا يلقي بعض الناس اكبادهم في فم الشيطان رغبة في دراهم قليلة.

"عزة" ابنة الحادية عشرة تبكي بمرارة وهي تتوسل اعطاءها بعض المال.. تقول ان والدها متوفى وامها زوجت بآخر، يرفض وجود "ابنتها" مما يجعلها تدفع بها الى الشارع لتتسول رغبة في ارضاء زوجها واسكاته، وتقول ايضا انها كانت تخاف الشارع، وتخاف من بعض الشباب لانهم .. وحين نسألها عن علم امها بما يحدث معها، تقول: انها كانت تخشى اخبارها، لكن عندما اخبرتها بكت كثيرا، وفي اليوم التالي طلبت منها الذهاب لان عمها يقول ان الطفلة تتذرع بذلك رغبة في عدم العمل..

ولا يقتصر خطر طفولة الشوارع على الفتيات فقط بل ان من الاولاد من يتعرض بعمله او تسوله او حتى التسكع في الشارع الى ما هو ابشع، وليس بعيدا ما حدث للطفل "احمد" الذي كان يبيع السجائر فاستدرجه احد الشباب المارقين واغتصبه وقتله وترك جثته ٣٥ يوما لتتعفن قبل العثور عليها..

عدا عن اطفال آخرين تعرضوا لذلك ويصمتون اما خوفا او رغبة في الكسب او انجرافا نحو الهاوية..

الطفل "خالد" عمره اثنا عشر عاما يبيع "امشاطا واكياس قمامة" يقول ان والده عاجز في البيت، وامه تعمل وعائلته مكونة من عشرة افراد يعمل من اجل مساعدتهم ولغاياته الشخصية، وهو يرافق الاصدقاء الى دور السينما التي تعرض ثلاثة افلام بتذكرة واحدة (هذه الافلام خالية من اي مضمون فكري او تثقيفي وبعض منها يشجع على العنف والانحلال



البحث عن زبون

وناهيك عن اللقطات الاباحية التي يعرضها صاحب السينما خلال العرض بغية جذب عدد اكبر من الشباب المتفرجين) وعن هذه اللقطات يقول خالد انه عند عرضها كان يشعر بالحرج في البداية، لكن سخرية اصدقائه منه جعلته يعتادها واصبح مغرما بها، ويقول ايضا انه يتعرض احيانا للمضايقات من قبل بعض الاحداث او الشباب او حتى كبار السن وهي مضايقات وتحرشات اخلاقية ينجو منها لوجودها ضمن مجموعة الاصدقاء، ويضيف ايضا ان صديقا لهم تعرض للاعتداء من قبل رجل مسن داخل السينما وتحت تهديد السكين، وان هذا الصديق لم يذكر لعائلته ما حدث.

"عزو" طفل في الرابعة عشرة يبدو في مرحلة البلوغ، دخل مركز الاحداث مرتين وعرف الشارع منذ ان كان في السابعة، وفيه التقى مجموعة من الاحداث يقودهم شاب في الثانية والعشرين علموه "كل شيء عن الحياة" على حد زعمه، فنشل وسرق وشم التنر والبنزين، ولاحق فتيات بكلمات وحركات تخدش الحياء واصبح مدمنا على الكحول قال ذلك بلا مبالاة وبنفس الطريقة تحدث عن كيفية حصوله على المال، وكيف انه يبيع الدخان المهرب احيانا وينشل والادهى انه يبيع جسده اذا تطلب الامر!!

"فوزية" فتاة وديعة جميلة الملامح تبدو وهي ترجو ان تعطيها مالا في حالة فزع من الرفض، تطرق زجاج سيارتي باصرار، فسألها عن اسمها واعرض عليها الصعود لنتحدث، لكنها تنفجر باكية وتغادرني مذعورة فتكاد تسقط تحت عجلات احدى السيارات.

حدث في السادسة عشرة يسند ظهره الى سور حديقة، يبدو على هيئته التشرد، يدخن بتحد، اقترب منه لاجري حوارا معه فيفاجئني بكلمات مخجلة ضمن عبارات المفروض انها غزل، اتركه لكنه يصر على ملاحقتي بطريقة مربكة.

ويسؤال بعض المارة عن تعاملهم مع هذه العينات يقول احدهم وهو السيد بسام محمد خير: انا اشفق على هؤلاء الاطفال، واعلم ان ظروفهم اقوى من طفولتهم لكن الحل لا يكمن باعطائهم المال. هؤلاء الاطفال بحاجة لرعاية وخطة اجتماعية مبنية على دراسة كاملة لاوضاعهم كل حالة على حدة، والتعامل معهم على هذا الاساس.

ويضيف انه في الدول المتقدمة توجد جمعيات لرعاية مصالح الطفل والبحث عن اسباب تشرده وانحرافه وحتى عدم ارتياحه في بيته، لانهم يشعرون ان هذه مسؤولية الدولة بالمقام الاول، كونها المعنية اكثر من الجميع بسلامة اجيالها خاصة الناشئ منها وبرأيه ان التوعية وبحث مشاكل الطفل والحرص اكثر على الدخول في قلب المعاناة هو السبيل لحل مشكلة اطفال الشوارع كونها مشكلة ميدانية لا يمكن حلها خلف المكاتب او في اروقة الدوائر والمؤسسات.

السيدة عالية ونس تقول: انها لا تحتمل رؤية طفل يبكي لذلك تضطر لاعطائه وتضيف ان هذا لا يحل المشكلة لكنه ربما يساهم بجزء صغير في حلها، وهي راضية ان تعمل ضمن هذا الجزء.

اما السيدة عفاف نخوي فلها رأي آخر: وهي تقول ان اعطاء هؤلاء الاطفال مبلغا من المال على قلته يشجع على نمو جيل متكاسل ومتسكع ومحترف للتسول، وبرفضنا الانصياع لدموعهم (التي تشك انهم مدربون حتى على ذرفها) نكون قد اغلقنا عليهم بابا من ابواب التشرد.

رغم انف التشرد

لماذا يحجم الشباب عن الانضمام للأحزاب ولماذا انضموا اليها خلال الخمسينيات؟

● كتب - محمود الدباس

تعد الاحزاب السياسية احد الاعمدة الاساسية لما اصطلح على تسميته بمؤسسات المجتمع المدني الهادفة لتطبيق جملة من القيم التي تتمحور حول التنوع وحق الاختلاف واحترام الرأي الآخر والحوار الديمقراطي املا في الوصول الى الحقيقة، والتجربة الثانية للاحزاب السياسية الاردنية والتي بدأت منذ عام ١٩٩٢م ما زالت الآراء تتضارب وتتناقض حولها فمن مؤيد الى معارض ومن متفائل الى متشائم ولعل لتلك الآراء نوازع واسباب مختلفة...

في هذا التحقيق الصريح التقينا مع مجموعة من الشباب لاستطلاع آرائهم حول مشاركة الشباب في الاحزاب السياسية فكانت هذه اللقاءات...



محمد عبدالرزاق عربيات



محمد حسين المومني



غفار ابو السمن



عبدالكريم العواملة



باسل بشابشة

* عبدالكريم العمري العواملة - طالب علم اجتماع / الجامعة الاردنية:

ابتداء انا من المؤيدين للانتساب للاحزاب السياسية والتي تعد شواهد على التوجه الديمقراطي الاردني، فمن خلال الاحزاب يلتقي المواطنون الذين يحملون قناعات معينة تجاه المجتمع والدولة، مما يقود لتكتل هؤلاء بشكل يجعل منهم مؤثرين في صناعة الرأي العام المحلي ويسبق ذلك قيام الحزب بتوعية افراد المجتمع وتثقيفهم وتوسيع مداركهم للنظر للأمور بمنظار اعمق واشمل...

* محمد حسين المومني - ماجستير العلوم السياسية:

أؤيد الاحزاب الوطنية الاصلاحية التي ترفع شعارات وتضع برامج لحل المشاكل التي تواجه المواطنين. هناك غياب لعنصر الشباب عن الاحزاب السياسية فمشاركتهم قليلة ولعل لذلك جملة اسباب اتوقع ان ترتفع مشاركة الشباب بزوالها ومنها عدم الوعي بأهمية دور الاحزاب المتمثل في تنظيم الجهود الفردية وتجميعها لزيادة قدرتها على التأثير في مجريات الامور، وهناك طغيان لجانب المنفعة الشخصية على الصالح العام عند قادة بعض الاحزاب السياسية.

* المهندسة اريج الصعوب - عضو تجمع لجان المرأة:

الحزب وسيلة تثقيف سياسي واجتماعي وهو في الوقت نفسه مجال لتعلم اصول العمل الجماعي... هناك محدودية في انتساب الاناث للاحزاب وذلك عائد لطبيعة تفكير المجتمع ولكثرة الالتزامات التي تقوم بها المرأة... هناك جهود مكثفة يقوم بها تجمع لجان المرأة الاردني من تجاوز ذلك الواقع لتعزيز مشاركة في الحياة العامة ومنها الاحزاب السياسية...

* غفار جمال ابو السمن - بكالوريوس علوم سياسية / الجامعة الاردنية:

هناك معوقات للانتساب للاحزاب السياسية فالنظرة للاحزاب المعارضة بأنها معادية للنظام السياسي وليس السلطة التنفيذية ولذلك فان الواجب يقتضي توضيح الحدود الفاصلة بين معارضة الحكومة ومعارضة النظام القائم. ومن المعوقات الاخرى الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام الرسمية في تشويه صورة الاحزاب من خلال التركيز على سلبياتها وتضخيمها... من هنا فعلى وسائل الاعلام تحسين الصورة ويضاف لذلك تعديل التشريعات الخاصة بالانتخاب والترشيح وتطوير الاحزاب لخطابها.

* المهندس محمد عبدالرزاق عربيات - موظف في التلفزيون الاردني:

ما زالت التجربة الحزبية الاردنية متواضعة نسبيا وتحتاج لمزيد من الجهود والصبر حتى تصبح الاحزاب مؤثرة في حياة المواطنين... حاليا هناك قصور في برامج الاحزاب مقارنة بطموحات المواطنين، هناك انشغال من قبل افراد الشعب في طلب لقمة العيش، هناك قناعة بأن تولي المواقع القيادية في الاحزاب هي من نصيب اصحاب النفوذ فقط وانخفاض او انعدام فرص الوجوه الجديدة، وفي النهاية هناك بوادر مشجعة لانجاح التجربة.

* باسل بشابشة - طالب / جامعة مؤتة:

الحزبية ما رأيك فيها؟ لماذا كان هنالك اقبال من قبل الشباب على الحياة الحزبية في الخمسينيات؟ ولماذا هذا العزوف في الوقت الحالي؟

بالنسبة للحزبية انا معها قلبا وقالبا، خاصة اذا كان الحزب الذي يريد الشخص الانضمام اليه حزبا قوميا، وذلك لأن الانضمام الى الاحزاب يوسع مدارك الشباب ويطلعهم على امور لا يمكن ان يطلعوا عليها الا اذا مارسوا الحياة السياسية من خلال الاحزاب التي ينتمون اليها بالاضافة الى انها توفر الغطاء القانوني للشخص الذي ينتمي اليها، حيث انه يمارس نشاطه الفكري والسياسي ضمن القانون مما يعفيه من المساءلة القانونية. كما انها تنمي في المنتسب اليها روح الانضباطية والعمل الجماعي المنظم، واحترام الرأي والرأي الآخر، ولكنني ضد الاحزاب في حال عدم فاعليتها وعدم التصاقها بقضايا الشارع، حيث تتحول الاحزاب في هذه الحالة الى بؤر انتهازية هم كل واحد فيها ان يؤمن مصالحه الشخصية اولا، وينسى الجماهير التي يمثلها.

اما عن الاقبال الشبابي في الخمسينيات على الاحزاب فلأسباب عديدة، فلو درسنا الموضوع ضمن اطاره التاريخي، لوجدنا ان هنالك الكثير من العوامل التي تشجع الشباب على ذلك، فقد كان الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الذي يمثل الدعم لحركات التحرر في اوج قوته، فلذلك كان يقوم بتوفير الدعم الكبير للأحزاب مما يعطيها القوة ويؤمنها بطاقة الاستمرارية فكان الاستعمار الصهيوني لفلسطين احد اهم اسباب الاندفاع الحزبي، حيث ان معظم الاحزاب كانت ترفع شعارات تحرير فلسطين والقضاء على الاستعمار، مما يلهب حماس الجماهير ويداعب عواطفها بقوة، ويدفعها للانضمام الى هذه الاحزاب. وساعد على ذلك ايضا تبلور مفهوم القومية لدى العرب مما ادى الى وجود ما يعرف بالمد القومي الذي تمثل بحزب البعث الذي كان له جماهيرية كبيرة وتزامن مع وجود قائد قومي فذ تمثل بالزعيم الخالد جمال عبدالناصر الذي قاد فكرة القومية وقام بانشاء اول تجربة وحدوية "الجمهورية العربية المتحدة" عام ١٩٥٨م.

مع ان الاسباب التي اوردناها هي اسباب خارجية الا انها تمثل جزءا كبيرا من سياسة الاردن الداخلية، حيث ان سياسة الاردن الداخلية في تلك الفترة كانت محكومة وتخضع للعديد من العوامل الخارجية الآنفة الذكر.

اما عن تراجع الاقبال الشبابي على الاحزاب في الوقت الحالي، فانه يعود لأسباب عديدة من بينها:

- الترويج الاعلامي المضاد للاحزاب وخاصة احزاب المعارضة والقيود التي تضعها دائرة القمع المنظم ودائرة المخابرات العامة، على من ينتسب للاحزاب المعارضة اضافة الى تشعب العقلية العرفية التي لم تتنازل عنها الحكومات المتعاقبة في تعاملها مع الاحزاب المعارضة على الرغم من تبجحها بالديمقراطية الاسمية وعدم ايمان المواطن الاردني بحقوقه والناتج عن النقاط السابقة، حيث اصبح المواطن الاردني مؤمنا بأنه لا يوجد له حقوق. وعدم ثقة المواطنين بالاحزاب لضعف برامجها وقلة نشاطاتها وعدم قدرتها على تحقيق اهدافها.

كما يقف بين هذه الاسباب ازمة القيادات التي تعاني منها الاحزاب وكثرة الانشقاقات داخل الاحزاب، كما ان هناك اسبابا خارجية منها: الهزائم المتلاحقة على الامة العربية خاصة هزيمة عام ١٩٦٧ الى جانب انهيار المعسكر الاشتراكي والسقوط المدوي للاتحاد السوفياتي مما ادى الى فقدان اكبر داعم للاحزاب. والاحباط الناتج عن حرب الخليج مما ادى الى فقدان المواطن ثقته بالاحزاب وبرامجها بالحكومات. وتردي الاوضاع الاقتصادية مما ادى الى عزوف المواطن عن الانتساب للاحزاب خوفا على فقدان عمله او لقمته مما ادى الى تقوية ظاهرة "اللهم نفسي"...

النقابة العامة للنقل البري والميكانيك في محافظات الشمال

● اربد - "النهضة" - آمنة ابو حجاب:

تأسست النقابة العامة للسائقين العاملين في النقل البري والميكانيك لمحافظة اربد عام ١٩٤٥ ويبلغ عدد الاعضاء المسجلين فيها ٣٣ الف عضو من محافظات اربد وعجلون وجرش.

ولالقاء المزيد من الضوء على ماهية عمل النقابة، التقت "النهضة" امين سر فرع اربد وليد السيلاوي، الذي اشار الى ان الهدف من تأسيس النقابة هو حماية الحقوق المشروعة لاعضائها والدفاع عن مصالحهم كما تسعى النقابة لتحسين ظروف العمل لهم ونشر الوعي النقابي بالاضافة الى رفع المستوى الثقافي والمهني.

وعن اهم انجازات النقابة قال: قامت النقابة بعقد عدة اجتماعات لفض النزاع ما بين سائقي السيارات العاملة على خط اربد دمشق بيروت واصحاب مكتب السفريات، كما تم التوقيع على اتفاقية لترتيب اوضاعهم والاتفاق مع نقابة النقل في سوريا لتسهيل عمل السائقين السوريين في الاردن، شرط قيام النقابة [illegible] في سوريا بتقديم التسهيلات نفسها للسائقين الاردنيين.

وليد السيلاوي

وقال السيلاوي ان الاتصالات جارية لحل مشكلة سائقي صهاريج المياه، من حيث ايجاد موقف لسياراتهم بالاضافة الى متابعة مشكلة نقل موقف سرفيس الهاشمي وما الحقه من اضرار بالسائقين وخاصة بدخولهم، واكد ان المسألة في طريقها الى الحل قريبا. وعن معهد الحسين للثقافة والتوعية المرورية اوضح ان هذا المعهد جاء بهدف الاطلاع عن كثب على المشاكل المرورية في المحافظة موضحا ان نتائجه كانت ايجابية من حيث عدم تكرار المخالفات والالتزام بقانون السير.

واشار الى ان النقابة تقوم بصرف مساعدات شهرية لاكثر من ١٢٠ اسرة من اسر السائقين، بالاضافة الى صرف مساعدات شهرية لاصحاب الحاجة. كما قامت النقابة بتسديد حوالي ١٥٠ الف دينار من التزاماتها.

وعن مدى تجاوب الاعضاء مع نقابتهم اوضح ان التجاوب لم يصل الى المستوى الذي نطمح، فهناك الكثير من السائقين لا يقومون بمراجعة النقابة لحل مشاكلهم بالرغم من ان النقابة وجدت اصلا لحلها باسلوب حضاري ومنظم لما فيه المصلحة العامة للجميع.

مشاريع حلول مطروحة حول مدينة القدس

● الدكتورة انصاف الريضي
استاذ مشارك / جامعة اليرموك

تمكنت القوات الاردنية من المحافظة على عروبة القدس عام ١٩٤٨م، بعد ان خاضت حربا ضروسا ضد المنظمات اليهودية، ولقد سجل افراد الجيش العربي الاردني صفحات ناصعة بدمائهم الزكية في معركة باب الواد وعلى اسوار المدينة المقدسة، واحتفظوا بالقدس ضمن السيادة الاردنية. وقد بذل الملك المؤسس المغفور له الشهيد عبدالله بن الحسين جهودا عظيمة رغم ضعف الامكانات وتحكم الضباط الانجليز بقيادة الجيش العربي الاردني، وفاز بأن ظلت القدس عربية الطابع والهوية حتى عام ١٩٦٧م عندما احتلت اسرائيل الضفة الغربية كاملة، بالاضافة الى الجولان السورية، وسيناء المصرية.

بدأت اسرائيل تثير الذعر في سكان مدينة القدس الشرقية، في الشوارع والجوامع والكنائس، ونهبت وسلبت وهددت، حتى ترغم السكان العرب المقادسة بمغادرة مدينتهم. ثم اقامت ادارة عسكرية على القدس برئاسة الجنرال حاييم هرتسوغ، وبدأت تمد السيطرة الكاملة على كامل المدينة، وتطلق عليها اسم (العاصمة الأبدية الموحدة). ولتنفيذ برنامج التهويد هذا بدأت بطرد بعض قادة القدس الروحيين والسياسيين مسيحيين ومسلمين. ثم هدمت القوات الاسرائيلية المحتلة (حي المغاربة) المجاور لحائط المبكى، وسوته بالأرض، كي يصبح ساحة تتبع حائط المبكى، خدمة لليهود المتدينين. ثم ازالت بوابة (مندلبوم)، التي كانت تفصل المدينتين الغربية والشرقية. كل ذلك كي تسهل عملية الدمج التي خططت لها اسرائيل منذ مدة طويلة.

ثم اصدر الكنيست الاسرائيلي بتاريخ ٢٧/٦/١٩٦٧م، امرا بضم القدس الى اسرائيل، وبتاريخ ٢٩/٦/١٩٦٧م صدر امر دفاع عسكري بحل مجلس القدس البلدي، وطرد رئيسه (روحي الخطيب) واعضائه، وهكذا فصلت القدس نهائيا عن الضفة الغربية.

وقد ووجهت هذه الاعمال بمقاومة شديدة من سكان مدينة القدس العرب، ورفعت الاردن الامر الى الجمعية العامة للامم المتحدة، وبعد مناقشات صدر بتاريخ ٤/٧/١٩٦٧م قرار الجمعية العامة رقم ٢٢٥٣ طالبت فيه الجمعية الغاء القرارات التي اتخذتها اسرائيل تجاه القدس. ولكن اسرائيل لم تذعن لقرار الجمعية العامة هذا، فصدر القرار رقم ٢٢٥٤ بتاريخ ١٤/٧/١٩٦٧م يتضمن الاسف لأن اسرائيل لم تنفذ القرار السابق، وباعادة القدس الى الوضع الذي كانت عليه قبل ٥ حزيران ١٩٦٧م. ولكن اسرائيل رفضت القرارات الدولية هذه، وكتحد منها للمجتمع الدولي قررت اسرائيل اقامة عرض عسكري في القدس وحددت موعده في ٢/٥/١٩٦٨م. واعترض الاردن على ذلك ورفع الامر الى هيئة الامم المتحدة ثم الى مجلس الامن، ونوقش الامر في مجلس الامن، وبعد مناقشات طويلة صدر القرار رقم ٢٥٠ بتاريخ ٢٧/٤/١٩٦٨م وطلب من اسرائيل عدم اقامة هذا العرض العسكري. ولكن اسرائيل لم تذعن لقرار مجلس الامن هذا وتحدت القرارات الدولية كعادتها واقامت العرض العسكري في الموعد الذي حددته.

استمرت اسرائيل في تعنتها واعمالها العدوانية ومخالفاتها للمواثيق الدولية، مما جعل الاردن يعيد موضوع القدس والاراضي المحتلة الى هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن. ولكن مندوب اسرائيل في الامم المتحدة اصر على ان القدس هي عاصمتهم الابدية ولا انسحاب منها. وتجاهلت اسرائيل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وكل القرارات الدولية بأن القدس ارض محتلة يسري عليها ما يسري على الاراضي العربية المحتلة الاخرى. الا ان اسرائيل وجميع احزابها من اقصى اليمين الى اقصى اليسار اعلنت وما زالت تعلن في برامجها السياسية والحزبية والانتخابية بأن القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل، ولا انسحاب منها. وكان بنيامين نتنياهو قد صرح اكثر من مرة بأن لا للانسحاب من القدس الشرقية، وما زالت اسرائيل رغم اتفاقيات السلام في اوسلو ووادي عربة وقبلها كامب ديفيد، تؤكد بأن القدس عاصمتها ولن تنسحب منها. وتواصل اجراءاتها من اجل تهويد المدينة وطرد سكانها العرب الفلسطينيين، وازالة السمة العربية الاسلامية عن المدينة المقدسة. وتقوم بأعمال تتحدى فيها المشاعر الاسلامية والمسيحية تجاه المقدسات الاسلامية والمسيحية معا.

وقد نصت المعاهدة الاردنية الاسرائيلية الموقعة بين الطرفين على ايجاد وضع خاص للأردن في المقدسات الاسلامية في القدس. وقد اثار هذا النص كثيرا من الجدل في الساحة الاردنية والفلسطينية، واكد الاردن اكثر من مرة بأن هدفه هو المحافظة على المقدسات الاسلامية وعلى عروبة القدس. اما السيادة فهي للسلطة الوطنية الفلسطينية وان لا اطماع للأردن لا في الضفة الغربية ولا في القدس. ولكن موضوع القدس هو موضوع مبدئي بالنسبة للهاشميين، فقد كانت القدس قبلة المسلمين الأولى، ومنها عرج الرسول محمد الهاشمي الى السماء، وفيها يرقد الشريف الهاشمي الحسين بن علي قائد الثورة العربية والمشروع النهضوي الحديث.



مستوطن يهودي يرفع العلم الاسرائيلي فوق منزل احتله المستوطنون في رأس العامود

ثم كانت هناك طروحات ومشاريع لحل قضية القدس وسوف نستعرض بعض تلك المشاريع على النحو التالي:

اولا: مشروع التقسيم عام ١٩٤٧م:

فقد نص القرار على تدويل القدس لحماية المصالح الدينية في المدينة المقدسة، كما نص القرار كذلك على جعل منطقة القدس ككل، وليس مدينة القدس لوحدها (منطقة قائمة بذاتها). وهذه المنطقة تضم بلدية القدس والقرى المحيطة بها بحيث تكون قرية ابو ديس هي حدودها من الشرق، وبيت لحم حدودها من الجنوب، وعين كارم حدودها من الغرب، وشعفاط حدودها من الشمال. ولكن حرب ١٩٤٨م لم تحقق هذا المشروع. فاحتلت اسرائيل حوالي ٦٦٪ من المساحة الكلية لمدينة القدس، بينما احتفظت القوات الاردنية بالقدس الشرقية اي حوالي ٣٤٪ من المساحة. ولم تعترف الامم المتحدة بقرار اسرائيل باعلان القدس الغربية عاصمة لاسرائيل، ولم تعترف كذلك بقرار الاردن وضع يده على القدس ضمن وحدة الضفتين عام ١٩٥١م، واستمرت الامم المتحدة على تأكيدها للقرار رقم ١٨١ القاضي بتدويل القدس.

ثانيا: المشروع الاسرائيلي:

بعد ضم القدس في ٢٧/٦/١٩٦٧م بقرار من الكنيست الاسرائيلي، حددت اسرائيل سياستها تجاه القدس. فالسيادة على القدس كلها لاسرائيل، وانها عاصمتها الابدية، اما الاماكن الدينية فتوضع بيد الزعماء الدينيين المعنيين. اذن فالموقف الاسرائيلية يتعلق فقط بالادارة، ولا يتطرق للسيادة التي حسمتها اسرائيل مبكرا، واجمعت كل الاحزاب الاسرائيلية على ذلك. فالتنازلات الاسرائيلي في موضوع القدس الشرقية تقتصر على العلاقات المتبادلة بين الديانات اي ان تدير كل ديانة اماكنها المقدسة، الاسلامية والمسيحية.

ثالثا: المشروع الفلسطيني:

لقد تعامل الفلسطينيون مع القدس على اساس انها جزء من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧م، وبموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فعلى اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة بما فيها القدس. كما وان الموقف الفلسطيني يستند الى الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن والامم المتحدة التي ترفض ضم القدس واية اجراءات اخرى على الارض تتنافى والقانون الدولي. كما وتؤكد السلطة الفلسطينية بأن القدس الشريف هي عاصمة الدولة الفلسطينية التي سوف تتشكل حسب اتفاقيات اوسلو مع اسرائيل. وان لا تنازل عن سيادة فلسطين على القدس الشرقية وهناك طرح آخر ينادي به البعض بأن لا مانع ان تكون القدس عاصمة للدولتين الاسرائيلية والفلسطينية، فالأولى عاصمتها القدس الغربية، والثانية عاصمتها القدس الشرقية. وقد ايد العرب وما زالوا الموقف الفلسطيني المتعلق بالقدس، وهذا الدعم هو دعم معنوي ودبلوماسي، ولكنه لم يترجم على ارض الواقع ماديا، وعونا لأهالي القدس كي يصمدوا امام التهجير القسري والطرد والمصادرة والمضايقات المتلاحقة التي يتعرضون اليها من سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

رابعا: مشروع الحل المشترك الذي طرحه موشي عميراف وحنا سنيورة:

ينص هذا المشروع على اعادة رسم حدود المدينة المقدسة بحيث تصبح اربعة امثال حجمها الحالي، عن طريق اضافة اراض متساوية من كل من اسرائيل والضفة الغربية. وبذلك تصبح مدن رام الله وبيت لحم جزءا من القدس ويصبح سكان القدس حوالى مليون نسمة نصفهم عرب والنصف الثاني من اليهود وبذلك يكون هناك توازن في السكان. ويقترح المشروع كذلك على وضع المدينة بأسرها تحت حكم مجلس القدس الكبرى، وبناء عليه سيتم تقسيم العاصمة الأم الى عشرين مدينة كل واحدة لها بلديتها الخاصة بها وتتمتع بصلاحيات واسعة من خلال نقل بعض الصلاحيات من العاصمة الكبرى الى تلك المدن. على أن تخضع المدن اليهودية للسلطة الاسرائيلية ولسيادة اسرائيل، والمدن الفلسطينية تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية ولسيادتها. وستكون القدس بناء على ذلك عاصمة للدولتين اليهودية والعربية. ويصبح اليهود في القدس مواطنين في اسرائيل، وينتخبون رؤساء البلدية الاسرائيليين والمجالس المدنية، وكذلك العرب الفلسطينيون يكون وضعهم كالوضع اليهودي، فهم سينتخبون المجالس البلدية الفلسطينية وسيعيشون في الدولة الفلسطينية. اما مجلس العاصمة فسيكون مشتركا بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وتكون رئاسة المجلس بالتناوب. اما الاماكن المقدسة فسوف يشرف على ادارتها هيئة تضم ممثلين عن الاديان الثلاثة.

خامسا: مشروع عدنان ابو عودة رئيس الديوان الملكي الاردني السابق:

ينطلق هذا المشروع من المبدأ القائل بأن الاماكن المقدسة هي للديانات الثلاث، وهي المذبح المقدس للمسيحيين، وحائط المبكى لليهود، والمسجد الاقصى وقبة الصخرة للمسلمين، وهذه الاماكن جميعا تقع ضمن المدينة القديمة المسورة. ويرى ان للقدس اسماء ثلاثة تعرف بها هي: القدس بالعربية، واورشليم باليهودية، وجيروزاليم في باقي دول العالم. ويرى هذا المشروع ان المدينة المسورة هذه يجب ان لا تكون ملكا لأية امة او ديانة وحدها. بل يجب ان تكون ملكا للعالم كله وللديانات الثلاث، كما لا يجوز ان يكون لأية دولة سيادة على هذه المدينة، بل يجب ان تبقى هذه المدينة منطقة روحية دينية مقدسة للجميع. اما المناطق الدينية التي تمتد وراء الاسوار القديمة الى الشرق الشمالي والجنوبي، وهي الجزء العربي فيجب تسميتها بالقدس. اما المناطق الدينية التي تمتد وراء الاسوار باتجاه الغرب الشمالي والجنوبي، فتسمى اورشليم وهي التسمية اليهودية. وعندئذ يمكن رفع العلم الاسرائيلي في اورشليم، والعلم الفلسطيني في القدس. اما المدينة المسورة فلا يرفع علم اي دولة فيها، وتبقى رمزا للقداسة والمعاني الروحية.

ويجب كذلك فتح المدينة المسورة المقدسة للجميع، على أن يحكمها مجلس تتمثل فيه اعلى السلطات الدينية الاسلامية والمسيحية واليهودية، وكل سلطة تكون مسؤولة عن مقدساتها من حيث الصيانة والحماية. اما الادارة فهي شراكة بين الثلاثة بشكل متساو.

لقد أجلت قضية القدس في اتفاقيات اوسلو الى مفاوضات الوضع النهائي، وهذا يعطي المجال لاسرائيل وفي ظل حكومة نتنياهو الحالية الى تكريس التصور الاسرائيلي للقدس، وفرض الامر الواقع على الفلسطينيين والعرب والمسلمين والعالم كله. وباعتقادي فان موضوع القدس ان لم يحل بشكل يرضي الطرفين، فان هذا الموضوع سيكون الشرارة التي تعيد المنطقة الى حافة كارثة لا يعرف مداها. وستكون اسرائيل هي الخاسرة، بسبب تعنتها وتعصبها الأعمى. فتحدي المشاعر الاسلامية امر خطير وعلى اسرائيل ان تعي ذلك وتعرفه...

النقرس

● د. مبارك مهيار

هو المتلازمة الناتجة عن زيادة تكوين وتراكم الحامض البولي الذي يؤدي الى تكوين بلورات النقرس المسببة للالتهابات وهناك النقرس الحاد والنقرس المزمن.

وزيادة الحامض البولي قد يؤثر عليه عوامل بيئية ووراثية وهذه البلورات ورد الفعل الالتهابي لها تسبب للمصاب الاما شديدة.

إرتفاع مستوى الحامض البولي في الدم بحد ذاته لا يؤلم وانما يصبح مؤلما عند تشكيل البلورات الصغيرة.

العوامل المسببة:

يتواجد النقرس بصورة متكررة ويصيب الرجال ٩٥٪ من الحالات ويظهر ما بين سن ٣٠-٥٠ عاما.

نادرا ما يكون قبل او بعد ذلك.

علما بانه يرتفع نسبة الحامض البولي قليلا عند الفتيان لدى بلوغهم سن الحلم وعند النساء في سن اليأس وهكذا نرى ان للهرمونات الجنسية بعض التأثير.

النقرس يصيب نوعين من المرضى:

١- النوع الاول يصنع فيه الجسم كمية كبيرة جدا من الحامض البولي وتقوم الكليتان بطرحه بصورة طبيعية مع البول ولكنهما لا تستطيعان طرحه بسرعة كافية.

٢- النوع الثاني ينتج الجسم مقدارا طبيعيا من الحامض البولي ولكن الكليتان لا تستطيعان التخلص منه بقدر كاف لذلك تزداد كميته في الدم.

والنوع الاول اشدهما ضررا ويمكن ان يؤدي الى قيام مشاكل النقرس التوفي.

هناك النقرس الاولي غير معروف السبب، احيانا كثيرة يكون سببه عاملا وراثيا، الخلل او العلة الوراثية والعوامل العائلية وقلة حامض البوليك والحصى المتكونة من الحامض البولي تكون متكررة وبنسبة ٢٥٪ من الحالات.

اشتراك ٢ او ٣ من العيوب او الخلل الميتابوليتيكي (فرط وزيادة الحامض البولي- فرط السكري- فرط الدهون) تكون متكررة.

احيانا يكون هناك نقص في الانزيمات، الافراط بالاكل لا يكون النقرس ولكن يستطيع ان يكون اسوأ مع ظهوره.

وهناك النقرس الناتج عن اسباب اخرى تكون ناتجة عن او بسبب مرض اخر مثل:

١- امراض في الدم.
٢- امراض في الكلى.
٣- التسمم بالرصاص.

النقرس الحاد الالتهابي او البلوري:

يصيب النقرس الحاد في اكثر الحالات قاعدة ابهام القدم وتكون الاصابة حادة جدا وليلية.

الالم شديد جدا ويشتد باللمس مثل تغطيته بالشرشف ويجبر المصاب على المكوث بالسرير او على الكنبة ويمنعه من النوم وهذه الاعراض تخف عند الفجر ويبقى الالم خلال النهار ويشتد كثيرا في الليل.

يظهر الابهام محمرا على لون احمر قرمزي ومتورما كبير الحجم وتكون الحرارة الموضعية للابهام عالية.

الاصابة تستمر من ٤-١٠ ايام مصحوبة ايضا بعوارض اخرى عامة: حرارة، توتر، عصبية مع احمرار الوجه، نقص في كمية البول ومعدل تنقل الكريات الحمر عالية.

وتظهر ايضا عوارض على مفصل الكاحل-الركبة وايضا على اليدين وعلى الكوع تظهر خارج المفصل، نادرا ما يصاب الكتف والورك والعمود الفقري.

ولكن الاصابة تكون متعددة المفاصل في النقرس المزمن والتهاب النقرس يصيب ايضا الجوارب والاربطة ومكان اتصال غضاريف القفص الصدري بالقص، ويوجد هناك ايضا الالتهاب النقرسي الحاد جدا في الاوردة السطحية واحيانا الالتهاب النقرسي الحلقي والالتهاب النقرسي للملتحمة.

الاسباب المثيرة:

الاصابة بالنقرس الحاد احيانا تكون تلقائية بنسبة ٥٠٪ من الحالات او تكون بسبب العوامل المثيرة مثل:

١- خلل في التغذية سواء في كمية الغذاء او الافراط بالكحول، او في النوعية، مربوطة بتناول بعض الاغذية مثل لحوم صيد البرية، الفشش والمعلاق، اللحوم المبهرة، السردين او بعض انواع الكحول.
٢- الاصابات الجسمية: الاحذية الضيقة، المشاوير الطويلة، الحوادث، الكسور، العمليات الجراحية.
٣- بعض العوامل النفسية. التعب - الانفعالات..
٤- الامراض الجرثومية.
٥- العلاج الحراري.
٦- بعض الادوية: مثل الادوية المدرة للبول- فيتامين ب١٢، بعض المضادات الحيوية، الادوية الخافضة للحامض البولي، الادوية المزيلة للحامض البولي.

العوارض: غير ثابتة تكون عامة: العصبية، التوتر، الارهاق، قلة النوم، عسر الهضم، القشعريرة، انحباس البول..

واحيانا موضوعية: الانصباب في المفصل مع التورم او شد عضلي للاطراف السفلية.

النقرس المزمن:

هو زيادة الافراط في الحامض البولي مع تراكم وترسبات املاح الحامض البولي في مختلف انسجة الجسم وتظهر هكذا اعتلالات مفصلية وتكوين التوفي.

وايضا هذه الترسبات تصيب الكلى والمسالك البولية مع تكوين حصى صغيرة وشفافة وتؤدي الى الالتهاب النقرسي بالكبيب الكلوي مع ظهور كمية من البروتين في البول، وكثيرا ما تؤدي الى زيادة الضغط.

النقرس التوفي:

وهو المرحلة الاخيرة وبخلاف النقرس الحاد لا يأتي ويذهب، التوفي يظهر بعد مضي اكثر من ٢١ عاما من اول اصابة بالنقرس واحيانا تظهر بمدة اقل وفيها تكون بلورات الحامض البولي قد بدأت بالتجمع في الجسم مسببة توضعات حبيبية طباشيرية ويطلق عليها اسم توف ويمكن مشاهدتها احيانا تحت الجلد مباشرة ولا سيما حول المفاصل (الاكواع، الكاحل، اصابع الرجل، اصابع اليد، ظهر اليد) وكذلك في الاذن، ويمكنها ان تنمو ايضا داخل العظم قرب المفاصل فتسبب تدمير العظم.

هناك بعض الامراض تكون بسبب زيادة كبيرة في كمية الحامض البولي مثل:

الصداع، الاكزيما، الازمة، عسر الهضم وايضا المصابين بداء النقرس يكونون مجهزين اكثر في العوارض التي تظهر من اثر تصلب الشرايين مثل الضغط وحادث الوعائي الدماغي والتهابات الاوعية الدموية في الاطراف السفلى والجلطة القلبية ولكن لقصر الزمن المصاب به مريض النقرس لا يمكن اثباتها بالتأكيد.

الوقاية والعلاج:

اتباع نمط حياة عقلاني تشمل مقتضياته على:

١- الحفاظ على وزن معقول للجسم.
٢- ممارسة الرياضة.
٣- تناول الاطعمة التي تستبعد منها مسببات ارتفاع الحامض البولي مثل الكبد، المخ، اعضاء الاحشاء، لحوم الصيد البرية، السردين، البيض، الحليب ومشتقاته، الكحول.
٤- شرب الماء ٢-٣ لتر يوميا.
٥- عدم تناول بعض الادوية وخاصة مدرات البول.
٦- استعمال العقاقير المانعة للالتهاب.
٧- استعمال الدواء الخاص لمستوى الحامض البولي.
٨- استعمال الدواء لزيادة طرح او انقاص انتاج الحامض البولي.

طبعا (٥، ٦، ٧، ٨) بعد استشارة الطبيب، ومن المفضل دائما مراجعة طبيبك الخاص في وقت مبكر للوقاية والعلاج.

* اختصاصي الامراض الرثوية /المفاصل والروماتيزم
مستشفى الزرقاء الحكومي - مستشفى الامير فيصل بن الحسين

الأمين العام يلتقي اعضاء دائرة العقبة

حزبنا يمثل الاغلبية الوطنية في الشارع الاردني

استكمالا للقاءات امين عام الحزب المهندس عبدالهادي المجالي مع قيادات وكوادر الحزب في محافظات المملكة، التقى المهندس المجالي يوم الجمعة ١٢ ايلول الجاري بكوادر الحزب في دائرة العقبة، واستهل هذا اللقاء بكلمة ترحيب القاها رئيس الدائرة السيد حسين علي الغنمين، هذا نصها.

انها امسية الخير، امسية الوطن المعطاء، امسية المبادئ التي التزم بها الرجال الصادقون، امسية الفخار والمحبة، تجمعنا اليوم امينا ومسؤولين وكوادر رموزا وطنية حقة نعلي البنيان الاردني ونجذر دعائم الدولة الاردنية، متطلعين الى غد مشرق لشعبنا الاردني العزيز في مظلة القيادة الاردنية الهاشمية الواعدة

ان قيادة حزبنا العظيم في العقبة وقبل اشهار ميلاد الحزب يوم ١٩٩٧/٦/١١ في عمان وهي تعمل بكل جدية واخلاص لجمع كوادر الاحزاب المندمجة واعتماد المقر الذي نحن فيه الآن مقرا لقيادة الدائرة، ومنذ ذلك التاريخ ونحن جميعا نعمل بكل جد واخلاص وتفان لرفعة مكانة حزبنا على الساحة المحلية واستقطاب النوعيات التي تتميز بالعطاء والالتزام بمبادئ ومرتكزات الحزب مؤثرين النوعية على الكمية، متجاوزين بذلك بعض العقبات او الاستهداف من هنا او هناك التي تعترض مسيرتنا الحزبية واضعين نصب اعيننا المصلحة الوطنية والارتقاء الفكري لحزبنا دونما تعصب او انفلات ضمن منظومة ونهج ديمقراطي قويمين.

مع ايماننا الراسخ بأن غياب الديمقراطية الحقيقية لعبت دورا فاعلا في وجه الامة ووحدتها وحريتها، وغياب تعبير السنوي ودور الطلائعي في طموحاتها وتحقيق اهدافها واختيار الطريق الامثل لنهضتها، جاء حزبنا ليدق في ذاكرة النسيان ناقوسا حيا يجدد الهمم ويستنهض دور القوى الوطنية والسياسية لرسم معالم الطريق من جديد وفق المرجعية الوطنية والفكر القومي المستنير وثار العربي الاصيل من اجل تعزيز الهوية الاردنية وبناء الوطن النموذج المتلاحم شعبه، العصي على الاعداء اختراقه او انكفاؤه، مبتعدين عن الاقليمية والتعصبية والجهوية الضيقة والتي تمثل دعوة واضحة وصريحة لتدمير معالم هذا الوطن واضعاف دوره النهضوي والحضاري وتقدمه المدني والعمراني، واضحون في طرحنا القومي ووحدتنا العربية هي قدر لنا ومصير لأجيالنا وأن الحالة القطرية التي نعيشها اليوم ما هي الا مرحلة او محطة من محطات وحدة الامة وان الدولة الاتحادية التي تعبر عن ظروف الواقع والخصوصيات الوطنية قادمة ان شاء الله داعين كل شرائح شعبنا الى المسارعة في الاسهام معنا بفكرهم وجهدهم في صياغة حاضر الوطن ومستقبل ايامه خدمة لأمتنا ووحدتها وانسانيتها.

اسمحو لي بكلمات بسيطة ان اقدم لكم عرضا سريعا لنشاطات الدائرة منذ مطلع شهر حزيران حتى اليوم.

الاخوة الاعزاء: مع معالي الامين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبدالهادي المجالي، الرجل الذي نذر نفسه لخدمة الدولة الاردنية ملكا وحكومة وشعبا ووطنا نستمع اليه وهو يطرح القضايا الحزبية والوطنية على الساحة الاردنية من خلال رؤيته الثاقبة وتجاربه العديدة، كيف لا وقد سبر الزمن غوره فوجد فيه همة الرجال وحصافة الرأي وبعد الرؤى وصدق الانتماء.



رئيس الدائرة يلقي كلمته والأمين يستمع

كلمة الامين العام

ثم القى امين عام الحزب المهندس عبدالهادي المجالي كلمة، قال فيها: كان من المفروض ان يكون اللقاء مبكرا، لكن الحزب ووجه منذ لحظة اشهاره بامتحان صعب وتحد كبير مثلته الانتخابات النيابية المقبلة. كما كان عليه انجاز عدد من المهام ذات الاولوية، واولها التنظيم واستكمال اسس البناء الحزبي وصولا الى الاستقرار الهيكلي للحزب، واعتمدت في هذه المرحلة التعيينات الحزبية على اسس توافقية تجاوزا للحساسيات الطبيعية التي كان يمكن ان تعكس بسلبياتها في مرحلة التنسيق بهدف التوحد والاندماج، ونحن في فترة انتقالية اقصاها سنة واحدة يجري بعدها تنظيم انتخابات حزبية، بعد الانتخابات النيابية وفي كل دوائر الحزب في المحافظات.

نحن عانينا من الحديث بالخطاب والتوجه السياسي الدائم والذي سارت عليه الاحزاب قديمها وحديثها، ولكن مع الاخذ بعين الاعتبار للخطاب السياسي، لكننا نرى بأنه يجب ان لا يكون على حساب الهم الوطني والخطاب الوطني والمصلحة الحزبية في خدمة الوطن.

قناعتنا ان الاحزاب وعاء كبير لخدمة المواطن والوطن من خلال برنامج خدماتي تنموي اجتماعي شامل لمختلف مناحي الحياة والمطالب اليومية للمجتمع... ماذا يريد شعبنا من الاحزاب؟ أليس تحقيق مطالبه الحياتية الاولوية الاولى له؟ لقد عملنا سبع لجان، وهدفنا الى تحقيق: الامن الاجتماعي والرعاية الشعبية، من صحة وتعليم ومعالجة ظواهر الغلاء والبطالة، وايجاد حلول لمشاكل المواطنين.

نحن نريد برنامجا اصلاحيا يهدف لتحقيق المصلحة الوطنية بعيدا عن مظاهر الشخصنة والذاتية القاتلة على حساب المجموع. رفع الشعارات سهل ومن يقوم برفع شعارات كبيرة يؤمن بأنه لن يصل الى السلطة التنفيذية. نحن مدركون بل قادرون ان نصل الى السلطة التنفيذية. وكنا نصبو الى المشاركة في العمل البرلماني والتنفيذي لهذا ارتأينا ان يكون برنامجنا بحدود الامكانات وقابلا للتنفيذ ومنطقيا وفيه حلول لقضايا المواطنين تشكل مصداقية عالية قابلة التنفيذ. وقد كانت الامانة العامة في الحزب بمثابة خلية فاعلة للعمل والاعداد لهذا البرنامج.

الانتخابات هي الامتحان القادم، والحزب مهتم جدا باجتياز هذا الامتحان، لذلك شكلنا لجنة انتخابات واسعة واجبها وضع الامانة العامة بصورة ما يجري على الساحة الاردنية للوصول الى تحديد المرشح المناسب من خلال تحليل لشعبية المرشحين، لاننا لم نصل الى مرحلة يحدد فيها الحزب - قائمته استنادا الى قوته الذاتية -. والاردن منقسم الى ثلاث شرائح سياسية - ان جاز التعبير - اليسارية، القومية والاسلامية والشريحة الوطنية الاوسع والتي نمثلها ببرنامجنا الاصلاحي، والذي يجيب على اسئلة المواطنين لذلك تعرضنا لهجوم واسع من قبل الاحزاب الاخرى، التي تقول الوطني الدستوري «بالع الساحة» واتهمنا بأن لنا قائمتين: علنية وسرية، نحن سنتقدم قائمة باسم الحزب، ولكننا لن نعارض ترشيح اعضاء في الحزب كمستقلين ان كان ذلك يوفر لهم فرصة اكبر للنجاح.

وفتح الامين العام لأعضاء الحزب فرصة للحوار، وتقديم الاسئلة.



حضور كثيف من ابناء دائرة العقبة

منع الاستيراد مصلحة وطنية عليا

● المحامي زهدي نور الدين

الدولة الاردنية تنهج اقتصاد السوق الحرة او الاقتصاد المفتوح وهذا يعني ان القوانين والتشريعات تسمح بالاستيراد والتصدير وعلى ضوء ذلك تكون الانظمة والتعليمات منسجمة مع القوانين لانها ادنى منها.

الى هنا والموضوع عادي جدا سيما واننا لسنا دولة اشتراكية ولا شيوعية ومن غير المنطقي ان نطالب بالشيوعية بعد ان انهار المعسكر الذي كان يطبق النظريات الشيوعية حيث اثبتت النظريات فشلها على ارض الواقع.

ولكن هناك في اية دولة مقولة (المصلحة العليا) ومن خلال تلك المقولة يجب على الدولة ان تحافظ على اسرارها وخططها وبرامجها وابداع شعبها وتحفيز الناس ودعوتهم للابداع تحقيقا لمصلحة الدولة العليا.

الاقتصاد الحر يقول لنا استوردوا السيارات من اي مكان وخصوصا الجديدة منها والتي لا يتجاوز عمرها الخمس سنوات.

هناك قرار بهذا المعنى في الاردن وبناء عليه لا يسمح لأي شخص ان يستورد سيارة مصنوعة في عام ١٩٩٢ وما قبل نظرا لمرور خمس سنوات على صناعتها، وحتى لو كانت السيارة جديدة وعدادها صفر.

الذين اتخذوا هذا القرار اضروا ضررا جسيما في مصلحة الاردن العليا من ناحيتين:

اولا: تسربت اموال الاردنيين الى مصانع السيارات الأجنبية وازدادت المديونية.

ثانيا: وهو الاهم عطلوا افكار المهندسين الميكانيكيين والميكانيكيون دمروا عقولهم حتى لا يصلوا الى الابداع والتطوير.

والصحيح يجب ان يكون القرار عكسيا بحيث لا يسمح باستيراد السيارات الجديدة بل السيارات القديمة وحتى عربات الخيول الاوروبية القديمة والدراجات النارية والهوائية.

وذلك لنترك للشعب الاردني ان يفكر ويفعل شيئا بنفسه ولنفسه ولوطنه.

كما ان علينا ان ندخل هذه القيمة في ثقافة العيب في القاموس الاردني وان نترك شعبنا يردد عيبا نركب سيارات مصنوعة برمة بالكامل بل علينا ان نعمل تحديثات آلية عليها على الاقل.

اتقوا الله ايها المسؤولون في هذا الشعب واتركوا له المجال ليفكر ويستخدم عقله وامنعوا استيراد السيارات الجديدة لا بل استيراد السيارات لمدة عشرين عاما وبعدها سنجد ان شعبنا اصبح منتجا وليس مستهلكا كما هو الآن، وفي ذلك مصلحة وطنية عليا.

الغنمين يحاضر حول الحياة الحزبية في الاردن

الحياة الحزبية ليست وليدة اليوم.. وحزبنا يؤمن بضرورة تجذير الديمقراطية

في اطار التثقيف الحزبي لكوادر الحزب في دائرة العقبة القى السيد علي الغنمين محاضرة عن الحياة الحزبية في الاردن حضرها عدد كبير من اعضاء الدائرة وهذا نص المحاضرة:

ان الحياة الحزبية في الاردن ليست وليدة اليوم ولكنها ولدت مع ولادة وقيام الدولة الاردنية في مطلع العشرينات من هذا القرن الا ان الظروف السياسية التي كانت سائدة آنذاك لم يجعل من ولادة الحركة السياسية الاردنية اكثر من ان يكون وليدا مشوها وئد قبل ان يرى النور.

لقد لعب الاستعمار الاوروبي وبالاخص بريطانيا وفرنسا وايطاليا دورا بارزا في قتل الروح الوطنية لدى شعوب المنطقة فلجأت الى اساليب عدة منها محاربة الاسلام والعروبة واغلاق دور العلم وتجهيل الشعب ذكورا واناثا وتهميش دور الشعب وزج الاحرار في غياهب السجون.

الا ان الرماد في داخله ومن تحته الجمر فسرعان ما سرت الحركات الوطنية في الوطن العربي نتيجة لحركات التبشير المتعددة وخاصة في غرب سوريا وفلسطين ومصر وظهور بعض المطابع وولادة الجامعة الاسلامية والحركات التحررية مثل الحركة المهدية في السودان وحركة محمد علي باشا في مصر وبلاد الشام والحركة الوهابية في الجزيرة العربية والسنوسية في ليبيا وظاهر العمر واحمد باشا الجزار وفخر الدين المعني وغيرهم في بلاد الشام وفلسطين، وهكذا كتب على رجال هذه الحركات وزعمائها بالسجن حينا وبالقتل والاعدام احيانا اخرى، الا ان الامور لم تستقر ولم تتراجع بل على العكس زادت من قوة الحركة الوطنية وسرعان ما لجأت هذه الحركات الى السرية التامة، وقامت على انقاض جميعة الفتاة العربية وجمعية العهد والقحطانية والحركة الاصلاحية قامت حركات وطنية مسلحة اخذت تقف مواجهة امام الاستعمار الذي خيم على الوطن العربي وكتم فيه الانفاس، ولا اريد ان اخوض مطولا في الآلية والكيفية التي تنادى فيها المواطنون للوقوف في الصفوف المسلحة من اجل اعادة كرامتهم وحريتهم واستقلالهم، فقامت الثورة العربية الكبرى كثورة مسلحة مكشوفة عام ١٩١٦ وقادت النضال العربي وتبعها ثورات مشابهة في الاهداف والغايات في كثير من البلدان العربية وفي مقدمتها مصر والسودان والمغرب العربي، حتى اصبح الوطن العربي بركانا اسود ضد الغزاة والمعتدين ومن اجل اضعاف العرب والعمل على تقسيمهم الشرق الآسيوي والشمال الافريقي زرع الاستعمار جسما غريبا في الوطن العربي منذ عام ١٩١٧ وهو خلق الكيان الصهيوني في الوطن العربي ومنذ ذلك التاريخ والى يومنا والشعوب العربية وقياداتها تكافح من اجل استئصال هذا الجسم الغريب ووقعت حروب متلاحقة منذ عام ٤٨، ٥٦، ٦٧، ٧٣ كلها لم تكن في صالح الشعوب العربية لظروف صعبة الى ايجاد البدائل واذ بالحركة الحزبية تعود مرة ثانية الى الساحة العربية الا ان التجربة الحزبية في الوطن العربي بشكل عام والاردن بشكل خاص لم يكتب لها النجاح مرة ثانية وقامت الاحكام العرفية واخمدت الانفاس الحزبية فابتعدنا كثيرا عن الروح الديمقراطية التي تمنيناها واذ بها تطل علينا ولظروف سياسية واجتماعية واقتصادية من جديد في عام ١٩٨٩ وبدأت الاحزاب السياسية تولد على شكل توائم في الاردن حتى غدا فيها اكثر من اربعة وعشرين حزبا ونيفا وكان من جملة هذه الاحزاب احزابنا التي كانت فكرة مخلصة الى لم الشتات الحزبي والتشرذم الفكري واذ بـ ٩ احزاب تعلن عن ولادة حزبنا العملاق الحزب الوطني الدستوري في ١١ حزيران عام ٩٧ في عمان وحضر حفل اشهاره عدد كبير من الشخصيات الوطنية والسياسية اردنية وعربية وبدأ الحزب بطريقة توافقية وبنوايا صادقة اكبرت الهم الوطني والتعالي فوق الاطماع الشخصية والفردية بتجميع كوادر الاحزاب المندمجة في هذا الحزب وبدأ حزبنا يأخذ موقعه السياسي والفكري والاستقطابي على طول الساحة الاردنية وعرضها واصبح بشكل صخرة قوية تعكس مدى تعلق هذه الكوادر بترابهم الاردني في انتمائهم الصادق الى دولتهم الاردنية من خلال المنطلقات التالية:

١- الاردن جزء لا يتجزأ من الامة العربية يؤمن باهدافها ويسعى للوحدة معها وهو شريك نشط وفاعل في حركاتها النهضوية وعمرانها المدني وخيارها السياسي وبعدها الاستراتيجي.

٢- ان نظرة الحزب الى القضية الفلسطينية نظرة متميزة للروابط التاريخية والسياسية والفكرية الاجتماعية والمستقبلية التي تربط بين الشعبين الاردني والفلسطيني وان على الاردنيين دورا فاعلا ومؤثرا في رسم السياسات العربية حاضرا ومستقبلا.

٣- يؤمن حزبنا بضرورة تعميق وتجذير الخيار الديمقراطي وانه خيار لا رجعة عنه وان مثل هذا الخيار وهذا النهج لا يمكن المساومة عليه او الانكفاء به.





حسين الغنمين

٤- كانت انطلاقة حزبنا من ارض اردنية واحساس اردني وفكر اردني وايمان بهذا النهج بانه خير وسيلة لرفعة الاردن وتقدمه واصلاحه ولهذا جاءت طروحاته اصلاحية منهجية دستورية ديمقراطية تدعو من خلالها الى تعزيز الهوية الاردنية والاعتزاز بها مبتعدين عن الطوطمية والمناطقية والتعصب الاقليمي الضيق.

٥- ومن هنا فان قيام الوحدة العربية بين اقطار الوطن العربي ضرورة ملحة وخيار سياسي لا مساومة عليه ولا مهادنة نمد ايدينا الى اشقائنا في شتى بقاع الوطن العربي، بعيدين عن المعركة السياسية والاحادية القطرية والنظرة الفوقية التي لا تخدم المصلحة العربية وذلك من اجل الاسهامات الحضارية في تقدم هذا الوطن العربي ورفعة شأنه واعادة الامجاد له ولمستقبل اجياله.

شاكرا لكم جميعا حسن الاصغاء

داعيا الله عز قدرته لكم ولحزبنا كل تقدم ونجاح وفلاح.

مناقشة مفهوم الانتماء في فرع عمان ٣/ب

عقدت الجلسة العاشرة لفرع عمان الثالثة (ب) مساء الاربعاء ١٧ ايلول في مقر دائرة عمان للحزب الوطني الدستوري برئاسة السيدة هيفاء البشير وناقش المجتمعون مفهوم الانتماء بشكل عام ، بعد ان اضطر ضيف الحلقة عدم الحضور لسبب طارئ، طرح الموضوع على الاخوة والاخوات الاعضاء الحاضرين ليعرفوه كل بجمله فكانت هذه المشاركة الحيوية وكان التوصيف كما يلي:

- الانتماء التزام وولاء لفكر او ايديولوجية او مبدأ معين وعلى رأسها الانتماء للوطن ويمكن القول تاريخيا انه بدايات عقد اجتماعي لنظرية المواطنة والقومية.

- يبدأ الانتماء في الاسرة ثم العشيرة فالمجتمع المدني فنظام الدولة.

- الانتماء هو الولاء والعطاء بدون رقيب وبدون مقابل.

- الانتماء للوطن او الحزب تجمعه افكار محددة ومرتكزات واضحة.

- الانتماء هو التزام بالقول والفعل بعيدا عن الشعارات.

- الانتماء محبة وولاء وتفاؤل وعطاء مستمر.

- الانتماء شعور عاطفي لحالة فكرية وقدرية يتمخض عنها حالة ارادية اختيارية.

- الولاء والانتماء مختلفان الولاء للاشخاص والجماعات والانتماء للوطن ترجمة لفكر وانطلاقا من مبادئ.

- الانتماء علاقة الانسان بالجماعة والارض والوطن.



هيفاء البشير

- الانتماء للوطن بكل جزئياته لانسانه وعروبته وشعوبيته وقوميته.

- الانتماء حمل لهموم الوطن الذي ننتمي له والدفاع عن قضاياه والتفاعل معه.

- الانتماء احترام لحدود الدولة التي انبثقت عنه ولا يلغي ذلك الانتماء القومي الاوسع.

- الانتماء انشداد للفئة والموقع والفكر بالقول والعمل.

وانهت هيفاء البشر الحلقة التي اغناها المشاركون بالقول الانتماء هو كل ذلك واضيف ان الانتماء ان نخلص للوطن فنعمل بكفاءة كل من موقعه.

تثقيف حزبي

من النظام الاساسي للحزب الوطني الدستوري

(تتمة ما نشر)

ن- تجميد او فصل اي عضو من اعضاء قيادات الدوائر واللجان الحزبية على ان يتم ذلك باغلبية ثلثي الاعضاء الحاضرين في اجتماع قانوني.

س- حل قيادة أي دائرة او لجنة حزبية تخرج على مبادئ الحزب واهدافه او سياساته او برامجه وتعيين قيادة مؤقتة لحين انتخاب القيادة الجديدة على ان يتم ذلك باغلبية ثلثي الاعضاء الحاضرين في اجتماع قانوني.

ع- اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام بما في ذلك التعليمات المالية والادارية.

المادة ١٨) ١- يشكل المجلس المركزي بتنسيب من المكتب التنفيذي هيئة التوجيه العليا من القيادات العليا السابقة للحزب والاحزاب المندمجة والقيادات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمحلية الاعضاء في الحزب.

٢- تتولى هيئة التوجيه العليا صلاحية النظر في جميع برامج الحزب ومواقفه وتقديم الرأي للمكتب التنفيذي والامين العام.

٣- يقدم الامين العام تقريرا عن اوضاع الحزب الى الهيئة مرة كل ستة اشهر.٤- تنتخب الهيئة رئيسا لها ونائبا له خلال اول اجتماع تعقده بعد تشكيلها وذلك بدعوة من الامين العام.٥- تضع الهيئة تعليمات تحدد اسلوب عملها وطريقة عقد اجتماعاتها واصدار توجيهاتها.

(يتبع في العدد القادم)

المكتب التنفيذي يلتقي دائرة الزرقاء

واصل المكتب التنفيذي لقاءاته في المحافظات حيث التقى امس الاثنين بدائرة الزرقاء ورافقه عدد من اعضاء المكتب التنفيذي.

ستقوم «النهضة» بنشر تفاصيل اللقاء في العدد القادم.

وكانت الدائرة قد شكلت لجنة لاستقبال الامين العام والمكتب التنفيذي.

من جهة اخرى عقدت قيادة دائرة الزرقاء اجتماعا يوم الاربعاء الماضي برئاسة رئيس الدائرة د. فوزي عياش وحضور محمد ابو هنية نائب رئيس الدائرة وفواز البطاينة امين الصندوق، ومن قادة الفروع حضر محمد طلال الرحمي، محمود قاسم عودة، سلامة القاضي، شبيب نصيرات، غازي الزيود، بسام باشات، فريد ثابت، علي عصفور وانعام الواجدة.

اشبال الحزب الوطني الدستوري يكتبون

رعاية الشباب في الأردن

الشباب ربيع الوطن نبض المجتمع المتحضر وهم سياجه الأمين وسواعد بنائه وتقدمه ومحور فاعليته ونمائه، وعليه بدأ الأردن عمله من أجل انجاب جيل من الشباب الواعي والمتحضر ولكسر حاجز التاءات الثلاث: التبعية والتجزئة والتخلف، فرأى الاردن ان الوطن بدون سواعد الشباب هو لا شيء.

فالشباب هم القوة الاقتصادية وبعقولهم الفتية وسواعدهم القوية يمكن تحقيق المستحيل، لأن الطاقة التي يدخرونها كبيرة ولا يمكن تصورها، فيجب على الدولة استغلال هذه الطاقات في الطريق الصحيح عن طريق الجامعات والمدارس، وكل هذا يؤدي الى تدني نسبة المنحرفين منهم، ولذلك عملت الدولة على بناء وزارة الثقافة والشباب لدعم هذه الحركة الانتقالية وجاء الميثاق الوطني الاردني ليعزز هذه المرتكزات وليؤكدها.

وبعد هذا العمل المشترك بين الطرفين نرى أن الجهود اثمرت ورفعت اعلام الحرية والقوة وفخر الوطن بهؤلاء الشباب الذين اصبحوا رجالا وقدوة للصغار.

وكما قال الحسين حفظه الله ورعاه: «بسواعد الشباب وعقولهم وضمائرهم احيينا الأرض وصنعنا العمل، وانشأنا المصنع، وفتحنا المتجر، وشيدنا المعسكر، وبنينا وأعلينا».

● الطالب فادي منير حدادين
الحادي عشر (علمي) / مدرسة المطران

خلال لقائه باعضاء دائرة الحزب في محافظة الطفيلة

المجالي: اجتثاث البطالة يوجب اعادة النظر في قوانين الاستثمار والضرائب





جانب من الحضور

الامين العام يلقي كلمته

انتقد الامين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي العجز في البنية التحتية للسياحة مؤكدا ثراء الاردن بالعالم السياحية العريقة سواء التاريخية كالبتراء، وجرش، او البيئية كمؤتة، والتي يمكن بالاستغلال الامثل لها تحقيق فرص عمل واسعة في مجال السياحة للشباب الاردنيين.

واضاف خلال لقائه باعضاء الحزب في دائرة محافظة الطفيلة في ١١ ايلول الجاري بأن اعادة النظر في الضرائب التي تقف في وجه الاستثمار ووضع برنامج طموح فاعل وموضوعي من خلال الشفافية والمصداقية والواقعية في العمل يساهم بتفعيل الاستثمار والقضاء على ظاهرة البطالة، سيما وان هناك ٤٠٠ الف مواطن يحولون ما يزيد على ٦٠٠ مليون دينار وعملة صعبة للخارج، وعقدنا حجم بطالة ليس بالقليل.

ودعا المهندس المجالي الى فصل صندوق الضمان الاجتماعي عن الحكومة، وعمل مجلس امناء من اهل الاختصاص في القطاع الخاص مقابل رفع الرواتب الى حجم يوازي الجهد مما سيؤدي الى تفعيل الدور الاستثماري لهذه المؤسسة التي تصل مدخراتها الى ١٢٠٠ مليون دينار، ولا تحقق سوى ٢٨ مليون دينار ارباحا سنوية، في حين يمكنها ان حصلت على هذه الاستقلالية على ٨٠ مليون دينار كارباح سنوية.

واضاف المهندس المجالي في اللقاء ذاته ان لا تعارض بين الوضع العشائري والبرنامج الحزبي، فمصلحة العشائر والاحزاب واحدة، وهدفها المنشود واحد، والتقاطع بينها ايجابي نحو الخير للوطن والمواطن.

مؤكدا ان الاحزاب الاردنية كافة هي احزاب دولة تصل الى السلطة وفق الدستور والميثاق الوطني وان اختلاف الحزب الوطني الدستوري مع اي حكومة ومنحه ثقة لرئيسها او حجبها عنه يتم على اساس البرنامج الذي يتبناه الحزب.

القيسي: الانتخابات تحد كبير ماثل امام الساحتين الحزبية والسياسية

واتسم لقاء الامين العام للمهندس عبد الهادي المجالي باعضاء دائرة الحزب بمحافظة الطفيلة بالايجابية، هذا والقى رئيس الدائرة الحزبية كلمة في مستهل اللقاء جاء فيها:

كلمة رئيس الفرع

معالي الامين العام للحزب الوطني الدستوري

أصحاب المعالي والسعادة أعضاء للكتب التنفيذي للحزب

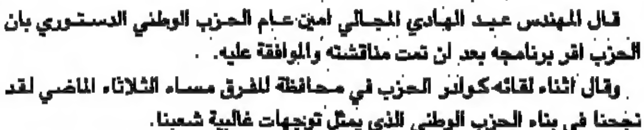
السيدات والسادة المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

يطيب لي ان أرحب بكم جميعاً أجمل ترحيب ، وانتم اليوم بين أهلكم واخوانكم أعضاء الحزب الوطني الدستوري في دائرة الطفيلة ، يحتونا الامل والرجاء ان نكون معكم جسداً واحداً وبنياناً شامخاً في إعلاء صرح حزبنا الرائد على امتداد ساحة الوطن العزيز

تغمرنا السعادة اليوم ونحن نستظل بمظلة الاهداف والمبادىء السامية التي جمعتنا من خلالها ثوابت ومرتكزات حزبنا الشامخ ، الذي حقق الآمال وكان فوق كل الآلام التي عانتها ساحة العمل الحزبي الوطني خلال السنوات الماضية .

سعادتنا اليوم اكبر في ظل التوحد والانصهار الذي اثمر بعد جهد وعناء متواصل على ايدي كل الخيرين الصادقين الذين كان لهم شرف الاعداد والعمل لرعاية هذا الوليد اليافع.



الامين العام يستمع الى مشاكل سكان الطفيلة

معالي الامين العام

لقد تطلعنا الى هذا اللقاء منذ امد طويل ، حرصا منا على بناء منظومة التواصل الحزبي بين دوائر الحزب في مختلف مواقع المملكة وقياداته، لدفع هذه المسيرة الى الامام في خدمة الوطن والمواطن على امتداد ساحة اسرتنا الكبيرة، ولتعزيز منهج العمل الديمقراطي الذي تتطلع اليه باعتباره الآلية الامثل في الارتقاء بالوطن الى مراتب الكمال والنضوج نحو الاستقرار والامن الاجتماعي ومستقبل الاجيال.

الاخوات والاخوة

نمر اليوم بمرحلة ليست بالسهلة تفرضها علينا استحقاقات الاعداد والاستعداد لخوض غمار الانتخابات النيابية القادمة، بما تمثله من تحد ماثل امام الجميع على امتداد للساحة الحزبية والسياسية في الاردن عامة، وعلى صعيد الطموح والتحدي في مسيرة حزبنا الوطني الدستوري، والذي شاءت الظروف ان يتزامن ظهوره على الساحة في غمرة هذه التفاعلات الساخنة وعلى رأسها الحملة الانتخابية ومواجهة امواجها.

معالي الامين العام،

لقد عملت دائرة الحزب في محافظة الطفيلة على امتداد الشهور الثلاثة الاخيرة ومنذ الاعلان والاشهار لقيام الحزب في بناء جسور اللقاء والتواصل ما بين الاعضاء في مختلف مواقع تواجدهم وتنظيم جداول وكشوفات العضوية والتنظيم حسب الاصول وذلك بالتنسيق مع لجنة التنظيم في الحزب.

كما عملنا على تعزيز وتفعيل النشاط الاعلامي والعلاقات الحزبية في ظل برامج اولية هادفة تخدم مصلحة العمل في المرحلة القادمة بين يدي الاعداد للحملة الانتخابية وذلك بالتنسيق مع لجنة الاعلام والعلاقات الحزبية في الامانة العامة للحزب واللجان الرئيسية الاخرى.

ان الواجبات اكثر من الاوقات، وحجم العمل المطلوب ليس بالقليل ولا بد من تجاوز كل هذه الصعاب والارتقاء فوق كل السلبيات والتطلع الى الاعلى نحو الاهداف المنشودة بعيدا عن حب الذات والانا وبغير ذلك لا يمكن ان نحقق النجاح والوصول الى النتائج التي يتأملها منا كل مواطن حر شريف في اسرتنا الاردنية الواحدة، وحتى نكون بحق اسرة الحسين العظيم سليل الدوحة الهاشمية المباركة.

أرحب بكم مرةً أخرى آملاً ان يكون لقاؤنا اليوم فاتحة للقاءات خيرة قادمة، سائلين المولى عز وجل ان يحفظ اردننا الغالي درعا حصينا لامتيه العربية والاسلامية على طريق البناء والعمل الديمقراطي السليم.

والله ولي التوفيق.

... وفي دائرة المفرق: لماذا لا يتم انتخاب مجالس من الاهالي لمراقبة الوحدات الادارية

دعوة قواعد الحزب للمشاركة الفاعلة في الانتخابات

قال المهندس عبد الهادي المجالي امين عام الحزب الوطني الدستوري بان الحزب اقر برنامجه بعد ان تمت مناقشته والموافقة عليه.

وقال اثناء لقائه كوادر الحزب في محافظة المفرق مساء الثلاثاء الماضي لقد نجحنا في بناء الحزب الوطني الذي يمثل توجهات غالبية شعبنا.

واضاف لقد قمنا بالتوافق ما بين الاحزاب المندمجة لفترة انتقالية لمدة لا تتجاوز العام واستطاعت لجنة التنظيم ان تنهي مهمتها وبذلك اصبح لدينا استقرار وجميع الاجهزة تعمل بآلية واضحة.

وقد واجهتنا مهمة كبيرة تحتاج الى وقت طويل حيث ان معظم مواطنينا تعلموا على عدم التحزب ولكن الآن تغيرت الصورة فاصبح المواطن ينظر الى الحزبية بشكل جدي واخذ يتساءل ماذا يقدم الحزب؟ ولماذا نؤازر حزبا على آخر ولذلك عكف الحزب خلال الثلاثة اشهر الماضية الى التفكير بهذه الاسئلة حيث كان المواطن يسمع بيانات حزبية سياسية فقط ولم يسمع برنامجا عن حل قضية من القضايا التي تواجهه، ولذلك قام الحزب ومن خلال اللجان المشكلة لهذه الغاية من وضع برنامجه الذي اشتمل على عدد من القضايا التي تهم المواطن في جميع مناحي حياته والتي تقف على قمتها مشكلة البطالة والتي تهم كل مواطن والعمل على تحسين المستوى الاقتصادي ورفع المستوى المعيشي للانسان ورفع مستوى الخدمات الصحية كما اشتمل البرنامج على قضايا التعليم بجميع مراحله وخاصة التعليم الجامعي وموضوع القبول في الجامعات وقضية التنظيم الهيكلي للدولة والعمل على تقليص الوزارات وقضية الاستقلال المالي والاداري للمحافظات وايجاد موازنة مستقلة لكل وحدة ادارية وانتخاب مجلس من الاهالي تكون مهمته مراقبة عمل الوحدات الادارية كما اشتمل البرنامج الزراعي حيث ان الزراعة هي رافد كبير لاقتصادنا الوطني كما اشتمل على دراسة لوضعنا السياحي والذي يعتبر كنزا يعادل البترول مشيرا الى اهمية السياحة الدينية حيث يوجد في الاردن اماكن دينية لا مثيل لها في العالم.

وقال المهندس المجالي ان الحزب لن يضع شعارات لا يستطيع تطبيقها فعندما نتعرض لقضية البطالة والفقر يجب علينا ان نعرف من اين نأتي بالمال وعندما نتعرض الى التعليم فانه لدينا فكرة الغاء التوجيهي وان نستبدله بفحص قبول في الجامعة، فيجب علينا ان نتخلص من العلامة الثانوية التي تقرر مصير شبابنا وغير ذلك من القضايا التي وضع برنامجنا الحلول لها مشيرا الى ان البرنامج سيوزع خلال ايام قليلة على الدوائر الحزبية التي يقع عليها عبء شرحه واشعار المواطن باننا مع نبضه واحساسه، واننا معه في كل منطقة من مناطق وطننا العزيز، ويجب ان يكون معنا في تطبيق افكارنا وان يشاركنا في وضع الحلول لاية مشكلة تواجه مجتمعنا.

وقال نحن نريد ان يكون البرنامج هو الاساس وليس الاشخاص واضاف ان تنفيذ هذا البرنامج يحتاج الى كادر قوي حيث سيكون هنالك تشريع وقوانين وتنفيذ وهذا يحتاج الى قوة ولذلك فان من اهم ما نركز عليه هو ان تكون لنا قوة في المجلس النيابي القادم.

واضاف يقول في معرض حديثه عن الانتخابات النيابية المقبلة اننا لم نرغب في مقاطعة الاخوان المسلمين للانتخابات ولسنا فرحين لذلك بل كنا نتمنى ان نجد منافسا لنا على الساحة الانتخابية لان التنافس يؤدي الى زيادة الجهد والعمل من لجل الافضل وهذا بالتالي يؤدي الى الوصول الى الغاية الاسمى للجميع وهي خدمة الوطن والمواطن.

ولهذا فان الحزب يتمنى على قواعده المشاركة الجيدة والتفاعل المتكامل مع هذه الانتخابات وان تكون هناك اجتماعات مستمرة ومناقشات لبرنامج الحزب وتطلعاته وافكاره ومبادئه وان يتعاون جميع الاعضاء في دعم توجهاتنا خاصة ان لدينا نظرة شاملة لما يجري على الساحة الاردنية فمصلحة الحزب هي التي تقودنا لاتخاذ القرارات المناسبة لان مصلحة الحزب هي لمصلحة الوطن والمواطن.

وقال في رده على عدد من اسئلة الحضور: ان الغلاء هو جزء من سياسة اقتصادية فنحن لم نطبق الاشتراكية ولم نطبق التحرر الاقتصادي.

فالدولة عندما كانت تدعم بعض السلع فان هذا الدعم كان يأتي من الخارج ولكنها اليوم عندما تدعم هذه السلع فان الدعم سيكون من المواطن وهذا يدفعها الى زيادة الضرائب على المواطنين.

ولهذا فان نظرتنا لمعالجة هذه المشكلة هي تعويم الأسعار وايجاد قانون يمنع الاحتكار وان تكون الحكومة مراقبة للسوق ونحن حاليا نمر بفترةانتقالية ولهذا نشعر بعدم الانضباطية في الاسعار.

وقال امين عام الحزب الوطني الدستوري اننا مع قانون الصوت الواحد حيث اذا ما قارنا بين قانون الصوت الواحد وقانون القائمة التي جرت بموجبه انتخابات ٨٩ نجد ان قانون الصوت الواحد اقرب الى تحقيق العدالة ولكن يجب علينا في المستقبل ان نبحث عن افضل منه.

ونحن كحزب لنا رؤية بهذا الموضوع تتمثل بان يكون عدد الدوائر الانتخابية مساويا لعدد النواب حيث ينتخب المواطن في الدائرة نائبا واحدا ولكن ان يضاف عشرون مقعدا للاحزاب اي ينتخب المواطن النائب الذي يريد والحزب الذي يريد وحسب عدد الاصوات التي ينالها الحزب تكون نسبة مقاعده في المجلس. وقال لقد وقع الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل اعادت له حدوده ومياهه، ولكن البعد الفلسطيني ما يزال قائما ونحن ندعم لخواننا الفلسطينيين للوصول الى حقوقهم فهنالك مراحل متأخرة لم يتم التفاوض عليها .



الامين العام والى جواره رئيس دائرة المفرق منور ابو الهيال



جانب من الحضور



مرافقو الامين العام من المكتب التنفيذي

... ويلتقي أعضاء دائرة عجلون

م. المجالي: شعاراتنا اصلاحية ولن نتبنى ما هو غير قابل للتطبيق

أولوياتنا ستكون للهم الوطني ومعالجة هموم المواطن

● عجلون – حسني البلاونة

قال المهندس عبد الهادي المجالي الأمين العام للحزب الوطني الدستوري ان البرنامج العام للحزب سيرى النور قريباً وستكون اولوياتنا للهم الوطني وشعاراتنا اصلاحية ولن نتبنى ماهو غير قابل للتطبيق ، ولا بد ان تنتشر في كل مكان على ثرى الاردن للتفاعل مع الجماهير .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المكتب التنفيذي للحزب في فرع الحزب بمحافظة عجلون يوم الاثنين الماضي .

واضاف المهندس المجالي : انه منذ اشهار الحزب في الحادي عشر من حزيران الماضي كان عليه ان يبدأ بمسيرة استقرار كامل وهذا يعني انهاء هيكله التنظيمي الذي إحتاج الى وقت طويل مشيراً الى ان لجنة التنظيم التي كانت ممثلة لكل الأحزاب المندمجة قامت بجهد كبير للوصول الى صيغة توافقية للاعلان عن رؤساء الدوائر والفروع في كل انحاء المملكة .

واضاف اننا واجهنا كثيراً من المصاعب ذات العلاقة بالتنظيم حتى خرجنا بوضع توافقي بحيث يكون لكل حزب مندمج وجود قيادي في الحزب مشيراً الى انه سيتم في المستقبل اجراء انتخابات حسب النظام الداخلي للحزب لتحديد قياداته من قبل جماهير الحزب.

واضاف اننا شكلنا اكثر من (١٧) لجنه لوضع البرنامج العام للحزب الذي سيخرج قريباً وسيكون شاملاً لكل منحى من مناحي الحياة مؤكدا الى ان هذا البرنامج سيكون مميزاً ،لأنه سيتولى الهم الوطني والوضع الخاص بالبلد ويعالج مشاكل المواطنين من فقر وبطالة وتأمين صحي وقضايا التعليم العالي وغيرها من هموم ومشاكل المواطن

واضاف المهندس المجالي ان شعاراتنا ستكون قابلة للتطبيق لأنها نتاج دراسة معمقة وستعنى بالهم الوطني بكل ابعاده، وستتبنى مستقبلا عدة شعارات فلا بد من توفر فرصة عمل لكل مواطن ولا بد من اعادة هيكلة الدولة بالاعتماد على اللامركزية واستقلال المحافظات ووجود برلمان مصغر في المحافظة لمراقبة شؤون المحافظة وكل الدوائر العاملة فيها وقال ان امكانية تحسين الوضع الاقتصادي للبلد الذي يحوي ثروات كبيرة وعلى رأسها السياحة التي لم تستغل بعد، وكذلك الموارد الطبيعية المختلفة .

واكد المهندس المجالي ان كل الشعارات ستكون اصلاحية وحتى يمكن تنفيذ برنامج الحزب والالتزام به امام الشعب فلا بد لنا من النجاح في الامتحان القادم وهو الانتخابات البرلمانية، مشيرا الى ان الحزب لم يقرر بعد قائمة المرشحين بناء على معايير حزبية ومن اصحاب الكفاءة لان الحزب بحاجة لدورتين على الاقل لاستكشاف ممثليه في المستقبل .لذلك فلا بد من وجود اكثر من طريقة للوصول الى الهدف واختيار المرشح المناسب الذي يجب ان يمتلك القدرة الذاتية والقاعدة الجماهيرية لان اي انتكاسة في الانتخابات ستضر بالحزب مشيرا الى وجوب ارتفاع نسبة نجاح المرشحين لذلك فان اختيار المرشح سيكون دقيقا وبعيدا عن الشخصنة ووفق المعايير السابقة.

واضاف المهندس المجالي انه لا بد ان يكون لنا اكبر عدد ممكن من النواب تحت قبة البرلمان وان يكون لنا اصدقاء ومؤازرين، فنحن من الممكن ان ندعم بعض المرشحين غير الحزبيين دعما معنويا واعلاميا ولن نضيق على اي مرشح يمتلك فرصة قوية للنجاح.

ودعا المهندس المجالي الاعضاء الى ضرورة الالتزام بالحزب وأن تكون اولوية العمل له، وقيادته يجب ان تكون خلية نحل في العمل والاستقطاب مشيرا الى انه ستفتح غرف عمليات في كل محافظة فيها مرشحون للحزب لمعرفة حاجة المرشح من الامانة العامة لتحقيق النصر في المعركة الانتخابية مؤكدا على إلالتزام بالعمل الحزبي وقرارات الحزب والتواجد المستمر والاهتمام بتلقي المعلومات.

ونوه المهندس المجالي بثقل كوادر الحزب في المحافظات والمؤازرة الكبيرة التي تحيط به مؤكدا ان جبهة العمل الاسلامي ليس لديها كوادر في المحافظات كما لدى الحزب الوطني الدستوري.

واضاف اننا سنسعى في الايام القادمة للتركيز على الاعلام وسيكون لصحيفة الحزب ملاحق خاصة وافكار وقرارات وتوجيهات للحزب مطالبا الاعضاء الاهتمام بها. وفي نهاية الاجتماع دار نقاش موسع بين الامين العام للحزب والاعضاء، الحضور اجاب خلاله على اسئلتهم واستفساراتهم وقد اتسم هذا النقاش بالموضوعية والصراحة.

وكان رئيس دائرة عجلون السيد رشيد نجادات قد القى كلمة في بداية الاجتماع رحب خلالها باسمه وباسم الحضور بالامين العام ...

هكذا من الاصل

اليهود يستغلون مذبحة "كيلس" للتأثير على الانتخابات البولونية

ما زالت ادعاءات اللاسمية سلاحا تشهره الحركة الصهيونية لوصم اعدائها وتبرير اعتداءاتها على حقوقهم، او لتحقيق المكاسب واحكام الهيمنة والتغلغل في المواقع الحساسة في مختلف بقاع الارض.

ومع اقتراب الانتخابات الحكومية الوطنية في بولندا، بدأت الحركة الصهيونية باثارة ذكرى مذبحة "كيلس" التي تعرض لها عدد من اليهود عام ١٩٤٦ للتأثير على مجرى الانتخابات. فيما يلي مقالة لـ "اندريو ناغورسكي" نشرتها "النيوزويك" في عددها الصادر بتاريخ ٨ ايلول الجاري، تكشف استغلال الحركة الصهيونية لهذه المجزرة:

فظائع ذلك اليوم استمرت تهز البلاد، في ٤ تموز ١٩٤٦ التفاعل الاكثر دموية الفريد للاسامية في تاريخ بولونيا المعاصر حصل في "كيلس" من مناطق العاصمة الحيوية ١٠٠ ميل جنوب وارسو، تيقظ الشعب بحثا ان اثبات عن خطف طفل محلي من قبل اليهود، وهجوم على مبنى رسمي في شارع بلانتي، وحيث يعيش ١٥٠ من اليهود الناجين من الحرب في ظروف سيئة . "اقتلوا اليهود" صالح المشاغبون، ورموا الحجارة وضربوا ضحاياهم بينما جنود الحكومة يطلقون الرصاص وبعد ساعات من الوحشية ٤٢ يهديا قتلوا والدزينات من الآخرين جرحوا. زوفيا سيمبوويسز ٨٠ سنة ترتجف حتى الآن حين تستعيد منظر الاجساد الممزقة لجيرانها وهي تزال. بأسف وانذهاش تهز رأسها وتقول "البولونيون يستطيعون فعل شيء مثل هذا".

لما حصلت احداث كيلس؟ السؤال حير بولندا هذا الشهر بعثة حكومية يمكن ان تصرح عن نتائج سابقة حول الحدث، بعد عدة سنوات من التحقيقات الرسمية، منذ سقوط الشيوعية تقارير صحفية لا تحصى، وافلام وثائقية تلفزيونية وكتب تعرضت الى يوم المذبحة، البولونيون يعيدون امتحان ماضيهم الشعبي للمقارنة بين المشاعر اللاسامية وتاريخ يهود البلاد. الـ ٣.٥ مليون يهودي الذين عاشوا في بولندا قبل الحرب، القليل منهم عايش حرب هتلر ولكن المذابح في شارع بلانتي بالتحديد ازعجت البلاد، بعض البولونيين يدعون ان هناك جهودا مقصودة لاخفاء او دفن القصة الحقيقية لغايات سياسية.

> **"اللاسامية" معزوفة الحركة الصهيونية التي لا تزول**

المعارضة تنامى غضبها مع اقتراب الانتخابات الشعبية نهاية هذا الشهر، الشيوعيون السابقون في السلطة منذ ١٩٩٣ يواجهون تحد صعب من تحالف التضامن الذي اعاد تنظيمه، الانتقادات على الحكومة تتهم بان اليسار ما زال يحاول اخفاء جرائم الحكومة الشيوعية الاولى التي فرضت من قبل ستالين، وكان هناك مظهر تقليدي ان مذبحة كيلس سببا لحوارات غاضبة لشرطة بولونيا السرية للحفاظ على الحكم واضعاف البلاد غير الشيوعية.

مباشرة بعد احداث ١٩٤٦ الحكومة اتهمت "العناصر الرجعية" واعدمت تسعة اشخاص، والمحققون وجدوا ان البوليس اختارمعظم التسعة المشبوهين عشوائيا .

"الحكومة الحالية انحدار مباشر لذلك النظام" يقول انزريج ميلوسز مساعد مخرج لفيلم وثائقي قوي عن كيبلس.. "ليس محبذا ان تسمع ان جدك كان قتيلا".

ميلوسز بهجوم غيرمتوقع قال بان التلفزيون الحكومي لم يبث الجزء الاخير من فيلمه الوثائقي والذي يظهر لقاء مع هنري بلاسزيك، ٥٩ سنة، الذي من المفترض ان عمره كان ٨ سنوات حين حدثت المذبحة.

وفي المقابلة التي نشرت حديثا في صحيفة وايبرسزا اليومية الاكثر انتشارا في بولندا، بلاسزيك قال ان والده –والبوليس السري– اخبروه ان يقول بانه اختطف من قبل اليهود، عندما كان في نزهة الى اطراف المدينة وابقى البوليس السري اعتقاله العائلي لثمانية اشهر بعد المذبحة قبل الافراج عنه قال ان احد الضباط هدد "بضربه بحزام" ان لم يختلق القصة.

لم يصدق الجميع بلاسزيك . الاسبوعية اليسارية السياسية "بولتيكا" اعتبرت قصته خدعة تهدف لاستغلال النزعة اللاسامية البولونية خلال المذبحة لتشويه صورة الشيوعية، نقل المسؤولية مستحيل، استنتج ميلوسز "الحقيقة بان الاحداث نجحت لان الاكثر لاساميين السابقين تواجدوا بين بسطاء الناس البولنديين" قال.

وتبقى الحقيقة غائبة ستانسلو ميدوكي التاريخي في كيبلس ومستشار اللجنة الحكومية يؤكد بان التقرير لن يقدم "افشاء الاسرار" فالكثير من الشهود ماتوا، والكثير من القرائن اختفت، في ١٩٨٩ نار مشبوهة احرقت الكثير من "فايلات" البوليس السري، ربما لدى الروس فايلاتهم السرية الخاصة حول المذبحة المسؤولون السوفييت كانوا نشيطين في كل ما يتعلق بمفاتيح المؤسسات البولونية بعد الحرب، ولكن موسكو لم تكشف وجود مثل هذه الوثائق "اشك بانه يمكنك في اي وقت اثبات خططها السرية" يقول ميدوكي. والبولونيون امثال زوفيا سيمبوسز ستبقى مندهشة كيف يمكن للجيران ارتكاب مثل هذه الاعمال الفظيعة.

ترجمة «النهضة»

حكومة الليكود تسعى لتشييع "اوسلو" الذي مات يوم انتخب نتنياهو

> **"يرى اسرائيليون كثيرون ان تولي بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية كان ايذانا بموت اتفاقيات اوسلو، وان كل ما جرى بعد هذا هو مراسيم دفن لهذه الاتفاقيات ويشارك الكثير من العرب ومن الناس خارج الشرق الاوسط الاسرائيليين في هذا الاعتقاد، ويحذرون من استمرار سياسة نتنياهو شخصيا. ويشير "ران كلسو" المعلق الاسرائيلي الى هذه الحقيقة في مقالة نشرتها له صحيفة "هارتس" حيث يؤكد انه من السذاجة ان نتحدث عن عملية الاستيطان في رأس العامود على انها ضربة مميتة لعملية اوسلو، لان اوسلو مات في ٢٩ ايار ١٩٩٦ عندما توج بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل".**

ليس من الواضح الى اي مدى كانت عملية الاستيطان في رأس العامود منسقة مع مكتب رئيس الوزراء. فهل نسق المستوطنون مع رجال نتنياهو موعد العملية بحيث يكون بعد خروج مادلين اولبرايت من حدود الدولة وفقا لرواية المستوطنين الاولى او ان نتنياهو علم بالخطة "قبل تنفيذها بفترة قصيرة" وفق الرواية المعدلة؟

ليس من الواضح كما ان ذلك ليس هاما الى حد كبير الامر الواضح والهام فعلا هو ان كل هذا الاستفزاز لم يسقط على رأس نتنياهو والاجهزة الامنية مثل رعد في يوم مشمس. فليس من المعقول ان تكون الصدفة من وراء حديث ارئيل شارون حول الحاجة الحيوية والضرورية للتوطن في هذا المكان قبل دخول المستوطنين الى البيوت بساعات معدودات فقط.

على كل الاحوال "الفترة الزمنية القصيرة" ومهما كانت قصيرة فقد كانت كافية لقيام الشرطة بمنع بضع عشرات من الاستفزازيين من الدخول الى هذه البيوت وان لم تقع بالمنع فعلى الاقل بعملية الاخلاء الفوري من قبل ان يشرع هؤلاء باحتفالات النصر على انغام الاوكرديون.

التبريرات القانونية ايضا حول شرعية وقانونية عقد الايجار في البيوت التي تم شراؤها تبدو مثل عملية مداهنة . فان كان بالامكان من خلال صلاحيات الحكومة الدفاع عن سلامة وامن الجمهور منع ارفينغ موسكوفيتش من بناء حي هناك رغم كل الوثائق القانونية التي منحت له، فقد كان بالامكان وبنفس المقياس من القانونية منع استيطان ثلة شوفينية دينية من الاستيطان هناك ع اعتبار انها تحدت سلامة الجمهور بالخطر تماما مثلما كان الحال عليه على مشروع البناء الذي بادر اليه موسكوفيتش.

هذا ممكن لو كانت هناك رغبة ولكن يشك انهم يريدون ذلك. وبالامكان ان نعتقد ايضا انه ولولا الضغط الخارجي لكان نتنياهو واغلبية وزراء حكومته قد عبروا عن تأييدهم العلني لمشروع موسكوفيتش واولمرت بالرغم من الخطر الكامن في اثارة الغليان من جديد في اوساط الفلسطينيين ولربما حتى من اجل هذا الهدف بالتحديد.

الاستيطان في البيوت التي يخطط هدمها حتى يحل محلها حي جديد يبدو خطوة ذكية وفطنة لانها تحقق نفس الغاية من دون المخاطرة بالوقوع في جزيرة "الخطوات احادية الجانب" مثلما حدث مع نفق حائط المبكى وجبل ابو غنيم.

بالامكان النظر الى رأس العامود على انها اخفاق وعقبة جديدة في سلسلة اتفاقيات نتنياهو وحكومته باعتبارها خطوة اخرى على درب الحماقة، ولكن الافراط في الاخفاقات يثير الشكوك ان كانت عبارة عن اخفاقات فعلا فالحماقة ذات حدود ايضا ولكل هذا يبدو مثل سياسة مبرمجة اكثر مما هو انعدام تفكير.

هذه السياسة ليست مخفية الى حد كبير ايضا عن الاعين ويتطلب الامر قليلا من الارادة والرغبة فقط من اجل رؤيتها، اتفاقيات اوسلو لم تكن مخيبة على اليمين ونتنياهو باعتباره رئيسا لمعسكر اليمين عبر عن ذلك في اكثر من مرة قبل ان يصبح رئيسا للحكومة.

فقد كانت هذه الاتفاقيات في نظرهم ليس فقط تعبيرا عن انهيار كل طريق اليمين السياسي بل وكارثة للدولة، ومجرد انتخاب نتنياهو لرئاسة الحكومة كان يرمي الى تدمير هذه الاتفاقيات.

هذه المسألة لم تكن سهلة الى هذا الحد لان هذه الاتفاقيات لم توقع فقط من قبل اسحق رابين وياسر عرفات بل ان كلينتون وغيره من قادة العالم قد ختموها بنجاعتهم ولهذا السبب لم يكن بالامكان وكما طالب عوزي لينداو وبيني بيغن الاعلان عن اتفاقيات اوسلو لاغية ولم تعد ملزمة للحكومة الجديدة. ولكن من الممكن ادارة الامور بطريقة تجعل هذه الاتفاقيات تشطب تدريجيا وتغطية ذلك بلغة خطابية تتحدث عن "السلام الآمن" .. الخ..الخ.

لهذا الغرض برزت الحاجة لخلق ديناميكية عكسية لتلك التي اوجدت بها اتفاقيات اوسلو: فرض الحقائق التي تثير الفلسطينيين وهذه الاثارة ستبرر عدم تطبيق الاتفاقيات من طرف الحكومة مثل عملية الاحجام عن تنفيذ الانسحابات ولتعاود الامور كرتها مرة اخرى على خط العمل هذا. كما مسألة فتح النفق وجبل ابو غنيم ورأس العامود ..

وسيكون من السذاجة بمكان ان نتحدث عن عملية الاستيطان في رأس العامود على انها ضربة مميتة لعملية اوسلو لان اوسلو قد مات في ١٩٩٦/٥/٢٩ ذلك اليوم الذي توج فيه نتنياهو رئيسا للحكومة.



السلفية الصهيونية.. اوهام واباطيل (٢)

● الدكتور حسن ملوالعين

كما قلنا في الحلقة السابقة فان "ما بني على باطل فهو باطل". لذا فلنتابع معا اباطيل مرتكزات العقيدة الصهيونية في صور مزعجة ومرعبة من صور التشويه للذات الالهية جلت وعلت حيث جاء في سفر التثنية / الاصحاح (١٠) ص (٢٩٦) "الرب الهكم هو اله الآلهة ورب الارباب".

اي ان هناك عددا من الآلهة ولكن الرب هو اقواهم واعظمهم، وقد ادعوا قبل ذلك بان للرب اولادا منهم عزير، فماذا قال الله تعالى في كتابه العزيز:

"ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون".

وقد جاء في "التلمود" (الكتاب الذي وضعه حاخامات اليهود ويعتبر لديهم اهم واعظم قدسية من التوراة كتاب الله الذي انزل على موسى عليه السلام) بعد تدمير هيكل سليمان على يد نبوخذ نصر الكلداني (زوج سمير اميس وباني الحدائق المعلقة احدى عجائب الدنيا السبع) واخذه اليهود معه سبايا الى عاصمة ملكه مدينة "بابل" فيما عرف في التاريخ باسم "السبي البابلي الكبير" ما يلي:

(ان الرب قد اعترف بخطأه في السماح بتخريب الهيكل وتدمير بيته واخذ يبكي اكثر من نصف الليل ويزأر كالاسد الجريح ويقول: تبا لي: كيف سمحت بخراب بيتي وتدمير الهيكل وقتل ونهب وتشتيت اولادي، ثم ياخذ يلطم نفسه وتنزل من عينيه دمعتان الى البحر يسمع لهما دوي من اقصى العالم الى اقصاه وترتجف الارض وتحدث الزلازل احيانا بسبب ذلك".

يا للسخرية من هذا الرب الذي يخطئ ويبكي ويندم ويلطم؟! قاتلهم الله انى يؤفكون.

وكذلك فالرب الذي جاء ذكره في التلمود يحلف ايمانا غير شرعية، لذا فقد نصب الحاخامات ملكا اسمه (مي) يقف بين السماء والارض يقوم بتحليل الرب من ايمانه ونذوره غير الشرعية.

يا لهذا الرب الذي يحلف يمينا غموسا وينتظر من مخلوقاته التحليل منه؟!!

وقد ورد في التلمود ايضا عن الاعمال التي يؤديها الرب في الليل والنهار ما يخجل حتى الكافر الموغل في الكفر من النطق بها:

"ان الرب يقضي الساعات الثلاث الاولى من النهار في دراسة الشريعة، ثم الساعات الثلاث التالية يدير بها شؤون الحكم بين الناس، وفي الساعات الثلاث الثالثة يعمل على تدبير شؤون الرزق والعيش لمخلوقاته، ويقضي الساعات الثلاث الرابعة في اللعب مع الحوت ملك الاسماك، اما في الليل فانه يتعلم التلمود مع الملائكة ومع ملك الشياطين اسموديه".

هكذا اذن؟! فان الرب بحاجة الى دراسة الشريعة والى تعلم التلمود (الكتاب الذي وضعه الحاخامات –مخلوقات الرب) مع الملائكة وملك الشياطين، اي انه على علاقة حميمة مع ملك الشياطين ايضا وهو كالاطفال يلعب مع الحيتان ويقضي معها مدة ثلاث ساعات يوميا؟

يا سبحان الله!! الشيطان نفسه يخشى الله ويؤمن به وبقوته وعظمته واليهود لا يفعلون، فقد جاء في كتاب الله العزيز:

"كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين".

والى الحلقة القادمة والاخيرة (٣)

اسرار وخفايا فرقة الكوماندو الاسرائيلية "الوحدة ١٣"

رجلا كوماندوز اثناء التدريب المائي

تأسست كذراع بحري لمنظمة الهاغاناه وحظيت بثقة العسكريين بعد عملية فردان

نفتح في هذا العدد خزينة اسرار وحدة الكوماندو الاسرائيلية (الوحدة ١٣) والتي نفذت الانزال الفاشل الاخير في لبنان.

تشكلت هذه الوحدة قبل خمسين عاما كذراع بحري لـ "خلية تخريب" تابعة للقسم البحري في البالماخ والسرايا البحرية للهاغانا واندمجت في عام ١٩٤٩ مع وحدات تخريبية صغيرة اخرى بقيادة يوحاي بن نون.

الصاق الرقم ١٣ بهذه الوحدة يرمز الى تاريخ ١٣ شباط ١٩٤٥ عندما تم انقاذ ثلاثة من اعضاء الوحدة البحرية.

تلقى افراد هذه الوحدة دورات استخبارية واستطلاعية امام الخطوط السورية وفشلوا في ١٥ اذار ١٩٦٢ بالتسلل من طبريا الى موقع سوري لتدميره وفروا، فاطلق على عمليتهم تلك اسم "الارنبة".

اسر ستة من افراد هذه الوحدة خلال حرب حزيران اثناء اقتحامهم لميناء الاسكندرية.

دمجوا بعد ذلك مع فرقة الغواصين ٧٠٧ وكلفوا بمهام استخبارية عبر قناة السويس ونهر الاردن.

نجحوا بتنفيذ عملية "بولوس ٥" ضد مواقع على شواطئ السويس عام ١٩٦٨

بعد فشل لاسباب هندسية استطاعت هذه الفرقة في عام ١٩٦٩ تنفيذ عملية سرية في الجبهة المصرية ... [illegible] هذه الوحدة

فاقت سمعة الوحدة سمعة فرقة الكوماندو التابعة لهيئة الاركان في الفترة ١٩٨٧-١٩٩١ فاسندت اليها مهام خلف خطوط الجيوش العربية، والمعروف من عملياتها الناجحة الهجوم على جزيرة غرين في خليج السويس في عام ١٩٦٨ والتي انتهت بموت ثلاثة من جنود الوحدة ونفذت هجوما على بيوت ثلاثة من ابرز قياديي منظمة التحرير "عملية فردان" هم ابو يوسف النجار، كمال عدوان، كمال ناصر عام ١٩٧٣ واخر على احدى قواعد المنظمة في الناعمة، واطلق على هجومهم على بيروت اسم "ربيع الصبا" رمزا لتعزيز صلتهم بالموساد.

وكانت عملية اغتيال ابرز رموز الثورة الفلسطينية خليل الوزير "ابو جهاد" عام ١٩٨٨ سببا في نيل هذه الوحدة الثقة المتميزة من قبل العسكريين الاسرائيليين تلتها عملية اغراق سفينة "العودة" الفلسطينية في ليماسول بقبرص في العام ذاته.

ويتدرب افراد هذه الوحدة باستمرار على نمط "العمليات الخارجية".

هذه سطور من تاريخ هذه الفرقة الدموية الارهابية والتي تذوقت مرارة اكبر هزائمها في الانزال الاخير على لبنان الذي تكبدت خلاله ١١ فردا، في حين لم تتكبد خلال الخمسين عاما الماضية على تأسيسها اكثر من تسعة افراد في مواجهات عربية، و ٢٠ اثناء عمليات نقل وتدريب.

ما حصل في لبنان يعيد الى الاذهان ما اجترحه العرب من بطولات، سيما في الخمسينيات حين قتل ١٨ مظليا اسرائيليا اثناء هجوم لهم على قلقيلية.

الدراسات المخبرية تؤكد تلوث المياه الجوفية في القدس والناصرة والنقب بغاز الرادون

الغاز الناتج عن دفن اسرائيل اليورانيوم المتعفن في هذه المناطق يتسبب بمختلف انواع السرطانات

ما زالت قضية تسرب الاشعاعات النووية الى المياه تتفاعل في اسرائيل، وبدأت تتخذ مناحي جديدة لا سيما بعد تسمم عدد من الاشخاص اثر تناولهم الاسماك، وقد جرى اتخاذ العديد من الاحتياطات الطبية من قبل السلطات الاسرائيلية في بعض المناطق التي يشك بتسرب الاشعاعات الى مياهها الجوفية.

الى ذلك كشفت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع النقاب لـ "النهضة" عن كارثة محتملة الوقوع والتي في حال حدوثها فانها ستطال بعض الدول العربية المجاورة، وحيثيات هذه الكارثة هو المعلومات الراشحة حول قيام الجهات الاسرائيلية المعنية بدفن مادة اليورانيوم المتعفنة في المناطق العربية داخل وخارج الخط الاخضر وعلى رأسها مدينة القدس الشرقية والنقب والجليل الاعلى والناصرة اضافة الى المناطق الموازية للبحر الميت ووادي عربة، واوضحت المصادر ذاتها بان مخلفات اليورانيوم المتعفن قد تتسرب الى المياه الجوفية هذا في الوقت الذي انتشرت فيه الغازات السامة الناتجة عن اليورانيوم في الهواء وتحديدا في المناطق الاكثر رطوبة، واكثر الغازات ضررا هو غاز الرادون الذي اذا ما انتشر بنسبة اعلى من الطبيعية سيؤدي الى الاصابة بالعديد من الامراض الخطيرة وهي السرطان بانواعه فأي شخص يتعرض لاشعاعه سيصاب بسرطان الدم والعظام، وسرطان الكبد والرئتين والجلد ويمتاز هذا الغاز بقدرته على التسلل الى خلايا الدماغ واصابتها بالشلل المؤدي احيانا لفقدان البصر والنطق والارتخاء الشديد في العضلات، ووفقا لمصادر طبية ذات معرفة بهذا الخصوص فان النسبة الطبيعية لانتشار هذا الغاز دون ان يحدث اي تأثيرات على الانسان هو ٢٠٠ بيكريل (البيكريل وحدة قياس اشعاعية) وعطفا على المعلومات التي كشفتها المصادر الفلسطينية فان التقارير العلمية اثبتت بان نسبة انتشار هذا الغاز في المناطق التي سبق ذكرها يتراوح ما بين عشرة الاف الى خمسين الف بيكريل تبعا لمدى الرطوبة في كل منطقة، واوضحت المصادر ان الرادون ينتشر في الهواء على شكل الملايين من الذرات المشعة غير المرئية للعين المجردة وتحديدا اذا كان الهواء رطبا وذكرت بانه يزداد ويصبح اسرع انتشارا في الغرف المغلقة وسيئة التهوية او تلك التي تكون ارضيتها ترابية وذلك لان التراب يساعد بشدة على انقسام ذرات هذا الغاز وتكاثرها، وهذا يعني بان معظم المناطق التي ثبت انتشار الرادون فيها اما ذات تهوية سيئة على غرار منازل القدس الشرقية لا سيما منها منازل البلدة القديمة، واما ذات ارضيات ترابية كما في النقب والمناطق المحاذية للبحر الميت ووادي عربة الامر الذي يعني بان سكان هذه المناطق هم الاكثر عرضة للاصابة بالسرطانات المختلفة.

وكل الامراض الناتجة عن هذا الغاز سواء عن طريق استنشاق الهواء او شرب المياه التي اثبتت الفحوص المخبرية تلوثها بغاز الرادون وخصوصا مياه الآبار والينابيع التي تعتبر موردا رئيسيا للمياه في تلك المناطق.

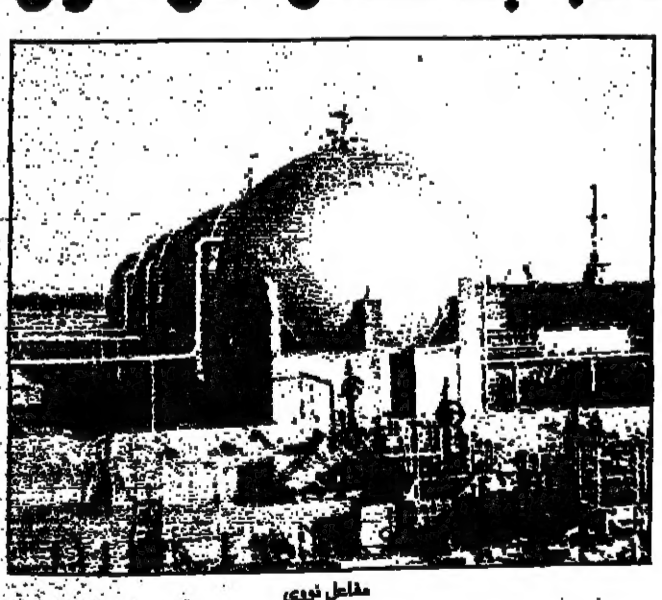
هذا من ناحية ومن ناحية ثانية اكدت المصادر بان فحوصات مماثلة اجريت على الماشية في المناطق نفسها ظهر على اثرها اصابة بعضها بامراض لم تعرف ماهيتها الا ان التقديرات الطبية ترجح وجود خطر على صحة الانسان الذي يتناول لحوم تلك الماشية.

وعن الكيفية التي تم من خلالها اكتشاف انتشار غاز الرادون في المناطق العربية وكثافة وجوده في المياه ايضا تحدثت مصادر مطلعة حول ذلك بقولها : ان الاطباء في مستشفيات القدس ومنطقة النقب لاحظوا بان عددا غير قليل من المرضى الذين يراجعونهم يعانون من ذات الاعراض المرضية التي لم يعرف الاطباء انفسهم الاسباب المؤدية اليها في البداية، ومع تكرار الحالات المتشابهة الاصابة تم اجراء فحوصات مخبرية دقيقة جدا بعد اخذ العينات اللازمة من المرضى لتأتي النتائج بما مفاده ان معظم الحالات مصابة بمرض سرطان الكبد فيما يعاني الآخرون من الاصابة بسرطان العظام وهذا اخطر الاصابات كونه يؤدي الى تفتت العظام بشكل تدريجي.

وعلى صعيد آخر قالت المصادر بان الفحوصات استمرت للوقوف على الاسباب الحقيقية المؤدية لاصابة اعداد غير قليلة من المواطنين دفعة واحدة وبنفس الامراض واستمرت المتابعة الحقيقة لهذه القضية، حيث اجريت فحوصات بيئية تبين على اثرها بان المرضى يعيشون ظروفا بيئية متشابهة الى حد بعيد وبالتدقيق والتحليل المخبري باحدث الاجهزة تم التوصل بالوجه القطعي الى ان هناك غازا ساما ينتشر في الاجواء وفي التربة مما ادى الى التأثير على المياه الجوفية والمزروعات وحتى الماشية وهو الغاز الذي اكدت معاهد "سوريك الذرية" الاسرائيلية بانه غاز الرادون المشع والناتج عن دفن كميات من اليورانيوم المتعفن في المناطق السكنية.

الى ذلك علمت "النهضة" بان سكان المناطق الاردنية في وادي عربة وبمحاذاة البحر الميت معرضون للتأثر بالاعراض التي يخلفها انتشار الرادون لا سيما وان المسافة ما بين الجانبين قريبة جدا في تلك النواحي.

وبالخصوص نفسه اكدت مصادر امنية فلسطينية بان الحكومة الاسرائيلية فرضت تعتيما وتكتما اعلاميا شديدا حول هذا الموضوع واحاطته بالمزيد من السرية التي لم تقلع بسبب تسرب انباء قليلة حوله الامر الذي بث الرعب في قلوب الاسرائيليين الذين ينوون وفقا لما تيسر من معلومات الى تنظيم مظاهرات احتجاجا على ما قامت بفعله الجهات المعنية ذات العلاقة باليورانيوم المتعفن الاصابات لن تقع في صفوف العرب الفلسطينيين فقط بل ستطالهم دون التمييز بينهم



مفاعل نووي

حول العالم — عن الصحف الاجنبية

ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ و٨ آلاف دولار لرئيسة بلدية فرنسية

حكمت رئيسة بلدية فرنسية تدعى كاترين ميغريت بالسجن لثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٨ آلاف دولار لتعليقات عنصرية قالتها خلال لقاء صحفي اجري مؤخرا معها حيث قالت ان السود يختلفون جينيا عن البيض وان المهاجرين استحتلون فرنسا ويسببوا بطالة بنسبة ١٢,٨٪ وقد قبض على اربعة مسؤولين في مدن اخرى لمواقفهم المعادية للمهاجرين. وقد اجرت المقابلة مع كاترين صحيفة [illegible].

ويني مانديلا متهمة بجريمتي قتل

تجري لجنة تقصي الحقائق تحقيقا مع السيدة ويني ماديكيزيلا مانديلا الزوجة السابقة للرئيس السود مانديلا بتهمة تورطها في جريمتي قتل عام ١٩٨٩ بعد ان كشف الصحافي فرد برعلاته في كتابه رحلة كابترا عن اسرار كابترا سيكيتو اللاعب السابق في نادي مانديلا لكرة القدم غير الشهير والذي عمل كقوة امن خاصة السيدة مانديلا، وادعى كابترا انه راى السيدة مانديلا تضرب الطفل ستومبي سيبي -١٤ سنة- بعد ان حذرت من الدكتور ابوبكر انه [illegible] من آثار ضرب في بيتها "السويت".

وبعد اربعة اسابيع قتل الدكتور اوقات نفسه مما جعل ظنون كابترا تحوم حول السيدة مانديلا.

لص ذري

حكمت محكمة مقاطعة براغ التشيكية على عالم الذرة جاروسلاف فاعتر ٥٦ سنة بالسجن لتورطه في اوسع عملية تسويق يورانيوم مخصب في السوق السوداء. احد المتورطين في القضية قال ان سقوط الشيوعيين الروس لم يترك له مجالا سوى العودة الى تهريب اليورانيوم فمنذ انهيار الاتحاد السوفياتي فان المواد المشعة الروسية المسروقة تهرب الى العواصم الاوروبية.

احتفالا بذكرى كلبين

تحتفل مدينة اساركنا اليابانية بمناسبة مرور ٤٠ عاما على صمود كلبين في مواجهة عاصفة جليدية شهدتها المدينة عام ١٩٥٨.

قصة هذين الكلبين بدأت حين هبت عاصفة جليدية على المدينة فقرر الباحثون العلميون لاول قاعدة يابانية في تلك المدينة مخلفين وراءهم فريقا من الكلاب، وعادوا الى القاعدة بعد اشهر فوجئوا ببقاء كلبين حيين طيلة هذه الفترة في حين ماتت بقية المجموعة.

واكتسبت قصة مقاومة هذين الكلبين شهرة واسعة في اليابان حيث اقيم احتفال في المتحف العلمي الوطني هناك وجاء الزوار اليه اما بحمل قطع كروية من ثلج المدينة او الدخول الى غرفة تجميد بدرجة حرارة دون العشرين درجة مئوية تحت الصفر وذلك احياء لذكرى مرور اربعين عاما على صمود الكلبين.

٣٠٠ غريق بانقلاب قارب

تحول القارب "مفخرة جونافي" في جزيرة شمال غرب هاييتي الى مأساة عندما انقلب بسبب حمولة زائدة في ميناء مونتروس، ٦٤ كم شمال العاصمة ومات حوالي ٢٠٠ مسافر كانوا على متنه غرقا في نهاية الاسبوع، وبقي القارب وضحاياه على ارض الكاريبي مما دفع اقارب الضحايا لحرق الاطارات واغلاق اوتوستراد للاحتجاج على ما شعروه من تباطؤ في جهود الحكومة للكشف عن الباقين.

وكان القارب يحمل على الاقل ٣٦٠ شخصا -نجا منهم اقل من ستين شخصا- ورغم الحمولة الزائدة فقد استطاع القارب اجتياز المسافة تقريبا من (لا جونافي الى مونتروس) ولكن حين اوشك الوصول الى المرفأ اندفع الركاب الى احد جوانب القارب مسببين انقلابه. ويصل فريق انقاذ البحرية الامريكية بادواتهم وبدأ الاقارب يحملون القطع المهشمة في الاكفان.

حريق الامازون كان مدمرا

استمر الحريق الذي اشتعل مؤخرا في غابات الامازون لمدة اسبوع قبل ان تتمكن الامطار المتساقطة من اطفائه وقد حول هذا الحريق المنطقة المحيطة باهم آثار دولة البيرو والمسماة آثار ماشو بيشو الى مناطق رمادية تحتاج الى اشهر عديدة لاعادة ترميمها.

وقد ادى هذا الحريق الى تحول الاف الهكتارات من غابات الامازون الى رماد كامل.

الهنود المكسيكيون يحتجون

تظاهر قرابة ١٠٠٠ شخص غير مسلحين من جماعة (زاباتيستا) من خلال مسيرة قطعت الصحراء من دولة شياباس الجنوبية الى عاصمة المكسيك في اول خطوة سياسية جماعية منذ الانتفاضة المسلحة التي نشبت عام ١٩٩٤. وهدفت المظاهرة وفق ما صرح به قادتها الى اشعار المكسيك بانهم ما زالوا جزءا مهما على الاجندة الوطنية.

وطالب المتظاهرون باعادة مفاوضات السلام مع الحكومة، والتي توقفت في وقت مبكر من هذا العام عندما قام المتمردون المتحصنون في مقاطعة شياباس الاصولية باستفزازات لدفع الحكومة الى اتفاق موقع عام ١٩٩٦ بين الطرفين لاعطاء اهالي شياباس الهنود مزيدا من الصلاحيات.

اما ساذج .. واما يعتبر العرب سذجا!

اما ان بنيامين نتنياهو ساذج واما انه يعتبر العرب سذجا وانه يستطيع التحايل عليهم ببعض الكلام الرقيق في انتظار مرور الوقت الذي يمكنه من فرض امر واقع على الارض لا يعود بعده مجالا للمفاوضات ولا لمفاوضين.

تلك هي الخلاصة التي يمكن الخروج بها من الحديث الذي ادلى به رئيس الوزراء الاسرائيلي الى التلفزيون الاردني، واكد فيه انه "متعطش الى السلام" وشكا في الوقت نفسه من ان الاعلام العربي يشوه صورته .. وكأن صورته في حاجة الى تشويه بعد كل ما قام به من اعمال ادت الى جعل اليأس يعم المنطقة.

لو ان نتنياهو يريد فعلا السلام ويتوق اليه، لما كان تردد لحظة في التساؤل، ولكن لماذا يقول شخص مثل الملك حسين كلاما يحذر فيه من ان المتطرفين يفرضون رؤيتهم على المنطقة، هل توقف "بيبي" عند كلام العاهل الاردني الذي جازف ويجازف من اجل السلام قبل ان يقول ان هناك "مقدارا كبيرا من سوء التفاهم وربما كانت هناك محاولات مقصودة لتشويه موقفنا"؟.

لقد قال الملك حسين في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت "ان اقلية فرضت اجندتها على الاكثرية بواسطة العنف خالقة الشكوك والقلق، وهذا العنف لا يقتصر على جانب واحد بل انه موجود لدى الجانبين". هل في استطاعة رئيس الحكومة الاسرائيلية ان يقف لحظة واحدة امام المرآة ويسأل نفسه الى متى يستمر الحلف الذي اقامه مع الاقلية التي تنادي بالعنف في الجانب الآخر، وهل فعل حتى الآن شيئا لا يصب في طاحونة المنادين بالعنف في الجانب العربي وغير العربي.

لنأخذ مثلا موضوع سورية ولبنان. هل يريد نتنياهو ان يحرج سورية ولبنان ام يسعى الى تشجيع الاطراف التي تنادي بالعنف عبر الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان واهل الجنوب؟ لو كان رئيس الحكومة الاسرائيلية يريد بالفعل السلام كان عليه ان يأخذ في الاعتبار ان الرئيس رفيق الحريري قدم خلال زيارته الاخيرة لباريس مشروعا لبنانيا سوريا يؤكد امكان الوصول الى سلام مع اسرائيل في غضون ثلاثة اشهر في حال قبلت اسرائيل الدخول في مفاوضات انطلاقا من النقطة التي وصلت اليها المفاوضات مع الطرفين في عهد حكومتي اسحق رابين وشمعون بيريز، ولو كان "بيبي" متعطشا حقيقة الى السلام، لكان عليه ان يتعاطى مع "ابو عمار" كشريك وقع معه اتفاقات على الجانبين التزامها وتنفيذها وليس كشرطي مهمته محصورة في المحافظة على امن المتطرفين الاسرائيليين.

ان ضبط المتطرفين الاسرائيليين مسؤولية اسرائيلية اولا واخيرا، وامن هؤلاء لا تضمنه الا حكومة اسرائيلية تضع في حساباتها ان حلفاءها هم انصار السلام في الجانب العربي وليس انصار العنف لليكود، الذين يبدو همهم الاول استمرار السياسة العدوانية لتبرير عملياتهم في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة وجنوب لبنان.

في النهاية ان الخيار المطروح امام نتنياهو واضح جدا وهو الى اي معسكر يريد ان ينتمي الى الاكثرية التي تريد السلام في المنطقة وتفكر في المستقبل ام الى حلف المتطرفين الذي تحدث عنه الملك حسين؟ حتى الآن تشير كل الدلائل الى ان نتنياهو اختار طريقه نظرا الى انه يعرف في قرارة نفسه ان الذي اوصله الى سدة الحكم هو قاتل اسحق رابين وانه يحكم باسم هذا القاتل.

● خير الله خير الله (عن الحياة)

التسوية السياسية والاسلاميون وايران وقضايا اخرى

ندوة مغلقة في واشنطن تبحث دور طوكيو في المنطقة العربية

يرى خبراء ودبلوماسيون ان اهتمام اليابان بالمنطقة العربية ينبع اساسا من مصلحتين عامتين: استمرار اعتماد اليابان على الطاقة المتوفرة في الخليج والتزام اليابان بتحمل مسؤوليات دولية تتماشى ووضع اليابان كقوة اقتصادية عالمية، فاليابانيون يرون ان الدور الايجابي الذي يمكن لطوكيو ان تلعبه هو دور متمم لجهود الولايات المتحدة في تلك المنطقة. اما الاميركيون فانهم يعترفون بان اليابان قد برزت كقوة تلعب دورا ايجابيا اكثر في المنطقة العربية وان طوكيو قد اصبحت تفهم المنطقة فهما اعمق من قبل وانها بدأت تطبق نهجا متعدد الوجوه حيال مشاكل المنطقة.

وكانت واشنطن شهدت مؤخرا انعقاد ندوة مغلقة نظمها معهد الشرق الاوسط تناولت الدور الياباني في المنطقة والعلاقات الاميركية اليابانية في هذا المجال، وجاء عقد هذه الندوة بمناسبة المؤتمر السنوي للمعهد في نادي الصحافة القومية في العاصمة الاميركية وهو ثالث مؤتمر اميركي -ياباني يعقد في العاصمة الاميركية برعاية معهد الشرق الاوسط.

حيث طرح المشاركون في هذه الندوة الحلول المقترحة التالية:

في مجال تعزيز الشراكة الاميركية اليابانية اكد الجانب الياباني على الحاجة الى المزيد من المشاورات والتوافق فيما يتعلق بقضايا المنطقة العربية. اما الجانب الاميركي فقد اكد من جهته الحاجة الى تقاسم للمهام في المنطقة يكون مقبولا من الجانبين ومحددا بشكل واضح.

وفيما يتعلق بتثبيت استقرار افغانستان: فقد اقترح الجانب الياباني عقد مؤتمر للمانحين الدوليين لاعادة الاعمار شبيه بالمبادرة الخاصة بكمبوديا، وقد وافق الجانب الاميركي على ان التخطيط لاعادة الاعمار قد يوفر حوافز لزعماء مختلف الفصائل في افغانستان للسعي من اجل التوصل الى توافق سياسي الا انه اشار الى الصعوبات التي تعترض تحقيق المصالحة بين مختلف الفصائل.

وفيما يتعلق بايران فقد اعرب الخبراء والدبلوماسيون اليابانيون الذين شاركوا في الندوة عن عدم موافقتهم على محاولات الولايات المتحدة على عزل ايران، وان الرئيس الايراني وغيره هم نسبيا مرنون ومعتدلون ويعتقد الجانب الياباني ان المجتمع الايراني يعاني من ظاهرة "الارهاب الثوري" ويعتبر ان مقاييس السلوك التي تطبقها الولايات المتحدة على ايران عالية بشكل مفرط كما انه ينظر الى البراهين الاميركية على "سوء السلوك" الايراني بشكل يشوبه الشك.

وقد اعرب معظم الخبراء والدبلوماسيين الاميركيين المشاركين في الندوة عن عدم موافقتهم على الوصف الياباني لطبيعة النظام الايراني وسلوكه الدولي.

الا ان الكثير من المشاركين الاميركيين في الحوار يعتقدون ان اعادة تقويم سياسة الولايات المتحدة حيال ايران امر ضروري، ويستندون في رأيهم هذا الى قناعتين الاولى هي ان نظام العقوبات المفروض على ايران قد فشل في تعديل السلوك الايراني والثانية هي ان سياسة العزل قد وترت العلاقات الاميركية مع حلفائها وجعلت الشركات الاميركية تخسر الكثير لصالح منافسيها من الشركات الاجنبية.

وقد تضمنت الحلول المقترحة لموضوع العلاقة مع ايران:

معادلة العقوبات: يوصي الجانب الياباني بعرض حوافز اقتصادية على ايران والاحتفاظ ببعض القيود المختارة على الصادرات لوقف الحشد العسكري الايراني والى جعل الاستثمار في قطاع الطاقة الايراني مشروطا بادخال تغييرات في السلوك الايراني وهيكلة الاستثمارات بشكل يدعم القطاع الخاص الايراني.

اتفق المشاركون على ان المرحلة المقبلة لمفاوضات التسوية تتضمن اكثر القضايا تعقيدا وبعثا على الارتباك، مثل وضع القدس، ويؤكدون ان المسار السوري في عملية التسوية يجب ان يتم احياؤه ان امكن.

ويعتبر الجانب الياباني على سبيل المثال -الفيتو الاميركي في الامم المتحدة حول مشروع قرار ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية بانه غير معين لعملية التسوية.

ويعترف الجانب الاميركي ان زيادة نشاط اليابان وتأثيرها على عملية تسوية الصراع العربي الاسرائيلي امران ملموسان .

ومن بين الحلول المقترحة في هذا المجال:

التركيز على النتيجة:يحث كثير من اعضاء الجانب الاميركي واشنطن التغلب على ميلها الى التمسك بالامور الاجرائية وعرض توصيات ملموسة على اطراف الصراع بشأن قضايا محددة من اجل دفع المفاوضات الى الامام.

تعزيز السلام: يرى الجانب الاميركي دورا اكبر لليابان حالما يتم التوصل الى تسوية، ويحث طوكيو على التركيز على تطوير موقف اقليمي لقضية موارد المياه.

النفوذ الجماعي: يقترح الجانب الياباني بان النفوذ الاميركي- الاوروبي الياباني المنسق قد يشجع اطراف الصراع على المحافظة على حركية وزخم مفاوضات التسوية.

تقاسم الجانبان الاميركي والياباني وجهات النظر القائلة ان هناك فجوة كبيرة بين الحركات الاسلامية واولئك العاملين في تلك الحركات ويشيرون الى ان حدود "العالم الاسلامي" لا تنتهي بحدود المنطقة، ويقولون ان "العالم الاسلامي" يجب ان ينظر اليه في اطار عالمي وطالبوا بالاهتمام بظروف كل بلد تبرز فيه جماعات اسلامية، ففي الوقت الذي يقترح الجانب الاميركي انه لا فرق بين من يدعوهم بـ "الاسلاميين المتسلطين" و "الاسلاميين المعتدلين" بدعوى ان الاسلاميين المتسلطين يسعون ان فرض الحكم الاسلامي من "القمة" بينما المعتدلون هم اسلاميون ينبعون "من القاعدة" ويهتمون اساسا بمسائل لها صلة بالعائلة فان الجانب الياباني يدعو الى الحذر عند تعريف الاسلاميين المنتمين الى "التيار الاسلامي العام" و "الاسلاميين المعتدلين" ويقولون ان مثل هذه الجماعات المعتدلة يجب ادماجها في السياسة العامة بدلا من عزلها واعتبارها من القوى الشيطانية.

ترجمة «النهضة» عن التايم

اليوم الوطني السعودي

● فواز بركات الخريشا

عمان تعانق الرياض .. تعبير اخوي صادق للروابط الاخوية المتينة والقوية والراسخة والمميزة التي تربط الشعبين الشقيقين السعودي والاردني .. وها هي زيارة سمو ولي العهدالامير حسن الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حاملا رسالة من اخيه الملك الحسين ونتائجها المثمرة لخير دليل على تلك الروابط المتميزة بالاسلام والعروبة والقربى وحسن الجوار والمحبة والتقدير والاحترام.

ولكوني كنت رئيسا لفريق تدريب القوات السعودية الباسلة والتي كانت مرابطة على خط المواجهة بين الاردن واسرائيل لفترة طويلة لذلك فانني اعرف الكثير عن المملكة العربية السعودية الشقيقة وعن تلك الانجازات التي تشبه المعجزات وذلك العطاء والسخاء الذي تقدمه السعودية للدول العربية والاسلامية في جميع المجالات .. وسوف اوغل بالايجاز لان المجال لا يتسع لذكرها.

تأسست المملكة العربيةالسعودية في ٢٣ ايلول عام ١٩٥٣ بقيادة الملك عبد العزيز آل سعود، ويعتبر تاريخ ٢٣ ايلول من كل عام هو العيد الوطني السعودي، وقد تولى الملوك التالية اسماؤهم قيادة الحكم في المملكة العربية السعودية الشقيقة:

١- الملك عبد العزيز آل سعود، ٢- الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود، ٣- الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، ٤- الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود، ٥- الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وقد بويع ملكا للمملكة العربية السعودية في ١٣ حزيران ١٩٨٤ .. وقد فضل ان يكون اللقب خادما للحرمين الشريفين وقد حقق ذلك قولا وفعلا، واما ولي العهد فهو صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

ودستور المملكة العربية السعودية هو القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة المطهرة وجميع الانظمة مستمدة من الشريعة الاسلامية، وعلم المملكة العربية السعودية راية خضراء تعلوها شهادة التوحيد بخط ابيض (لا اله الا الله محمد رسول الله) وتحتها سيف عربي مسلول وهو العلم الوحيد بالعالم الذي لا ينكس مهما كانت الاسباب ولا يجوز ان يلامس سطح الارض او سطح الماء احتراما للعبارة الكريمة، وسكان المملكة تسعة عشر مليون نسمة منهم ٤ ملايين غير سعوديين والعاصمة مدينة الرياض، وتوجد بالمملكة ١٤ امارة وفيها ٧ موانئ و ٧ جامعات و ٣ مطارات دولية وفيها توجد منظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها جدة.

وبفضل الحكم العادل المستقر وبفضل العلم الحديث المعاصر والتخطيط السليم والمشاركة الشعبية والعطاء والسخاء وصلت المملكة الى اعلى المستويات بالعالم في مجال العلم والتقدم والبناء والعمران وقد استوعبت الملايين من العرب والمسلمين بدون تهريج او صخب دعائي.

وقد اتيحت لي زيارة السعودية الشقيقة مرات عديدة واطلعت على العمل الجليل الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين لخدمة المسلمين في جميع انحاء العالم وخاصة فيما يتعلق بتحديث وتوسعة اكبر واهم المقدسات الاسلامية واعظمها .. وهي توسعة وتحديث الحرم المكي الشريف الذي اصبح يستوعب اكثر من مليونين ونصف المليون مصل والمسجد النبوي الشريف الذي يستوعب مليونا ونصف المليون في ساعة الذروة.. وقد تم استخدام احدث وسائل التكنولوجيا وافضل الانماط الهندسية الاسلامية في توسعة الحرمين الشريفين وتم استخدام احدث الوسائل للوقاية من الحرائق.. ولن ننسى الطرق الحديثة الواسعة والجسور العملاقة والمظلات المزودة بوسائل التهوية والمراوح والانارة ومواقف السيارات .. كما تم انشاء مبنى لتبريد مياه زمزم وتركيب سلالم كهربائية متحركة صعودا ونزولا في المسجد الحرام .. وهناك خطط لتوسعات مستقبلية ، علما ان التوسعة قد شملت كل ارض المدينة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان التوسعة التي شهدها المسجد النبوي الشريف تساوي ٥ اضعاف ما كان عليه المسجد من قبل .. وقد بلغت التكاليف اكثر من ٦٠ مليار ريال سعودي وتعتبر هذه التوسعات من اضخم واهم المشروعات الانشائية والمعمارية والجمالية العالمية الحديثة .. وللحقيقة فان هذه التوسعة العملاقة هي اكبر توسعة في التاريخ .. وقد قامت بهذا العمل الجبار مجموعة عملاقة سعودية هي (مجموعة بن لادن).

وبمناسبة العيد الوطني السعودي نتقدم باخلص واصدق التهاني والحب والشكر والتقدير والعرفان الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود والى سمو ولي عهده الامين والاسرة المالكة السعودية والشعب السعودي الشقيق.

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم) صدق الله العظيم.

كلينتون الخاسر الاكبر

تفاعلات جديدة لقضية "تحرشه الجنسي" بجونز

٧٠٠ الف دولار معروضة للتسوية الودية

واجهت قضية "التحرش الجنسي" المتورط فيها الرئيس الاميركي بيل كلينتون مأزقا جديدا بعد اعلان وكيلي المدعية باولا كورين جونز، المحاميان الاميركيان جوزيف كاماراتا وجلبرت ديفز، واللذان يمثلان المدعية منذ ثلاث سنوات انسحابهما من القضية لـ "خلافات جذرية" مع موكلتهما.

هذا الانسحاب المفاجئ لم يدفع فريق الدفاع عن كلينتون لتبادل الانتخاب فرحا لان انسحاب المحامين يعني رفض المدعية لعرض ضمني غير معلن بالحصول على ٧٠٠,٠٠٠ دولار، وعدم تعرضها لأي مساءلة قانونية حول ادعائها ان وافقت على اسقاط القضية.

المأزق الجديد يدفع القضية مجددا الى اروقة المحاكم الاميركية والى مثول الرئيس كلينتون امام هيئة قضائية، الامر الذي يعتبره خسارة كبيرة له سواء كسبت جونز القضية ام لا، وزاد الامر سوءا ان احدى شركتي التأمين التي ستدفع مبلغ التسوية عن كلينتون نفضت يدها من القضية، وهناك احتمالات متزايدة ان تقوم الشركة الثانية بالخطوة نفسها الامر الذي سيترتب عليه توقيع الرئيس كلينتون "شيكات التسوية" والتي ستعتبر مستمسكا قضائيا ضده واقرارا شخصيا بارتكابه جريمة التحرش الجنسي.

كلينتون

وتقول باولا التي تعيش الآن في كاليفورنيا وام لشابين انها تطالب باعتذار معلن وليس بتعويض مالي عن ما جرى لها، وبتحريض من صديقتها ومستشارتها سوزان كاريتتر مكملان رفضت التسوية، وكاريتتر المدهشة الجمال والضرورية للاحاديث المصورة عن كاليفورنيا هي فولانية ونموذج للمرأة المحافظة وعرفت كمناهضة لعمليات الاجهاض حتى اعترفت في عام ١٩٩٠ بانها تعرضت لعملية اجهاض حين حملت دون زواج اثناء دراستها في الكلية، ورغم استمرارها بمناهضة عمليات الاجهاض الا انها حولت جل اهتمامها الحالي كرئيسة لتحالف نسائي لمكافحة "التحرش الجنسي بالاطفال"، والتحالف جزء من منظمة قوية اسسها زوج السيدة مكملان تمتد نشاطاتها الى خارج ولاية لوس انجلوس التي يقيمون فيها، وتقول السيدة مكملان في سياق تحريضها لصديقتها جونز "المحامون لم يفعلوا ما يكفي خلال ثلاث سنوات، وهذه القضية ليست ابدا قضية نقود، بل قضية لغة تخاطب".

وتعود حادثة التحرش الى ما قبل ستة اعوام حين قام كلينتون كحاكم لمنطقة اركنساس بدعوة جونز الى غرفة في فندق "الصخرة الصغيرة" وتحرش بها، انسحاب المحامين هو اعادة القضية الى الواجهة.

حاميها ... حراميها

فضيحتا رشوة مؤهله لادارة برنامج حكومي للاصلاح



كوكو ساتو وزير الادارة والتخطيط الياباني يتحدث للصحافيين

قرر رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو تعيين السياسي القديم المدان جنائيا بتلقي رشاوى في السبعينيات من شركة لوكهيد كوكوساتو في منصب رئيس لوكالة الادارة والتنسيق المناط بها ادارة برنامج الحكومة الاصلاحي، متحديا انتقادات الشارع السياسي والشعبي الياباني بقوله: هل يتعين من يخطئ مرة ان يبقى طيلة حياته موضوعا على صليب، من المناسب اعطاء للمخطئ فرصة ثانية.

وفي مواجهة هذه الانتقادات صرح ساتو في مؤتمر صحفي انه قطع صلته بالماضي، وينظر الآن الى المستقبل فقط، وانه مضى على حادث ادانته ٢٦ عاما.

يذكر ان ساتو، ٦٩ عاما، انتخب عضوا في البرلمان الياباني ١١ مرة، ولكنه منع من تقلد مناصب حكومية، بعد ان اكتشف ان فضيحة "لوكهيد" كانت الثانية في سجله، بعد ان ادانته المحكمة اليابانية ثانية عام ١٩٨٦ بتهمة تقاضي رشوة بقيمة ثمانية آلاف دولار من الخطوط الجوية اليابانية عام ١٩٧٢ عندما كان نائبا لوزير المواصلات.



قالوا

على السيدة اولبرايت ان تخبرنا عن آرائها تجاه الاوضاع في المنطقة، وخاصة عندما لا نطبق كل شيء اتفقنا عليه وصولا الى انجازه وتحقيقه وتحويله الى حقيقة، حيث اننا لا نستطيع احتمال اضاعة الوقت والرجوع الى الخلف.

□ جلالة الملك الحسين

خيارنا الوحيد هو بناء اقتصاد وطني قادر على المنافسة دوليا والتكيف مع المتغيرات المحلية والدولية.

□ سمو الامير الحسن

يجب ان نقطع المياه والكهرباء والخطوط الهاتفية عن بيروت في كل مرة يهاجم فيها حزب الله قواتنا في جنوب لبنان. علينا ان نقوم بذلك بعد كل هجوم، وبهذه الطريقة تصبح الحكومة اللبنانية مجبرة على ارسال جيشها الى جنوب لبنان لحفظ الهدوء، ان هي ارادت ان تبقى بيروت باريس صغيرة.

□ كهلاني – وزير الامن الداخلي الاسرائيلي

الولايات المتحدة الاولى في تجارة السلاح

اهتمامها بتجارة السلاح اكثر من اهتمامها باستقرار الشعوب

في الوقت الذي تدهورت فيه مبيعات السلاح في السوق العالمي خلال العام الماضي وذلك لاول مرة منذ عدة سنوات بقيت الولايات المتحدة تتبوأ مركز الصدارة كاكبر تاجر اسلحة في العالم وذلك وفقا لما ورد في تقرير صادر عن جهات مسؤولة في الكونغرس الاميركي.

ويبين التقرير الذي اعدته دائرة الابحاث في الكونغرس ان نصيب الولايات المتحدة من سوق السلاح وصلت العام الماضي الى ٢٢ بالمائة ليصل حجم طلبات الشراء من الاسلحة الاميركية الى ١١.٣ بليون دولار، كما ان مبيعات الاسلحة الاميركية تزايدت بسرعة ملفتة للنظر اكثر مما هي الحال في السوق العالمي الذي ارتفع فيه حجم المبيعات بنسبة ٥ بالمائة ليصل الى ٣١.٨ بليون دولار.

وقد تلقت الولايات المتحدة ٣٥.٥ بالمائة من طلبات الشراء وجاءت بريطانيا في المرتبة الثانية بحجم مبيعات وصلت قيمتها الى ٤.٨ بليون دولار اي ما يعادل ١٥.١ بالمائة من سوق السلاح العالمي بينما كانت روسيا في المرتبة الثالثة بحجم مبيعات وصل الى ٤.٦ بليون دولار اي ١٤.٥ بالمائة من اجمالي الصفقات العالمية. وبشكل عام فقد شكلت مبيعات اميركا وبريطانيا وروسيا معا حوالى ثلثي سوق السلاح العالمي.

ويوفر التقرير مادة مناسبة للجماعات المؤيدة للحد من التسلح والمناصرة لحقوق الانسان والتي اتهمت ادارة الرئيس الاميركي كلينتون بانها معنية اكثر بتحقيق ارباح عقود التسليح اكثر من اهتمامها بالكيفية التي تستخدم فيها هذه الاسلحة وقد زادت حدة الانتقادات الشهر الماضي اثر اعلان الادارة الاميركية عن نيتها لرفع القيود المفروضة منذ مدة طويلة على بيع الاسلحة المتطورة لدول اميركا اللاتينية.

وبعد ان اصبحت الحرب الباردة جزءا من التكريات التي تزداد بعدا يوما بعد يوم فان التقرير الصادر عن دائرة ابحاث الكونغرس وهي احدى الدوائر الرئيسة التابعة لمكتبة الكونغرس يوحي بان عهد صفقات التسليح الضخمة قد ولى الآن وان الكثير من الاموال التي تنفق لتغطية تجارة السلاح العالمية يجب ان توجه الآن لغايات صيانة وتطوير الاسلحة التي تم بيعها ايام الحرب الباردة واثناء ثورة بيع السلاح التي اعقبت حرب الخليج عام ١٩٩١.

ووفقا لطلبات التسليم المستقبلية فان مبيعات الاسلحة الدولية تناقصت بشكل متواصل منذ عام ١٩٩٢ عندما وصل اجمالي هذه المبيعات الى ٤٢.٣ بليون دولار وكانت اكثر عقود الشراء من جانب الدول العربية الغنية، وفي عام ١٩٩٠ اي قبل عام على تفكك الاتحاد السوفياتي بلغ اجمالي صفقات التسليح في العالم الى ٥٤.٣ بليون دولار بينما وصل هذا الاجمالي عام ١٩٩١ الى ٣٧.٢ بليون.

ووفقا لتقرير الكونغرس فان شركات تصنيع الاسلحة في الولايات المتحدة الاميركية استفادت كثيرا العام الماضي من التحالفات التي رتبت بشكل جيد مع دول شرق اوسطية واسيوية، ومن بين كبار المشترين للسلاح الاميركي خلال العام الماضي كانت مصر التي طلبت شراء ٢١ طائرة اف ١٦ القاذفة المقاتلة ومعدات عسكرية اخرى لاسطولها الحالي من هذا الطراز من هذه الطائرات ثم هناك تايلاند التي عقدت صفقات لشراء ثماني طائرات من طراز اف.أ -١٨ المقاتلة.

ويبين التقرير الذي اشرف على اعداده ريتشارد غريميت المتخصص بشؤون الدفاع الوطني في دائرة ابحاث الكونغرس ان اقدام الادارة الاميركية على السماح ببيع اسلحة متطورة لاميركا اللاتينية في المستقبل القريب يمكن ان ينتج عنه انتقال معدات تسليح مهمة لهذه المنطقة من جانب الولايات المتحدة اذ ان المؤسسة العسكرية التشيلية تخطط لانفاق ٤٠٠ مليون دولار هذا العام لشراء قاذفات مقاتلة جديدة يصل عددها الى حوالى ٢٤ طائرة من طراز اف ١٦.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت قيودا على بيع الاسلحة لدول اميركا اللاتينية قبل عقدين من الزمان وذلك بسبب قضايا تتعلق بحقوق الانسان ونتيجة لمخاوف من ان هذه الاسلحة يمكن ان تؤدي الى سباق تسلح في المنطقة.

واشار التقرير الى الانتقادات التي وجهها المختصون بالشؤون الدفاعية ضد الزيادة الملحوظة في مبيعات الاسلحة الاميركية، وفي هذا الصدد قال الاميرال المتقاعد يوجين كارول ان ادارة الرئيس كلينتون ابدت اهتماما بتجارتها الخارجية اكثر من اهتمامها بتحقيق الاستقرار السياسي في دول العالم مشيرا الى ان الابقاء على الولايات المتحدة رقم واحد في سوق السلاح العالمي ليست هي الطريقة الصحيحة لتعزيز مصالحنا وقيادتنا.

وجاء في التقرير انه في الوقت الذي انتعشت فيه مبيعات الاسلحة لدى كل من اميركا وبريطانيا خلال العام الماضي فقد تضاءل بالمقابل حجم مبيعات روسيا من معدات التسليح الى ٤.٦ بليون دولار بينما كان عام ١٩٩٥ (٨.٤) بليون دولار وعزا التقرير نسبة الانخفاض هذه التي تصل الى ٤٥ بالمائة الى ان المشترين غير مطمئنين بان شركات الدفاع الروسية يمكن ان تكون مصادر تمويل موثوقة من حيث توفير قطع الغيار والخدمات الفنية الاخرى اللازمة لصيانة انظمة التسليح التي تبيعها.

ترجمة "النهضة" صحيفة نيويورك تايمز

الولايات المتحدة تتملص من بنود معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

اتهم تقرير صدر الشهر الماضي عن المجلس الاميركي للدفاع عن المصادر الطبيعية الحكومة الاميركية الحالية بانها تتهرب من الالتزام ببنود المعاهدة المقترحة للحظر الشامل لاجراء التجارب النووية وذلك من خلال المضي قدما في تصميم نماذج جديدة من القنابل النووية.

ويبين التقرير ان علماء تمولهم الحكومة عاكفون على استخدام اجهزة كمبيوتر ضخمة لتصميم اسلحة ذرية جديدة الأمر الذي يتناقض مع روح معاهدة الحظر الشامل الا ان البيت الابيض الاميركي نفى من جانبه هذه الاتهامات وقال بان العلماء يستخدمون اجهزة الكمبيوتر هذه فقط من اجل الابقاء على ترسانة الاسلحة النووية الحالية تعمل بشكل منتظم.

يشار الى ان مجلس الشيوخ الاميركي لم يصادق على المعاهدة التي تحظر اجراء التجارب النووية تحت الارض لكن الرئيس كلينتون نفسه وقع على المعاهدة العام الماضي الى جانب ١٤٥ دولة اخرى وتعهد بان الولايات المتحدة ستلتزم ببنود المعاهدة. وبررت مصادر حكومية اميركية ما يقوم به العلماء بانه ليس تجارب نووية تحت الارض وانما مجرد تمثيل لتفجيرات نووية على اجهزة الكمبيوتر وتبديل قطع اسلحة نووية قديمة وهو امر لا يتعارض مع المعاهدة من وجهة نظر البيت الابيض.

مصادر مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية وهو بمثابة جماعة بيئية معارضة تتخذ من واشنطن مقرا لها اكدت ان نفقات البرنامج النووي الحكومي والتي تصل الى ٤ بلايين دولار سنويا لهي خير دليل على ان هذا البرنامج لا يقتصر على صيانة المعدات النووية الموجودة اصلا وانما يعمل ايضا على تصميم اسلحة جديدة.

ويقول ما ثيو مكنزي من المجلس طالما ان الحرب الباردة انتهت الآن لماذا ننفق على الاسلحة النووية لاكثر مما كنا ننفق ابان هذه الحرب؟ لكن روبرت بل مسؤول دائرة الحد من التسلح في مجلس الامن القومي التابع للادارة الاميركية قال ان اعمال التصميم التي ينتقدها مجلس الدفاع عن المصادر الطبيعية تعد ضرورية للحفاظ على حداثة الاسلحة النووية مشيرا الى ان الولايات المتحدة ليست بحاجة الى تطوير رؤوس حربية نووية جديدة.

وكان مجلس الدفاع عن المصادر الطبيعية قد حصل على نسخة من الكتاب الاخضر لعام ١٩٩٦ وهو عبارة عن تقرير سنوي مفصل حول خطط وبرامج صيانة مخزون الحكومة الاميركية من الاسلحة النووية. ومع انه تم اقتطاع اجزاء من التقرير الا انه يوفر دليلا واضحا على مخططات لاجراء تعديلات على القنابل والصواريخ النووية التي يمكن اطلاقها من الطائرات والغواصات وقواعد الصواريخ.

ويوضح التقرير ان الحكومة الاميركية تعمل على بناء اسرع واضخم لاجهزة كمبيوتر في مختبر لوس الاموس الوطني في ولاية نيومكسيكو وهناك لاجهزة غاية في التعقيد الى جانب هذه الاجهزة وذلك بهدف اجراء نماذج مشابهة للتفجيرات النووية.

ترجمة النهضة عن صحيفة (يو اس توداي)

نتنياهو .. فلسطينيا

● سمير الزين

منذ حملته الانتخابية كانت مفردة "الامن" الكلمة الاثيرة عند رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبناء على الشعارات التي استخلصها من متطلبات الامن الاسرائيلي استطاع ان يلغي كل العملية السلمية التي يخجل اطرافها من اعلان موتها، وان يحشر المفاوضات في متطلبات الامن الاسرائيلي، وقد اقر الراعي الاميركي هذا التوجه بعد عمليتي القدس.

وقد انجزت هذه السياسة لرئيس الوزراء الاسرائيلي اجماعا على كل الصعد والمستويات بانها تقوم في شكل فاضح على تعطيل عملية السلام وهذا الاجماع يشمل الادارة الاميركية التي عبرت في شكل خجول ان هذه السياسة لاتساعد على التقدم في عملية السلام. كما تشمل الموقف الاوروبي الذي عبر اكثر من مرة عن رفضه السياسة الاسرائيلية التي تعمل على الغاء عملية السلام، وصولا الى الشركاء العرب الذين يعتبرون ان استمرار هذه السياسة يؤدي الى دفن عملية السلام.

تقوم سياسة نتنياهو على نظرية التكيف العربي مع المعطيات الجديدة، ومختصر هذه النظرية ان العرب الطرف الضعيف وعلى الضعيف ان يدفع ثمن التسوية كما ان العرب في كل مرة تحدث فيها ازمة في الصراع العربي الاسرائيلي يخفضون مطالبهم كلما صعد الاسرائيليون مطالبهم تكيفا مع الحالة السائدة وفي ظل الشروط القائمة من ضعف العرب وقوة اسرائيل، تستطيع اسرائيل ان تفرض شروطها على شركائها العرب في التسوية، كما تستطيع اسرائيل بحكم موقعها تغيير شروط التسوية في المنطقة طالما هي المتحكم بها.

لقد كانت هذه النظرية خلفية للسلوك الاسرائيلي الفج في عملية التسوية كما كان هذا السلوك اكثر فجاجة على المسار الفلسطيني باعتبار ان الطرف الفلسطيني هو الطرف الاكثر ضعفا بين الاطراف العرب ورأى نتنياهو ان الطرف الاكثر قابلية لتنفيذ هذه السياسة على مساره بحكم ان اسرائيل ما زالت تسيطر على كل المجال الفلسطيني.

وانها تستطيع ان تلغي كل المكاسب الفلسطينية من عملية السلام بضربة واحدة، ومن هنا فان على الفلسطينيين –شاؤوا ام ابوا– ان يتكيفوا مع السياسة الاسرائيلية ومع الشروط الاسرائيلية الجديدة، فالتهديد والتحذير هو اللغة التي استخدمتها حكومة نتنياهو منذ وصولها الى السلطة، وفي كل ازمة من المفاوضات مع الفلسطينيين يزداد استخدام هذه اللغة من اعضاء الحكومة الاسرائيلية، فرئيس الحكومة يحذر السلطة الفلسطينية من سلوكها ويهدد بان اسرائيل في حال اقدام السلطة الفلسطينية على سلوك لا يعجبها كاعلان الدولة الفلسطينية او عدم محاربة الارهاب بالطريق التي ترضي نتنياهو الخ فان اسرائيل ستقوم باعادة احتلال الاراضي الفلسطينية.

ان السلوك الاسرائيلي بازاء السلطة الفلسطينية خلال الفترة الماضية يؤكد بما لا يقبل مجالا للشك ان حكومة نتنياهو غير قادرة على ابتلاع فكرة ان الطرف الفلسطيني شريك لها في المفاوضات وانه طرف له خياراته وامكاناته في الرد على السياسة الاسرائيلية.

ان التهديدات التي تطلقها حكومة نتنياهو حول الغاء كل العملية السلمية في حال اقدام الفلسطينيين على اي سلوك لا ترضي اسرائيل في الوقت الذي يجب على السلطة الفلسطينية القبول بالسياسة الاسرائيلية الاستيطانية في الاراضي المحتلة والاقرار بتدعيم المواقع الاستيطانية في القدس كما تجلت في مستوطنة جبل ابو غنيم والتفسير الاسرائيلي للانسحاب من الاراضي الفلسطينية بحسب اتفاقات اوسلو حتى لو لم تتناسب مع التطلعات الفلسطينية تشير الى محاولات حكومة نتنياهو اعادة انتاج السلطة الفلسطينية بحسب النموذج "اللحدي" القائم في الجنوب اللبناني او بحسب نموذج روابط القرى الذي حاولته اسرائيل في الاراضي المحتلة وفشل.

ان هذا النموذج الذي تسعى اليه اسرائيل تستطيع ان تتعامل معه بالنظام الاوامري، او في احسن الحالات يمكن ادارة المفاوضات معه باسلوب العصا والجزرة اي ان هناك متحكما بالعملية كلها وعلى الطرف الآخر ان يتكيف مع متطلبات المتحكم والا يتم الغاء اللعبة من اساسها.

ان السعي الاسرائيلي لتنفيذ فكرة السلطة التابعة والعاملة بالاوامر الاسرائيلية لحماية الامن الاسرائيلي، تقوم على اساس ابقاء القوة الاسرائيلية ظاهرة وضاغطة على السلطة الفلسطينية والتلويح بها في كل وقت، لان كل سياسة نتنياهو تقوم على اساس التفوق الاسرائيلي الذي يجب توظيفه في كل وقت والى اقصى حد، وابقاء ذراع القوة الاسرائيلية مسلطا على السلطة الفلسطينية.

كما ان السياسة الاسرائيلية تعمل وفي شكل فج على ابقاء الطرف الفلسطيني وحيدا ومعزولا في المفاوضات المباشرة مع اسرائيل، للاستفراد بالطرف الفلسطيني واظهار القوة الاسرائيلية عارية من دون اي غطاء تتستر به واظهار الضعف الفلسطيني عاريا ايضا، بذلك يرضخ الفلسطينيون للمطالب الاسرائيلية ويمررون السياسات على اساس انها امر واقع لا يمكن التصدي له، مما ينجز التكيف الفلسطيني المطلوب وتحويل السلطة الفلسطينية اداة طيعة بيد الحكومة الاسرائيلية وتحويلها متعهدا للامن الاسرائيلي على الطريقة اللحدية الذي لم يفهمه نتنياهو هو ان السلطة الفلسطينية لا تصلح لصيغته المأمولة وانه اذا كان صحيحا امكان توظيف الضعف الفلسطيني في الحصول على تنازلات فلسطينية، فان هناك حدودا لهذه التنازلات لا يمكن السلطة الفلسطينية تجاوزها بالقضاء على طموحات الشعب بانجاز حقوقه ولا يمكن السلطة الفلسطينية ان تتحول اداة بيد الحكومة الاسرائيلية والا فقدت مبرر وجودها وهذا ما تدركه تماما القيادة الفلسطينية، واذا كان الضعف الفلسطيني من الممكن توظيفه من اسرائيل للحصول على تنازلات فهو سلاح ذو حدين لان الطرف الفلسطيني ايضا يستطيع توظيف الضعف الفلسطيني للضغط على اسرائيل، على قاعدة انه في لحظة من اللحظات وعندما يصل الفلسطينيون الى الطريق المسدود يستطيعون بضعفهم هذا تفجير العملية السلمية من الاساس، فهم في اللحظة التي تستمر سياسة الحكومة الاسرائيلية في قضم عملية السلام الى درجة موتها يستطيعون نعيها ودفنها وعندها فليس هناك اي شيء يخسرونه، ومن هنا فان الضعف الذي يرى نتنياهو امكان استثماره ضد الفلسطينيين قد يتحول في اللحظة الحاسمة قوة بيدهم تفجر عملية السلام بفعل السياسات الاسرائيلية.

ان الازمات المتكررة في المفاوضات لم تعلم نتنياهو ويبدو انها لن تعلمه ان المفاوضات هي النقيض لمحاولة حسم كل الامور بالقوة، وان القوة والضعف يجب النظر اليهما من الزوايا المختلفة وكيفية انقلابهما في لحظة محددة الى ضدهما كما ان نتنياهو لن يتعلم ان هناك شريكا له في المفاوضات له مطالب وطموحات وتية، وليس مجرد ملحق وتابع من الممكن التعامل معه بكل هذه العنجهية والصلف ان السلطة الفلسطينية شريك في عملية السلام تم ترسيخها دوليا، وهي واقع لا يمكن تجاوزه لمجرد الرغبات الاسرائيلية بعدم رؤية ما جرى خلال السنوات الماضية.

نتنياهو

* عن النهار اللبنانية

عن الحياة

سرقة البرنامج وسرقة الوطن!

● عرفان نظام الدين

لم يكن هناك اي مبرر للضجة التي اثيرت حول اقدام بنيامين نتنياهو وزوجته سارة على اخذ برنامج كمبيوتر لتعليم الاطفال تموله الحكومة لصالح الاطفال المعوزين، فاسرائيل نفسها قامت على سرقة وطن بكامله ثم الادعاء بانه ملكها وان اصحابه الشرعيين لا علاقة لهم به ويجب اصطيادهم وقمعهم وقتلهم وتشريدهم.

واسرائيل ايضاً طبقت الشعار الساخر «قبضنا على القتيل» بينما القاتل يسرح ويمرح في معرض دفاعها عن سرقة الوطن الفلسطيني قبل نصف قرن على مرأى من العالم ومسمعه، ويطبل ويزمر اكثر دوله، ومع هذا لم يطالبها احد باعادة « المسروقات» وهذا اقل الايمان، لعلمنا انه من المستحيل الدعوة الى اعتقال القاتل ومحاكمته، ومعاقبة لصوص الاوطان والمستعمرين الجدد.

لقد اعاد نتنياهو وزوجته البرنامج بعد ان كاد عملهما ان يتحول الى فضيحة لان السرقة تتعلق باطفال اسرائيليين، اما عندما تسرق اسرائيل الاراضي العربية وتهدم المنازل والبيوت وتصادر الممتلكات والاراضي الزراعية وتحرق قلوب اصحابها فانه ما من احد يطالبها باعادة المسروقات او يحاسبها بل يعتبر عملها حقاً شرعياً على رغم كل ما صدر من قرارات دولية وما عقد من اتفاقات وما اعلن من مواقف رسمية ضد الاستعمار الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة.

وقبل ايام بدأ التمهيد الرسمي لتنفيذ قرار اقامة سد اسرائيل على الاراضي السورية المحتلة بتحريض من السفاح ارئيل شارون ومباركة بنيامين نتنياهو، والحبل على الجرار.

فكيف يميز هؤلاء الناس بين جريمة وجريمة سرقة وسرقة، مع اننا نعرف ان من يسرق بيضة، يسرق جملاً، وما اقدم عليه نتنياهو عندما اخذ احد البرامج لابنه ثم لحقته سارة لاخذ برنامج آخر لابنهما الثاني قد يكون سهواً او ظناً منه انه قدم اليه كهدية من قبل المشرفين على البرنامج، مع اننا نعرف انه ليس بهذه السذاجة وان خلفيته النفسية معروفة ومكشوفة.

ولكن سرقة الوطن الفلسطيني والاراضي العربية تمت بتخطيط عن سابق اصرار وترصد وفي اطار مؤامرة خبيثة كبرى.

اما نتنياهو فقد فضح نفسه بنفسه بمساعدة زوجته التي تفوقه في كل المواصفات اللااخلاقية حتى قيل على لسان حاخام اسرائيلي: «ان الاسرائيليين يستأهلون رئيس وزرائهم وعليهم ان لا يلوموا سوى انفسهم»، كما ان الكتاب الذي صدر اخيراً بعنوان «نساء نتنياهو» كشف علاقته النسائية وخياناته المستمرة واستغلاله لكل من اقام علاقة معها من النساء، حتى ان سارة فضحت خيانته لها علناً عندما اتهمته باقامة علاقة محرمة مع روني برنشتاين بار وهددته بهجره لكنه اعتذر لها علناً على شاشة التلفزيون طالباً السماح ثم عقد معها اتفاقاً بان يلبي لها كل طلباتها! فلماذا الضجة اذن من اجل برنامج قيمته لا تتعدى الالف دولار، ما دام يرأس حكومة سرقت وطناً بكامله من دون ان يرف لها جفن!

كيف يغطي التلفزيون الاميركي عمليات التفجير الفلسطينية؟

● روجر اوين*

> تملك المحطات تصورا واضحا عما يريد مشاهدوها ان يسمعوه في مثل هذه المناسبات.
> لكن هذا لا يعني معاملة بتسطيح متعمد للمسألة كلها، وبطريقة تبسيطية...

الطريقة التي يغطي بها التلفزيون احدى عمليات التفجير الانتحاري في اسرائيل تكشف عن سمات معينة لا تتغير. فهناك لقطات من المكان ذاته، وهناك تصريحات عنيفة يدلي بها سياسيون وتعبر عن سخطهم واشمئزازهم، وهناك الاسئلة التي لا مناص منها حول تأثير التفجير على زعامتي عرفات ونتنياهو بالاضافة الى تأثيرها على عملية السلام المتداعية ذاتها.

وسنحت لي الفرصة للتأكد من ذلك على نحو مباشر عندما تلقيت دعوة للظهور على شبكة تلفزيون «كيبل نيوز» المحلية في نيو إنكلاند في اليوم الذي وقع فيه التفجير الانتحاري في سوق محنيه يهودا في القدس. وكان الضيف المشارك في اللقاء، ليونارد فين، وهو أحد النشطاء في الشؤون اليهودية الاميركية ومؤلف كتاب يعد من بين اول ما صدر عن الحياة السياسية في اسرائيل. كانت الأسئلة متوقعة. ولم تسنح اي فرصة لحوار جدي بيننا. كانت المسألة كلها مزعجة تماما وغير مرضية.

وما زاد الامور سوءا ان البرنامج تضمن، بعد الانتهاء من اللقاء بنا، مقابلة قصيرة ومثيرة لتعاطفه مع القنصل الاسرائيلي في بوسطن. ويبدو ان هذا تقليد معتاد بالنسبة الى هذه المحطة. وواضح ان فكرة توجيه الدعوة الى مسؤول فلسطيني كي يعرض وجهة نظره لم تكن واردة اطلاقا.

ويبدو ان هذا كله اصبح جزءا من طقوس اعتادها الناس في مثل هذه المناسبات لدرجة ربما يستحيل معها بالنسبة الى منتجي مثل هذه البرامج ان يغيروا بنيتها حتى اذا كانوا يريدون ذلك. ومع ذلك، من المفيد ان تتفحص مكامن الخلل في التعامل مع مشاهدي التلفزيون بهذه الطريقة وما هي الخسارة التي تنجم عنها. فالمسألة لا تتعلق فقط بالافتقار الى التوازن او الانحياز الى احد الطرفين، او بعدم ابلاغ المشاهدين ان الاسرائيليين ارتكبوا هم ايضا مجازر بحق الفلسطينيين في السنوات الاخيرة، على رغم ان هذا سيئ بما يكفي.

انها بالأحرى الطريقة التي لا يحول بها هذا الموقف كله دون اجراء نقاش جدي فحسب بل يعرض ايضا هذه الاحداث بشكل يتناقض تماما مع الواقع الذي تعكسه بوضوح.

اولا، واضح ان هذه التفجيرات احداث سياسية، وهي تعامل على هذا النحو فورا من جانب الاشخاص الذين يضطرون الى التعامل مع نتائجها. وبصرف النظر تماما عن تأثيرها الدعائي بشكل او بآخر، فان هناك الطريقة التي تؤثر بها بشكل مباشر على القيادة في كلا الجانبين، وعلى الدعم الذي يحصلان عليه، وعلى الامكانات التي تتيحها لفرض هذه السياسة او تلك. هكذا، في هذا المثال المحدد، استخدمت ادانة التفجيرات فورا من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي كوسيلة لزيادة الضغوط على ياسر عرفات من اجل انتزاع تعاون اكبر من جانب الشرطة الفلسطينية. كما يمكن اعتبار انها تنسجم مع هدفه الأبعد المدى للضغط على الفلسطينيين كي يخفضوا ما يطمحون الى الحصول عليه من تسوية نهائية. هذا الأمر واضح، لكن من الصعب ان يقال على شاشة التلفزيون لأنه يجازف بالظهور كموقف يتفه معاناة الضحايا.

بالاضافة الى ذلك، تمثل التفجيرات في الوقت نفسه جزءا من مسلسل تفجيرات واعمال قتل اخرى تؤلف بذاتها جزءا اساسيا من التاريخ والسياق انها تثير مخاوف وتوقعات معينة. وهي تخلف وراءها نتائج مألوفة، وغالبا ما يمكن التنبؤ بها الى حد كبير. لكن الكثير من ذلك يضيع اذا عومل، كما يفعل التلفزيون في العادة، كحدث معزول مع ما يقترن به من تعابير الأسى والحزن الخاصة به، او كمجرد مثال آخر على آثام واحقاد مجموعة صغيرة منفردة من الاشخاص الضالين المتعصبين.

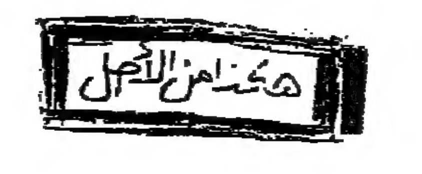
هذه هي الخلفية، وهي شيء معروف ويستحث التعليق مرارا من جانب الاسرائيليين والفلسطينيين، ناهيك عن شعبي الجزائر وارلندا او اي مكان آخر سعى فيه منفذو التفجيرات بفاعلية الى قتل ضحايا مدنيين والتمثيل بهم. وينبغي التسليم بها كجزء من القصة. كما ينبغي ان تستخدم لصوغ ذلك النوع من الاسئلة الذي يهدف الى معرفة هل كان اي حدث معين يشبه، او لا يشبه، ما سبقه، او ان تأثيره سيكون محدودا ولن يستمر الا بضعة ايام، او ربما يمثل نقطة انعطاف تغير فيها فعلا جزء اساسي من الوضع كله

اللغة ايضا مهمة. فأحداث من هذا النوع توفر فرصة جاهزة للسياسيين ليحشدوا اجندة المواجهة اللفظية، وليحاولوا ان يجبرونا، نحن المشاهدين، على النظر الى الاشياء بطريقة تنطوي على تبسيط مفرط تتجلى في هذه الحادثة كنزاع بين السلام والامن لا يمكن فيه، حسب نتنياهو، ان يوجد احدهما من دون الآخر. وهم يحرزون اقصى نجاح، بالطبع، مع مقدمي برامج المقابلات التلفزيونية الذين يستخدمون آنذاك هذه الكلمات ذاتها ليطرحوا اسئلتهم الخاصة. وهي اسئلة تجعل من الصعب تماما ان يلفت الى ما يجب ان يكون كل شخص قد ادركه بالفعل، اي انه لا وجود لما يدعى بالأمن المطلق، وانه شيء مناف للعقل كليا ان يطلب الاسرائيليون، حسب ما يبدو، من نصف الشرطة الفلسطينية ان تعتقل النصف الآخر.

ثم هناك سؤال عما يمكن ان يكون عليه الرد الانساني المناسب في مثل هذه المناسبات. أرى ان هذا الرد يجب ان يتضمن شقين. الاول سيكرر اقوى كلمة اطلاقا صدرت عن رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين في الخطاب الذي القاه في حديقة البيت الابيض معبرا عن تأييده لعملية اوسلو: «كفى». كفى قتلا، كفى تشويها، كفى ارهابا. لكن هذا، في حد ذاته، غير كاف. يتوجب بعدئذ على السياسيين في كلا الطرفين ان يخلقوا الظروف التي ستسمح بنشوء هذا الوضع. ويملك عرفات وبيريز بعض الافكار الجيدة في شأن السبل الممكنة لتحقيق ذلك. اما نتنياهو فمن الواضح تماما انه يفتقر الى مثل هذه الافكار.

لا شك ان هذا كله لا يعدو كونه طموحا الى الكمال. ولا شك ان المحطات تملك تصورا واضحا عما يريد مشاهدو التلفزيون ان يسمعوه في مثل هذه المناسبات، وعما يمكن ان يثير من ردود فعل سلبية او يؤذي المشاعر. لكن لا ضير في ان يلفت الانتباه الى التسطيح المتعمد للمسألة كلها والطريقة التبسيطية التي يعامل بها المشاهدون كما لو انه لا يمكن اطلاعهم على كل الحقيقة. هذا بالتأكيد ما انوي ان اقوله اذا تلقيت دعوة للمشاركة مرة اخرى في مثل هذا البرنامج.

* مدير مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة هارفرد (عن الشرق الاوسط)



سبع قصائد للموت

● عبدالعزيز المقالح

الى ناجي العلي في ذكراه العاشرة

المكان الجميل هو القبر
حيث المودة صافية
والهدوء عميق
وحيث التراب حنون كمهد
الزهور به
وافراشات
لا ضجة

…

سيدي
اعرف ان نرجس الحياة
يغويك بما يطلق من زينته
الاولى
وان غيم الصيف يستتر
بالعين
بالقلب

…

صافيا مثل دمع العذارى
نقيا كسيف الرسول هو الموت

…

ضجة الموت رقدة يستريح الـ
جسم فيها والعيش مثل
السهاد
فلا تكترث ان اتى

…

تتغشاني الدهشة
اصعد برجا من توق الكلمات

…

وادخل بستان اللغة الفاتن
احلم ان يدي تمسك مفتاح
الضوء

…

صوب مدائن لا تنطفئ
وانطلقت بي الى حيث يحتشد
الاهل والاصدقاء
لنأكل من ثمر الخلد
نشرب من ابدي المياه

…

مضي كأس الموت
كنجم يتشمس قرب البحر
في غمضة عين تشربه الروح
فيغشاها خور ونعاس
تتمايل

…

يا سيدي
اسئلة سائحة
خضراء
تعبر الفؤاد حين تصحو
العين

…

وتقرأ العبارة
ارتعاشة المعنى؟
وهل تموت
الملكات مثلما
نموت؟

ان سيجارة واحدة قادرة على حرق وابادة غابة جميلة خضراء

مشاهد من سيرة ذاتية تستمر

اراقيم د. ثريا ملحس معلقة على مقبرة الكون

حين تتوجه لقراءة اراقيم معلقة على مقبرة الكون للدكتورة ثريا ملحس، تشعر بانها تتحدث عن بعض خصوصياتك... خصوصياتك بطريقة قريبة من النفس... تبعث فيك الراحة والاطمئنان.

وتمضي في قراءة اراقيمها... وهي مشاهد من سيرة ذاتية تستمر كما وضعتها المؤلفة... فتكتشف انها تنقلك من بيروت الستينيات الى عمان الخمسينيات... دون ان تشعر بوطأة الزمن.

حين اتصلت بها للاستئذان لنشر «رقيم» من اراقيمها – رغم ترحيبها بالفكرة – الا انها طلبت مني – وبالحاح – ان اعود للكاتب الياس فركوح لاستئذانه كونه الناشر... ومن المعروف ان فركوح في «ازمنة» للنشر والتوزيع يقوم من سنوات بتبني اولى شهقات الابداع لمبدعين شبان ينشرون للمرة الاولى، اضافة لالتقاطه «السمين» من الفكر لنشره... وفركوح رحب بالفكرة شاكرا.

قبل ان ندفعكم نحو الرقيم... نقول بان تخطيط الغلاف قام به المهندس نائل ملحس، وصممه (اي الغلاف) الياس فركوح... والاراقيم تتوزعها ١٨٢ صفحة من القطع المتوسط..

وعندما اطلعت ملحس على المشهد في سيرتها الذاتية رقيما، فقد اقتبست هذه التسمية من حضارة اليمن العربية... تعالوا نتجه معا نحو الرقيم..

نحو الرقيم

عندما سميت المشهد في سيرتي الذاتية رقيما تبادرت الى ذهني حضارة اليمن العربية. وقد اقتبست منها هذه التسمية. فالرقيم هو نبذة من سيرة احد ملوك اليمن منقوشة على لوح من حجر في المدفن اشبه ما يكون بشاهد القبر.

والرقيم هو نقوش على الواح معدنية كما على الواح حجرية. واقدم ما عثر عليه من الرقم (بضم الراء والقاف)، يرجع عهده الى القرن السادس او السابع قبل الميلاد.

وارتأيت ان ابحث عن كلمة رقيم في المعاجم العربية قديمة وحديثة، كما في المراجع التاريخية. ففي المعاجم لم اعثر على جمع لرقيم، بل انطلقت بشرح معناه، وقد تراوح ما بين الكتاب واللوح والقرية التي خرج منها اهل الكهف (راجع سورة الكهف، الآيات ٩ – ٢٦). اما الرقيم الذي عثر عليه مع اهل الكهف فهو لوح مكتوب فيه اسماؤهم وانسابهم. وقد لخص ابن منظور في لسانه معناه في خمسة اقوال، حسب رواية ابي القاسم الزجاجي. اولها رواه عن ابن عباس، وهو لوح كتب به اسماء اهل الكهف. ثانيها الدواة. ثالثها القرية. رابعها الوادي. خامسها الكتاب، وفيه ان المرقم هو القلم.

ومهما يكن من شيء، فالكتابة غالبة في معناه، بيد ان المعاجم القديمة والحديثة لم تذكر جمعا لرقيم، ظنا ان الكلمة دخيلة، اذ كان اصحاب اهل الكهف فتية من الرومان. اما المؤرخون فاشاروا الى الرقم (بضم الراء والقاف)، وجعلوها جمعا للرقيم، واطلقوها على النقوش التي ظهرت على الواح معدنية او حجرية في بلاد اليمن تخليدا لذكرى شخص او معركة، او لوضع قوانين يقرأها الشعب في اقبال وادبار. ولعلها كانت كذلك نبذا من سير ملوك اليمن القدماء وقوائمهم على شواهد قبورهم.

ولم استسغ جمع رقيم على رُقم، وهي اصلا لم ترد في اي من المعاجم العربية، فلجزت بادراكي وذوقي ان اجمع رقيم على اراقيم، او ليست اللغة في خلق الانسان؟

اما اراقم فمفردها ارقم وهي اخبث الحيات المرقشة بالسواد والبياض.

ولم اكن لأعرف ان الرقيم تطور مدلوله في يومنا هذا، واصبح له معنى ديني في البطركية، لا تصدر الا عن راسها البطرك، وهو رثاء يكتبه سيادة البطرك في شخصية مميزة، معددا فضائله واعماله الخالدة. وبناء على ذلك حذفت جريدة النهار البيروتية كلمة رقيم بعد نشرها اول رقيم، واكتفت بعدده فيما بعد. وقد نشر بعض هذه الاراقيم في الجريدة نفسها عام ١٩٨٦م، اذ كتبت معظمها في العام نفسه. جميع الاراقيم كتبت في بيروت.

وفي سنة ١٩٨٩م كتبت رقيما واحدا هو الرقيم الرابع والعشرون. ثم توقفت بعد الصدمة التي تلقيناها في حرب الخليج، وسكت المرقم عن متابعة تلك المشاهد القابعة في ذاكرتي، لأسباب اعرفها ولا اعرفها.

ثم.

رقيم ١

المدى اصبح كيلومترا. الكيلومتر اصبح مترا. المتر اصبح فترا. الفتر اصبح قيد انملة. القيد اصبح ظفرا. الظفر اصبح قلامة. القلامة اصبحت نقطة. النقطة اصبحت صفرا. الصفر اصبح صفرا صفرا.

كنت امشي نحو باب ادريس. اقفز منه الى سوق الطويلة. ومن سوق الطويلة شمالا الى العجمي. خي... ارفع يدي. اخفض يدي. استبد. كم كنت احب ان ارى طابة من طابات بوظة المانغا. التهمها بفرح. اشبه بفرح الطفل الذي لا يحس بالمستقبل ابدا. لا يعرف الماضي ولا الحاضر. لا يعرف الحد ولا السد. لا يهمه الدين ولا المذهب لانه لا يفهمهما.

لا يعرف شيئا سوى ابجد هوز. ما اسعده! البوظة تمنحني السلام. كان عمي الطبيب يفك عني الغضب او الحزن. يخترق بي جبل عمان الشامخ بقرن من البوظة. ومن العجمي اعود جنوبا الى سوق الجميل. يا حرام اولاد الحرب لا يعرفون سوق الطويلة ولا سوق الجميل. ومن سوق الطويلة الى سوق الجميل عبر سوق الفرنج! في تلك الاسواق كل ما خلقه الله من اشياء عجيبة ما عدا شيئا واحدا. لم يكن فيها زاوية للشعراء!! رحم الله سوق عكاظ سوق المربد. سوق الكناسة! ما اجمل كل شيء في تلك الاسواق! الفرس ارق من الملالة! الجمل اقل حقدا من القناص! ذرة الرمل ارحم من الجرذان والصراصير!

ما اجمل كل شيء في اسواق بيروت!

ما اجمل الشوارع بلا اشواك!
ما اجمل الشوارع بلا سواتر!
ما اجمل الشوارع بلا بنادق!
ما اجمل الشوارع بلا صواريخ!



د. ثريا ملحس

ما اجمل الشوارع بلا لصوص!
ما اجمل القلوب بلا احقاد!

اقفز. اطير. امد اناملي. ترتطم بحيطان غرفتي. اين باب ادريس؟

اخترق باناملي الحيطان. اهرب الى باب ادريس. الى المعرض. اطير الى المكتبات. التهم الدرجات المؤدية الى مكامن الكتب القديمة الصفراء. ما احلى رائحتها! ترتعش اناملي فرحا. اقبض على كتاب.

امسح الغبار عنه. اسأل عن الكتاب. عن الف كتاب وكتاب. تلتمع عيناي. عيناي تسابق الحروف والصفحات.

اغادر دكاكين الكتب عند غروب الشمس. اركض الى «الاوتوماتيك». ارتاح هناك. افكر في القفز الى الفضاء. اقهقه حتى ترتج الطاولات. حتى تتراقص الفناجين. اقبض على صوتي. يطير صوتي. اقبض على كتبي. تطير كتبي. الاحق حروفها. لا يراني احد. لا يسمعني احد. يصفعني صوت انفجار. اهرع الى زاوية في الممر. تعود اناملي الى غرفتي. تدقها الحيطان. اين باب ادريس؟ رحت افتش عن شوارع اخرى وابواب اخرى. تقلص المدى الى شارع الحمراء. اقفز من مكان الى مكان. ابحث عن الكتب والحروف واشياء لم اكن اجدها في اي مكان في الدنيا. الدنيا تختصر في شارع الحمراء. اتعب في لندن في البحث عن مكتبات. عن مسارح. عن اسطوانات عالمية. عن متاحف. عن مطاعم. عن اسواق. اف. قدماي اكلتهما الارض.

اقفز الى شارع الحمراء.
تطاردني الجرذان والصراصير.
يطاردني الذباب.
يطاردني القناصون في كل باب.
اعادتني الانفجار الى الزاوية.
ساحتي كانت لبنان.
منه اقفز الى صيدون مرة. ومرة الى طرابلس.
ومرة الى بشري والارز.
اقفز الى شرقية ثم الى غربية.
اقفز الى جنوبية ثم الى شمالية.
ما اجمل امتداد قدمي!
ما اجمل مساحات الفكر فيّ!

جمدني الحاضر. قهرني الحاضر. اكل من اناملي. من قدمي. من كل الوجود.

ارتطمت اناملي على جدران غرفتي. اصبح شارع حبيب سرور، حيث منزلي، كل مدى افرضه على نفسي.

اخاف من الشوارع.
اخاف من السواتر.
اخاف من القانورات.
اخاف من الجرذان والصراصير.
اخاف من القناصين.
اخاف من اللصوص في المجامر.
اخاف من الأمراء البلهاء.
اخاف من كل شيء.
اصبح مدى قدمي منزلي.
من غرفة اقفز الى غرفة.

اصبح جدار غرفتي مدى قدمي واناملي وعيني. انتظر ان اقفز الى باب ادريس. ومنه الى سوق الطويلة. ومنها الى سوق الجميل عبر سوق الفرنج. اعود الى باب ادريس. ومنه الى ساحة البرج. ومنها امتد الى الشرقية والى الشمالية. ثم اعود. امتد الى الجنوبية.، الى كل مكان وراء المدى.

اناملي ساحت على الجدران. انقر الجدران. تتساقط اناملي. لم يبق لي سوى انملة لاكتب كلمة. لاكتب حرفا. لاخط حركة. لاضع نقطة.

د. ثريا ملحس
أراقيم معلقة على مقبرة الكون
ازمنة

صورة الغلاف

الى دوللي

● غادة الكاتب

هل تعرفون دوللي؟هل تذكرونها؟

انها تلك النعجة التي استنسخها احد العلماء الغربيين، وهجنها بجين ادمي، جعل ضروعها تدر لبناً ادمياً كامل المواصفات!!

مؤخراً، صرح العلماء المشرفون على صحة هذه النعجة انها صارت تعاني من بوادر هرم مبكر، واعراض شيخوخة، مما جعل حياتها مهددة بالموت، لذلك ارتأيت– من باب المؤازرة– ان اكتب لجنابها هذه الرسالة.

عزيزتي دوللي:

اكتب اليك وانا على علم بما تعيشينه من قلق وضيق جراء هذه المتابعة الاعلامية الحثيثة لكل اخبارك، واعرف ايضاً ان الكثيرين استنكروا طريقة خروجك الى هذا العالم من انبوبة في مختبر غربي.. لكن لا عليك، فكما رأيت، هي زوبعة في فنجان فسرعان ما شغلوا عنك بامور اخرى، ونسوك، او تناسوك، لافرق.

هل تعلمين دوللي؟.. نحن ابناء الامم الشرق اوسطية، نشبهك الى حد بعيد، رغم نشأتنا ذات المبدأ العكسي، اذ اننا ننحدر من سلالة ادمية عريقة، خضعنا لبرامج ادلجة مدروسة، وبجرعات من جهل مطبق، تحولنا الى امم، طابعها الطاعة العمياء، وحب الانسياق، والتبعية، وكل اخلاق القطيع، خاصة الاجترار غير الطبيعي، الذي اطمع فينا الذئاب، والجزارين على السواء، فصرنا مع كل ما خضعنا له من القسمين مؤهلين ليتقرب بنا كاضاح تذبح على منابر بعض الساسة، وابواب الدول العظمى، تحت نوافذ عشاق الدم، وعلى شرفات المراقبين.

وبما انك– يادوللي– نتيجة علم مذهل، مدعوم بابحاث، واموال، وعقول، وتجارب، فقد تدركين انك اكثر حظاً منا، حين تعلمين، انه ربما– اقول ربما– قدر لاحد ابنائك ان يصبح متنوباً مرموقاً في هيئة امم، او مستشاراً متنفذاً في احدى الدول، وقد لا يخطر لك انه من الممكن ايضاً ان ينجح –اي الابن المحظوظ– فيصبح رئيساً لدولة عظمى، او عضواً دائماً في مجلس الامن، يملك حق الفيتو وتتوقف على حافره المرفوع، مصائر امم وشعوب.

محظوظة انت يادوللي، ومنكوبون نحن..

معذرة دوللي، فلا بد انني اطلت، وصار عليك ان تخلدي للنوم، وصار علي ان الحق بالقطيع.. ماع.. ماع...

الازمة الصدرية مرض مرعب في عصرنا الراهن

١٥٠ مليون مصاب بالازمة الصدرية معظمهم من اطفال المدارس يواجهون الموت

الجهود الدولية تنصب على البحث عن اساليب مكافحة هذا المرض

عاصفة صيفية مزعجة ضربت لندن في ٢٤ تموز ١٩٩٤، صوت وضياء لم يظهر خارج المألوف خاصة بعد يوم مغبر، ولكن الليلة التي اعقبت بعواصفها الموقظة تسجل في الكتب، حتى وان كان معظم سائقي سيارات الاسعاف، ورجال الاطفاء والاطباء والممرضات مشغولين بالمشاهدة، ومع تخييم الليلة ٦٤٠ شخصا اقتحموا الى غرف العناية المركزة للمشافي يزفرون ويستنشقون من اجل التنفس، معظمهم في حالة نوبة ازمة حادة "كان مشهدا في غضون ساعة سيتحول الى مشهد خارق للمألوف" كرر الدكتور جوليان ويب الطبيب المقيم في مستشفى شارع توماس "استقبلنا حوالي ٧٠ مريضا في فترة ١٦ ساعة، وعادة نرى حوالي ٦ مصابين بالازمة يوميا" ويقول ويب كلمات توحي بان شيئا انتشر على نطاق المدينة الواسع بعد مكالمة هاتفية تلقاها خدمة استعلامات التسمم في مستشفى الشباب تساءل فيها شخص فيما اذا كان هناك نوع من نشارة خشبية قاتلة في الجو تؤدي لصعوبة التنفس، واناس آخرون اتصلوا بعقداء الاطفائيين المحليين بهلع، وفي الحقيقة فان الضوء الملقى على وجود مرضى ليس في شارع توماس، بل وفي جميع المستشفيات اللندنية الاخرى، الكثير منهم اصيب بحساسية ولم يعان من الازمة قبل تلك الليلة.

الاطباء كانوا محتارين مع ان الكثير من مثل هذه العوارض المرضية ظهرت في مناطق اخرى، ففي ملبورن في استراليا كمثال فان التلفزيون بالمصادفة سجل حلقة عن "الازمة والتأثيرات المناخية" البحوث الاخيرة عن احداث ١٩٩٤ تظهر ان الارصاد الجوية توقعت ذلك قبل العاصفة بيومين ٢٥٨ ذرة لكل متر مكعب عند تكون الـ ٥٠ ذرة تعتبر عالية والتكثيف ظل منتشرا حتى ضربت العاصفة،

والابحاث الآن تكشف ان الرطوبة اثناء العاصفة السيئة زادت من الذرات المحمولة، محررة الحبيبات الشعة المسببة لنوبات الازمة، وكلما ازدادت العاصفة سوءا كلما ازدادت كمية المحمولات، وتعاظم عدد الذين تستقبلهم المشافي ولكن حتى التجارب الصعبة توضح كيف ان الياف الاعشاب العادية تسبب معاناة تتطور لتهدد الحياة دون سابق انذار.

هذا يحير العلماء ويقلق الآباء، وتجبر الملايين للاستسلام لحقيقة انهم لن يعودوا ابدا لممارسة عملية التنفس السهلة للرئتين.

وحوالي ١٥٠ مليون شخص، او ما يعادل سكان روسيا يعانون الآن من الازمة وقد تزايد نسبة المصابين في الولايات المتحدة من الازمة بنسبة ٦١٪ منذ مطلع الثمانينيات. وتضاعف عدد الموتى نتيجة هذا المرض فيها الى ٥ آلاف سنويا، وفي استراليا ٦/١ ممن اعمارهم دون السادسة عشرة مصابوه بالازمة، وتضاعفت نسبة المصابين بها من الاطفال في المدارس خلال العشرين سنة الماضية، وفي بريطانيا يعاني ثلاث ملايين بينهم مليون طفل في سن المدارس من هذا المرض، حيث سجلت زيادة ملحوظة خلال الثلاثين سنة الاخيرة، وتضاعفت نسبة المصابين بالمرض في اوروبا الغربية خلال العشر سنوات الاخيرة وفقا لبحث اعده ٢٢ مختصا في معهد امراض الحساسية في بلغيوم.

وفي حزيران الماضي اقترحت البعثة الاوروبية خطة عملية لخمس سنوات لمكافحة هذا المرض، بينما منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع معهد المركز الوطني للقلب والرئتين والدم وضعوا هدفهم الرئيسي الازمة.

يقول الدكتور فرانسويز يفكرش مدير وحدة الامراض الصدرية في المعهد الوطني الفرنسي للصحة والبحوث الطبية "منذ الآن ستجد جيشا جرارا يعانون صعوبة التنفس".


القبلة التنفسية

ترجمة «النهضة» عن التايم

السكري مرض العصر: الاقل والاكثر خطورة

"المرشد لمرضى السكري وذويهم" هو الثاني في سلسلة منشورات المركز الوطني للسكري والغدد الصماء والامراض الوراثية، وهو جزء من جهد نبيل يتصدى لحمل مسؤولية هذا المركز نحو قطاع عريض في مجتمعنا مصاب بواحد من ابرز امراض العصر واكثرها انتشارا وهو المرض الذي يتحمل المريض المصاب به المسؤولية شبه الكاملة نحو شفائه منه، ويوصف بانه المرض الاقل خطورة والاكثر خطورة.

"النهضة" من منطلق احساسنا بالواجب نحو هؤلاء المواطنين وتعميما للفائدة المرجوة رات ان تواصل نشر اهم ما تضمنه هذا الاصدار المهم للمركز الذي يتولى رئاسته الاستاذ الدكتور كامل العجلوني، مرحبين بكل تساؤلات واستفسارات تصل لصحيفة "النهضة" وتعد بان تنقلها الى الاطباء في المركز لحمل الاجابة عنها للقراء.

ان مرض السكري يلازم المصاب طوال حياته ولا يمكن شفاؤه ولكن يمكن التحكم به والسيطرة عليه ومنع الكثير من مضاعفاته.

المرشد
لمرضى السكري وذويهم
منشورات المركز الوطني للسكري والغدد الصم والأمراض الوراثية
رقم (٢) كانون الثاني ١٩٩٧

غلاف المرشد

علاج مرض السكري

تعتبر العناصر التالية مهمة جدا لتحقيق اهداف علاج مرض السكري:

اولا: التعليم والتثقيف الصحي المستمر.

ثانيا: النظام الغذائي.

ثالثا: التمارين الرياضية والنشاط الحركي.

رابعا: الادوية الخافضة للسكر:

هناك نوعان من الادوية التي تؤدي الى تخفيض مستوى سكر الدم وهي:

الاقراص: وتعطى عن طريق الفم.

الانسولين: يعطى عن طريق الحقن.

الاقراص الخافضة لسكر الدم

يقتصر استعمال هذه الاقراص على علاج مرضى السكري غير المعتمد على الانسولين واذا لم تتم السيطرة عليه بالحمية الغذائية اضافة الى النشاط الحركي وازالة الوزن الزائد.

هناك نوعان رئيسان لهذه الاقراص:

١– مركبات السلفونيل – يوريا

هذه الادوية تنشط غدة البنكرياس لافراز الانسولين. ويفضل تناولها قبل الطعام بنصف ساعة وبما ان مركبات هذه المجموعة لها نفس المفعول لذلك لا تعطى مع بعضها البعض ويجب ان يأخذ المريض نوعا واحدا منها فقط.

٢– مركبات البايجوانيد:

هذه الاقراص تزيد من استجابة خلايا الجسم للانسولين ولكنها لا تنشط غدة البنكرياس لافراز الانسولين، يصلح هذا النوع لعلاج مرضى السكري البدناء بشكل خاص، الا انه يمكن استعماله ايضا في غير البدينين. ويستحسن تناولها بعد الطعام.

اذا لم تتم الاستجابة لأي من هذه المركبات على حدة فانه يمكن اعطاء النوعين معا واذا لم تتم السيطرة على السكري بذلك يصبح العلاج بحقن الانسولين امرا حتميا.

الانسولين

مرضى السكري المعتمدين على الانسولين لا يمكن علاجهم الا بحقن الانسولين حيث ان الاقراص الخافضة للسكر ليس لها مفعول في هذا النوع من السكري لان البنكرياس لا يستطيع افراز اية كمية من الانسولين بسبب تلف خلاياه.

مصادر الانسولين

تم انتاج الانسولين للاستعمال الخارجي عام ١٩٢٢ وكان يستخلص من بنكرياس بعض الحيوانات كالبقر والخنازير.

اما الانسولين البشري المستعمل حاليا فرغم انه ليس مستخلصا من بنكرياس البشر الا انه مشابه تماما في تركيبه للانسولين الذي ينتجه الجسم البشري. وينتج عادة اما بالهندسة الوراثية او عن طريق تحويل الانسولين الحيواني الى الانسولين البشري وذلك باستخدام تقنية خاصة.

انواع الانسولين

هناك اربعة انواع رئيسة من الانسولين تصنف حسب سرعة فعاليتها ومدة تأثيرها، ولكل من هذه الانواع استخداماته الخاصة وفقا لحالة المريض وحاجته من الانسولين:

١– الانسولين سريع المفعول(المائي):

يبدأ مفعوله بعد نصف ساعة من حقنه تحت الجلد وتكون ذروة تأثيره بعد حوالي ٦–٨ ساعات، ويمتاز هذا النوع بصفاء لونه كالماء.

٢– الانسولين متوسط المفعول:

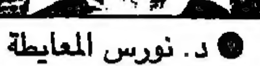
يبدأ مفعوله بعد ساعتين من الحقن تحت الجلد وتكون ذروة تأثيره ما بين ٦–١٠ ساعات ومدة تأثيره من ١٢–٢٤ ساعة، لونه غير صاف (كالحليب) ويعطى مرة او مرتين في اليوم قبل وجبتي الفطور والعشاء حسب ارشادات الطبيب المعالج.

يتبع في العدد القادم

هكذا من الاصل

آخر الأسبوع

مدخل الى حوار ذكي



● د. نورس المعايطة

لعل هذا هو الموقع المناسب للحديث عن واحدة من اخطر ادواتنا السياسية المتوطنة الا وهي ترداد بعض الالفاظ ذات الدلالات العلمية والسياسية وذات الجذور التاريخية تردادا ببغاويا مؤلما للنفس.. فالبعض يتحدث عن البيوقراطية والليبرالية مثلا وكانهما الفاظ سباب.

فان تناولنا الجانب السيمانطيقي للكلمات فان الليبرالية ليس رجسا من عمل الشيطان .. فالليبرالية هي الاستهلاك المبدد وليست هي التحلل ولست هي الحرية المطلقة .. وليست هي الفوضى .. الليبرالية هي نتاج تطور فكري منذ عهد افلاطون وعبورا بالقديس توما الاكويني وعصر التنوير وثورة الاخاء والمساواة في فرنسا.

فالليبرالية كعقيدة سياسية هي ابتداء تاكيد لحرية الفرد ضد كل ضغط خارجي. ليبرالية القرن الثامن عشر والتاسع عشر قامت على فكرة للسوق الحر والحد من سلطات الدولة المركزية بتقليص ظل اشرافها الاداري عن طريق الفدرالية والحد من غلو السلطة عن طريق الضوابط والموازنة بين السلطات وجاء القرن العشرون ليمنح الليبرالية بعدا جديدا كرد فعل لاستشراء الرأسمالية فبرزت تحت ظلها مبادئ العدالة الاجتماعية ومؤسسات الضمان الاجماعي وتاكيد دور النقابات وحرية الصحافة.

فهذه هي الليبرالية التي تحقق على يديها الكثير من انتصارات الانسان في ميادين الصناعة والتكنولوجيا والفنون والأداب والحرية السياسية وسيادة القانون.

بل هذه الليبرالية التي مكنت الكثير من القيادات في العالم الثالث الاستشراف على الافكار المعاصرة، ووفرت لها المنهج العقلاني التحليلي الذي استطاعت عبره ان تعيد النظر في تاريخها وماضيها وواقعها المعاصر وما اصدق ذلك الكاتب الذي قال ان اكبر الاوكار "الهدامة" ضد الاستعمار البريطاني موقع في لندن يسمى قاعة محاضرات هاروك لاسكي في مدرسة لندن للاقتصاد. وحق للرجل ان يقول هذا فقد تتلمذ على يد لاسكي او على هدى افكاره رجال قادوا بلادهم للاستقلال.

الامير فراس يتفقد برنامجا تأهيليا

تفقد سمو الاميرفراس بن رعد المستشار الصحي لجلالة الملك برنامج التاهيل المجتمعي في بلدة الحمر الذي بدىءالعمل به عام ١٩٩٢ خدمة لذوي الحاجات الخاصة ، حيث قام بزيارة عدد من هذه الفئة في منازلهم، واستمع الى شرح عن دور المتطوعات في المشروع. واستكمل جولته بزيارة إلى جمعية الحمراء للتنمية الاجتماعية، ورافق سموه الوزير الاسبق للتنمية الاجتماعية في السويد .

المجالي والرفاعي و د. النسور يستقبلون وفد حزب العمال البريطاني

استقبل رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ، ورئيس مجلس الأعيان السيد زيد الرفاعي ، والدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية ، في لقاءات منفصلة وفد حزب العمال البريطاني برئاسة السيد ايرني روس رئيس لجنة الشرق الاوسط في الحزب .

واستعرضت اللقاءات العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين ، والية اخراج عملية السلام في المنطقة من مأزقها الراهن ، والفرص الاستثمارية الكبيرة المتوفرة في الاردن .

الطراونه : انجازات صغيرة لزيارة اولبرايت

أكد وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة أن زيارة اولبريت حققت بعض الخطوات الايجابية مثل وقف الحصار بين المدن الفلسطينية وتحويل ٥٠٪ من الواردات المالية الفلسطينية وفتح باب العمالة لعدة آلاف من الفلسطينيين. واضاف : لقد اكدنا للوزيرة اولبرايت على عدم قانونية العقوبات الجماعية التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية ،وقال : هناك بعض القضايا المتعلقة باتفاقيات تجارية واقتصادية اردنية-اسرائيلية لا يقوم الجانب الاسرائيلي بتنفيذها ، وهذه مرهونة بالوضع العام حيث أن الجو السياسي والنفسي العام لا يساعد على تسريع التجارة بين البلدين

وزارة الصحة تجدول قروض المستودعات

بدأ مدير التأمين الصحي في وزاة الصحة راتب الحناوي باعداد قوائم باسماءمستودعات الادوية التي ستدفع لها الوزارة مستحقاتها المالية نزعا لفتيل الخلاف بين الحكومة والمستودعات ، وفي اطار تسديد الوزارة لمديونية يبلغ حجمها ٧ ملايين دينار، سيدفع جزء منها قريبا بعد حصول الوزارة على قرض مالي بقيمة ٣ ملايين دينار لهذه الغاية، ويسدد الجزء الباقي في وقت لاحق.

الحوراني الى القاهرة

غادر وزير الطاقة السيد محمد صالح الحوراني عمان الى القاهرة يوم السبت الماضي للمشاركة في المؤتمر الثاني للوزراء العرب المعنيين بالكهرباء.

اسماء في الأحداث ● اسماء في الأحداث ● اسماء في الأحداث ● اسماء في الأحداث

لقاء اخوي بين جلالة الحسين والرئيس الجزائري

منح جلالة الملك الحسين الرئيس الجزائري رتبة فريق فخري في القوات المسلحة الاردنية نظرا لكون الرئيس اليمين زروال تخرج من الكلية العسكرية الملكية الاردنية عام ١٩٦٠ .

وقد التقى جلالته بالرئيس زروال خلال زيارته للاردن يوم الثلاثاء الماضي في مكتب جلالته بالقيادة العامة للقوات المسلحة حيث جرى استعراض اوجه التعاون وتبادل الخبرات في المجالات العسكرية بين البلدين الشقيقين.

المجالي ينقل رسالة جلالة الحسين الى السلطان قابوس

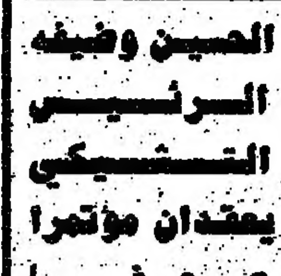
اكد القائم باعمال سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في مسقط ان حكومة سلطنة عمان اتخذت التدابير كافة لاستقبال رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي في اطار تقديرها للدور القومي الاردني، ولمواقف جلالة الحسين ورغبتها الصادقة في تنسيق الجهود العربية في ظل هذه الظروف الصعبة التي تواصل فيها اسرائيل تهديد امن واستقرار المنطقة. ومن المتوقع ان ينقل الدكتور المجالي الى السلطان قابوس رسالة من اخيه جلالة الحسين.

رسالة تهنئة من جلالة الحسين للامير حمزة

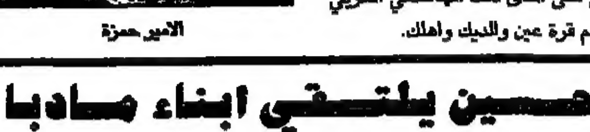
الفارس الهاشمي يحتفل باطفاء ثماني عشرة شمعة من عمره المديد

احتفاء بمناسبة بلوغه الثامنة عشرة من عمره السعيد، تلقى سمو الامير حمزة بن الحسين رسالة سامية من جلالة الحسين المعظم، وحامل ضياء النهضة الاردنية الحديثة، جاء فيها:

... ان مشيئته تعالى قد قضت باستلامي سلطاتي الدستورية في خدمة الوطن المفدى والامة وانا في مثل سنك اليوم.. واني لادعوه تعالى ان تبقى على المدى ذلك الهاشمي العربي المسلم قرة عين والديك واهلك.



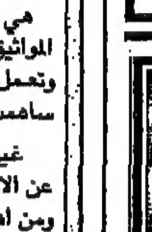
الامير حمزة



الحسين يلتقي ابناء مادبا

التقى ابناء الاسرة الاردنية في محافظة مادبا يوم الجمعة الماضي بمختلف فعالياتهم الشعبية والرسمية قائد البلاد جلالة الحسين الذي زار المحافظة في اطار جولاته الابوية للاطلاع على شؤون المواطنين، وتفقد جلالته مستشفى النديم الذي قامت الحكومة بشرائه من القطاع الخاص بمليوني دينار لما يقدمه من خدمات مميزة للمواطنين.

الحسين وضيفه الرئيس التشيكي يعقدان مؤتمرا صحفيا



عقد جلالة الحسين وضيفه الرئيس التشيكي فاسلاف هافل لقاء صحفيا في قصر رغدان يوم السبت الماضي استعرضا خلاله العلاقات الثنائية وافاق التعاون واكد جلالته ان لا بديل عن السلام سوى السعي وراء السلام الشامل للاجيال القادمة. في حين اكد فخامة الرئيس التشيكي عزمه الكامل على حث جميع الاطراف للعودة الى مبائدة المفاوضات.

الركن المؤسسي الفاعل



● المهندس وائل ابو نلعوج

لا بد لمأسسة الحياة الديمقراطية من تأمين مقومات استمرارها وحمايتها كوجود، بشكل مرجعية سياسية في اطار فلسفي يحدد من خلاله سلوك افراد الدولة ومؤسساتها باعتبارها القاسم المشترك الذي يحظى باجماع القوى السياسية والاتجاهات الفكرية على الساحة الوطنية.

ولا يتأتى ذلك من غير تعددية سياسية قائمة على احترام الرأي والرأي الاخر، باعتبارها وسيلة المجتمع للتعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية، بروح الابداع والتجديد والوصول الى الحقيقة التي لا يمكن لاي كان الادعاء باحتكارها او اضفاء القداسة على ارائه ومعتقداته في عالم سريع التغير بلغ درجة قصوى من التعقيد وتشابك المصالح في تطوراته وتحولاته، ولا يمكن للديمقراطية ان تكتمل بغير هذه التعددية « السياسية» باعتبارها الركن المؤسسي الفاعل الذي يشكل اهم اركان التيارالوطني السليم.

هي الديمقراطية وان اختلفت اساليب الاخذ بها وتطبيقها حسب مستوى الوعي الثقافي والواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي السائد في هذا المجتمع اوذاك.

هي الديمقراطية باعتبارها "الحلم" الذي بذل الانسان من اجله التضحيات لتحقيق نزوعه الفطري، نحو الحرية والعدالة والمساواة.

هي الديمقراطية التي تحتل صلب الدساتير، وتصدر باسمها المواثيق الدولية، واصبحت لها مؤسسات وقوانين وتشريعات ترعاها وتعمل على ترسيخها وتطويرها، انها الانجاز الحضاري الذي ساهمت فيه كل الشعوب وطورته عبر العصور والازمان.

غير ان للديمقراطية مقاييس ومعايير يتعامل بها بغض النظر عن الاختلاف في الفهم والتطبيق التابع من خصوصية كل مجتمع، ومن اهم هذه المقاييس والمعايير اعتبار الشعب مصدر السلطات، من خلال مجلس نيابي يعبّر عن مصالحه في التشريع ومراقبة السلطة التنفيذية في ادائها لمهامها ومحاسبتها ومساءلتها وضمان حرية الافراد في التعبير عن ارائهم ومعتقداتهم في العمل والانضمام الى الجمعيات والاحزاب السياسية والمساواة بينهم في الحقوق والواجبات وسيادة القانون وفصل السلطات واستقلال القضاء لضمان نزاهته وحياديته، ووجود انظمة وقوانين وتشريعات تمثل ارادة الامة وتكفل مأسسة الديمقراطية وحمايتها.

اننا بحاجة الى اعادة تنشئة مجتمعنا وفق قيم وتقاليد الديمقراطية فهماً وسلوكاً وممارسة، مع ضرورة تغيير بعض اساليب التربية «الاسرية» الخاطئة باعتبار ان «الاسرة» هي اللبنة الاولى في تكوين المجتمع، مع تكثيف الدور الاعلامي التثقيفي حول موضوع التنشئة السليمة المتكاملة القائمة على اساس تنمية شخصية «الطفل» ومواهبه وقواه الابداعية وتوجيهه نحو التعامل مع الاشياء والمحيط، وتعويده على الحوار والمناقشة وتعزيز انتمائه للوطن والمصلحة العامة اولاً واخيرا.

ان التحدي الماثل امامنا اليوم في ظل «الديمقراطية الناشئة» يكمن في ان يتحول التيار الوطني غير «المحزب سابقاً» والصامت حتى الآن والمؤمن بالهوية الوطنية والملتزم بالولاء للوطن والمؤمن بعروبته واسلامه وخصوصية تجربته ودوره في قضايا الامة، ان يتحول الى ثقل سياسي في العمل السياسي والوطني نحو مشاركة هادفة وفاعلة على ارض الواقع، باعتبار هذا التيار هو صاحب الولاية الحقيقية على المصلحة الوطنية وحارسها الامين، وهو ذات التيار الذي التزم «بثوابت الدولة» في المراحل السابقة وهو المرشح اليوم لخلق التوازن السياسي الحقيقي ليمنع التجربة الوطنية من الانحراف.

انها دعوة صادقة للعمل والمشاركة البناءة لاعلاء صرح الشموخ الوطني نحومشاركةجادة ومتعاظمة في العرس الانتخابي القائم على ساحة وطننا الكبير الذي يجمع اسرتنا الاردنية الواحدة على اختلاف اصولها ومنابتها.

د. ممدوح العبادي والزوبعة!



اقام الدكتور ممدوح العبادي امين عمان حفل استقبال في قاعة المدينة بمناسبة صدور الجزاين الثالث والرابع من زوبعة الروائي زياد القاسم .. الى الامام في دعمكم للثقافة.

افراح ال الروابدة وال البراري

العروسان ناصر ويمنى اشرقا في حفل زفافهما الانيق امس الاثنين في قاعة جراندبول في فندق انتركونتننتال الاردن.

والد العروس السيد عبد الرؤوف الروابدة وعقيلته والسيد ضامن عبد العزيز البراري وعقيلته كانوا الاسعد..

مبروك وبالرفاه والبنين.

د. سليمان عربيات

باشر الدكتور سليمان عربيات عمله رئيسا لجامعة العلوم التطبيقية تهانينا.

رجب السعد

غادرنا الى تونس ولوكسمبورغ السيد رجب السعد مديرعام بنك الانماء الصناعي في رحلة عمل .. بالسلامة.

النهضة
اسبوعية – سياسية – عربية
تصدر عن
الحزب الوطني الدستوري

رئيس مجلس الادارة
عواد الخالدي

رئيس التحرير المسؤول
خالد محادين

مدير الادارة
خلدون الناصر

المدير الفني
م. نائل ملحس

مكاتب التحرير والادارة
دوار المدينة الرياضية - شارع الاسود المتفرع من شارع عبد الحميد شرف
هاتف ٧٠٠٠٢٨ - ٧٠٠٠٤٥ فاكس ٧٠٠٠٤٥
ص.ب (٩٦١٥٣٩) عمان ١١١٩٦ الاردن

الاعلانات
تراجع بشأنها مركز الجريدة

الاشتراكات
للافراد ٢٠ ديناراً
والمؤسسات ٤٠ ديناراً

الصف والاخراج الفني
مركز جريدة النهضة
التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية
تطبع في مطابع الرأي